يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٥ ايلول ٢٠٠٠ ■ ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 25.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 115/57

٢٤ صفحة

اليوم، مظاهرة عين ماهل تصديًا لمخططات المصادرة

(ص ٧)



(ص ١١)

اليكرون خطط لالتقاء بعض المرتبطين بالاعتداءات الإجرامية في أبوسنان..!

• أحد مساعدي وزير «الأمن الداخلي» اعترف، خلال مكالمة مع النائب مخول، «نحن منعناه من ذلك!» • إلقاء قنبلة ثانية مساء أمس، والمجلس أعلن اليوم، اضرابًا في المؤسسات والمدارس • الأهالي يشكون في «سر» تقاعس الشرطة عن ضبط المجرمين! • التفاصيل (ص ٥)

الديون على الدول الفقيرة باتت عبودية حديثة

• مسيرات المناضلين ضد العولمة وسياسات الافقار الغربي، تطلق الصرخة ضد النزعات الرأسمالية التي تزداد شراسة •



• الشيوعيون والمناضلون ضد جرائم العولمة في مقدمة مظاهرات براغ، أمس - و.ص.ف. •

* براغ – الوكالات – صعد المناضلون ضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، أمس الأحد، في براغ تحركهم وساروا في تظاهرة جديدة اربكت حركة السير في وسط المدينة مع هبوط الظلام.

فعند الصباح، سارت تظاهرة ضمت بضع مئات من الأشخاص وعبرت جزءًا من شوارع العاصمة التشيكية استجابة لدعوة الائتلاف الدولي ليوبيل الألفين دعمًا لالغاء ديون الدول الأكثر فقرًا. وقد أحاط بالتظاهرة التي انطلقت من دون اذن رسمي رجال الشرطة بشكل غير ظاهر كما حلقت طوافة فوق مسارها.

وسار، مساء أمس الأحد، نحو ألفي متظاهر آخر تلبية لدعوة من «المبادرة ضد العولمة الاقتصادية» ضمت تشكيين وأجانب. ولم تمنعهم قوات الشرطة من الوصول إلى ساحة ونتشسلاس خوفًا من تكرار مشاهد سياتل، كما يبدو، وهم يطلقون هتافات مثل «أهلا بعصابة البنك الدولي»، وحولت اتجاه حركة السير للسماح لهم بالتقدم.

وشكل ذلك امتحانًا جديدًا «للتعايش» بين رجال الشرطة والمحتجين قبل انطلاق التظاهرة الكبرى، غدًا الثلاثاء، ضد المؤسسات المالية الدولية المجتمعة في براغ.

وقد تفرق الموكب الذي ارتفعت في أجوائه الاعلام السوداء والحمراء بهدوء، بعد ساعتين على انطلاقه. ويبدو ان السلطات التشيكية لم تكن متسامحة كثيرًا على الحدود. فقد اعتصم نحو ٥٢٠ شخصًا من حركة «هذا يكفي» داخل قطارهم في محطة «هورني دفوريست» على الحدود مع النمسا رافضين إكمال طريقهم إلى براغ ما لم يسمح لأربعة من رفاقهم المجيء معهم بعد ان منعوا من ذلك لمشاركتهم بنشاطات في «سياتل» في الولايات المتحدة ضد العولمة. وكان القطار قادمًا من ميلانو إلى براغ.

ومنذ أيام عدة، لم يُسمح لحوالي ٣٠٠ مناضل ضد اجتماع براغ بالدخول إلى الأراضي التشيكية، وبينهم من ورد اسمه على لائحة أشخاص غير مرغوب فيهم. وقد بقي مناصرو المبادرة ضد العولمة الاقتصادية فترة طويلة من النهار أمام مبنى وزارة الداخلية في براغ للمطالبة باذن خاص لادخال الايطاليين.

وفي الصباح، سارت تظاهرة أقل ضخامة بالنسبة لرجال الشرطة على الرغم من أن كل شيء فيها كان معاديًا لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ومن المدينة القديمة إلى قمة تلة تطل على نهر فلاتفا، حملت التظاهرة لواء الحزن على «السبعة ملايين طفل الذين يموتون كل سنة بسبب أزمة الديون».

فالمشاركون، ومنهم من ارتدى الثياب السوداء ومن حمل صليبًا من خشب، جاؤوا يطالبون «بالغاء كافة ديون الدول الأكثر فقرًا».

وتخصص هذه الدول يوميًا ما قيمته ٦٠ مليون دولار لتسديد ديونها المتوجبة للدول الغربية على حساب الاستثمارات في الحقوق الصحية او التربوية، كما يقول ائتلاف اليوبيل الفين بالاستناد إلى أرقام الأمم المتحدة.

وأعرب النحات الدنماركي جانس غالشيوت عن امتعاضه من سياسة الغرب قائلاً «كلما دفعنا لهم دولارًا، ينبغي عليهم تسديده ١٢ ضعفًا».

وأعلنت مؤسسة اليوبيل ألفين آن بيتيفور ان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يستخدمان الديون لفرض سياساتهما التي تقضي بارغام الدول الفقيرة على فتح أسواقها أمام الدول الغنية. وأضافت: ينبغي علينا ان نبلغ سلميًا هدفنا هذا الأسبوع.

وقد تحول الموكب الذي تقدمه ١٩ صليبًا أبيض وسار في أجواء جنائزية أدتها جوقة محلية، إلى مسيرة غضب في طريق عودته.

وهتف المتظاهرون، شبانًا وقدامى ونقابيين وناشطين في منظمات غير حكومية الذين ساروا جميعًا وراء مجسم لكرة أرضية من البلاستيك يتضمن جزءًا من ١٧ مليون عريضة احتجاج تم جمعها في ٦٥ بلدًا من قبل ائتلاف يوبيل الألفين «يا صندوق النقد الدولي، الغ الديون».

وانتهت المسيرة بهدوء في ساحة المدينة القديمة حيث تم كسر سلاسل ضخمة من البلاستيك تمثل سلسلة الديون التي باتت بمثابة عبودية حديثة.

براك يجدد المناورات لإرجاء الملفات الهامة

(ص ٢)

ظاهرة استغلال الأطفال تتسع والحكومة تتجاهلها لأنها مرتبطة بالعرب

(ص ٢)

جمهور غفير في الأمسية لذكرى القائد المناضل، المؤرخ الشيوعي د. إميل توما

(ص ٧)

كلمة الاتحاد

الشرطة.. ضد الكنيست؟

* وقع أمس، خلال اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، ما كنّا قد حذرنا منه مراراً وتكراراً، من أن المرشحين للوقوع ضحية للصلف البوليسي والاستهتار بالدمقراطية ليسوا المواطنين العرب فحسب وإنما أيضًا جميع مواطني البلاد وهيئاتهم المنتخبة، وفي مقدمتها الكنيست.

فلقد عقدت هذه اللجنة جلسة خاصة لبحث ما يسمى بـ «قضية اليك رون». ورغم دعوة مندوبي الشرطة إلى هذه الجلسة فان أيًا من مسؤوليها لم يحضر، بل لم يكلفوا أنفسهم حتى عناء الاعتذار عن عدم المشاركة. ويؤكد هذا السلوك أن قيادة الشرطة تدير ظهرها أيضًا للسلطة التشريعية، بصورة لا تقل فظاظة عن ممارساتها البشعة ضد النواب والمواطنين العرب، التي تفوح منها كذلك رائحة العنصرية المقيتة.

صحيح أن اللجنة البرلمانية اتخذت ما يتطلبه مثل هذا الموقف من قرارات احتجاج. والتعويل على ما يمكن أن يترتب على هذه القرارات من اجراءات نافعة، لجهة وضع حد لاستهتار الشرطة، يبقى منوطًا بمتابعة الاحتجاج حتى نهايته المطلوبة.

لكن في الوقت نفسه لا بد من التنبيه إلى أمرين:

*الأول - أن لجنة الداخلية نفسها قد مهدت الأرضية لمسلك الشرطة الفظ حين قررت عدم دعوة نائبنا محمد بركة إلى هذه الجلسة، وأيضًا حين قررت أن تساوي، بصورة تفتقر إلى أي منطق عقلاني، بين هجوم اليك رون وبين ما أسمته «تصريحات النواب العرب ضد سياسة هدم البيوت»، ولم ترَ في مجرد تكرار هجوم رون على النواب العرب ضوءاً أحمر يشير إلى الأخطار المتربصة بالدمقراطية وحرية التعبير.

*الثاني - يقول المثل «في الاعادة إفادة». وما نأمله هو أن تكون عودة قيادة الشرطة على مسلكها المعادي للدمقراطية، وهذه المرة حيال إحدى لجان الكنيست، فرصة أخرى تسهم في تفتيح عيون المزيد من القوى الحريصة على الحريات والقلقة على مستقبل حقوق الإنسان، على خطورة إنجرار السلك السياسي والقضائي وراء ما تبيّت له الشرطة وأجهزة «الأمن» من مؤامرات على المواطنين العرب، عبر هذه الهجمة على نواب الجبهة.

وعند ذاك فان أكثر ما يتعين على هذه القوى فعله هو تشديد الحملة الشعبية على الوزراء والمسؤولين عن الشرطة لكي يسارعوا إلى طيّ صفحة هذا الملف، إنما ليس قبل فتح ملف الشرطة الأسود في تعاملها مع المواطنين العرب كافة. ومثل هذه المطالبة لن تكون تجسيداً لمصلحة الدفاع عن هؤلاء المواطنين فحسب وإنما أيضًا، وربما أساسًا، تجسيداً لمصلحة عامة هي الدفاع عما تبقى من حريات دمقراطية تتهددها أخطار جسيمة.

(«الاتحاد»)

ظاهرة تشغيل واستعباد الأطفال تتسع والحكومة تتجاهلها لأنها تخص العرب

• هذا ما أكده النقابي جهاد عقل في إطار اقتراح الجبهة حول الموضوع أمام قيادة الهستدروت • المعطيات الرسمية تشير إلى حقائق مذهلة، مرتبطة بتسرب الأطفال من الدراسة، وبأوضاع عائلاتهم الاجتماعية الصعبة •

* تل أبيب - لمراسلنا - بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، الاقتراح الجبهوي الذي قدمه النقابي جهاد عقل بخصوص ظاهرة تشغيل واستغلال الأطفال عامة والفلسطينيين بشكل خاص، وذلك باشتراك ممثلين عن الشبيبة العاملة والمتعلمة.

وخلال طرحه الموضوع قال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «ما حدث مع الأطفال التسعة من بلدة يطا قضاء الخليل الأسبوع الماضي، يجب ان يضيء ناقوس الخطر لدى كل صاحب ضمير في هذه البلاد، لأن ظاهرة استعباد الأطفال الفلسطينيين لدى أصحاب العمل تحت سمع وبصر المسؤولين في وزارة العمل والشرطة أصبحت وكأنها أمراً عاديًا، والحديث هنا يدور عن آلاف الأطفال من الفلسطينيين والإسرائيليين. وعندما قمنا بفحص معطيات دائرة الاحصاء المركزية حول تسرب الأطفال في المدارس وجدنا ان نسبة التسرب لدى الأطفال العرب تصل إلى ٤٤٪، لا ينهون صف الثاني عشر، والأمر الأصعب من ذلك هو ان ٢٣٪ من الأطفال حتى سن ١٣ عامًا يتسربون من المدارس ولا يتعلمون، و٢١٪ من سن ١٤ - ١٧ عامًا، بينما في الوسط اليهودي تصل النسبة إلى ١٢٪، ٦٠٪ منهم حتى سن ١٣ عامًا و٦٪ من سن ١٤ - ١٧ عامًا. وأكد أن هذه النسب تثبت ان ظاهرة تشغيل الأطفال تقاس بالآلاف، حيث يجري استغلالهم في الأعمال الزراعية والمطاعم والكراجات وحتى في الدعارة، والجميع يقول ان لا وجود لهذه الظاهرة»!!

وأضاف عقل: «هناك شهادات حية حصلنا عليها تقشعر لها الأبدان حول استغلال هؤلاء الأطفال في العمل، بدلاً من أن يكونوا على مقاعد الدراسة، فمنهم من ينحدر إلى الجنوح والمخدرات والسرقات، وكل ذنب هؤلاء الأطفال انهم يعيشون في عائلات تعاني الضائقة والفقر، أما الحكومة والمسؤولون فيها فلا يحركون ساكنًا، خاصة وأن المشكلة بعمقها ومأساويتها تتركز في الوسط العربي».

وربط عقل القضية بالاستغلال القائم للأطفال في دول العالم خاصة العالم الثالث وقال: «منظمة العمل الدولية والكونفدرالية الدولية لنقابات العمالية أقرتا حملة دولية لمحاربة ظاهرة تشغيل الأولاد الذين يصل عددهم إلى حوالي ٢٥٠ مليون طفل في العالم، ووضعت مواثيق صارمة ضد الدول التي تنتهك حكوماتها قوانين حماية حقوق الأطفال بالتعليم، والمحافظة على حقوق اولئك الفتيان الذين يعملون من أجل ضمان تعليمهم خلال فترة العمل، وإسرائيل هي عضو في هذه الهيئات وعليها الالتزام بالمواثيق الدولية، نحن نشعر ان هذا الوضع سيؤدي إلى اشتعال فتيل الغضب الاجتماعي في الوسط العربي، لأن هذه الظاهرة تؤدي في النهاية إلى تحطيم أجيال حديثة السن، والأمر نفسه سينتشر أكثر في المجتمع اليهودي، لهذا نطالب بأن تجري حملة نساهم فيها كافة الأطراف لحماية حقوق الأطفال واعادتهم إلى مقاعد الدراسة، وضمان حقوق الفتيان الذين يعملون، خاصة وأن المعطيات الرسمية تؤكد على ارتفاع عدد الأطفال الذين يعملون، وخلال أربع سنوات ارتفع عدد الملفات السنوية للمخالفين من ٦٢٨ ملف سنة ٩٤ إلى ٤١٨١ ملف سنة ١٩٩٨».

وقدم عادي بن عامي سكرتير التنظيم المهني في الشبيبة العاملة والمتعلمة تقريراً يؤكد ما جاء في أقوال النقابي عقل وقال: «أوافق مع ما جاء في أقوال عقل، حقًا ان الظاهرة ترتفع وتيرتها، ويوميًا نكتشف استغلالاً فظيعًا للأطفال في أماكن العمل، وقبل أيام وجدنا فتى يعمل (٢٢) ساعة في اليوم بضغط من صاحب العمل وهذا مناف للقوانين».



• طفل من جنين.. •

هذا وشارك جميع أعضاء قيادة الهستدروت في النقاش وأكدوا على أهمية الموضوع ولخص النقاش رئيس الهستدروت عمير بيرتس الذي قال: «هذه ظاهرة خطيرة ليس في الجانب الإنساني وحسب، بل أيضاً هناك محاولة لايجاد سبل من أرباب العمل والمقاولين الثانويين الذين يستغلون الظاهرة للمس في جهاز الأجور والتشغيل واتفاقيات العمل وتشغيل أيدي عاملة رخيصة بل استعبادها. نحن نؤكد ان وزارة العمل ومراقبيها لا يقومون بواجبهم لاجتثاث هذه الظاهرة الخطيرة. وحماية للأطفال، لهذا نطالب بأن تصدر الوزارة بطاقات خاصة للنقابيين ليقوموا بتحرير المخالفات لأصحاب العمل»، وبتخصيص ميزانيات حكومية لمعالجة الظاهرة. وتقرر أيضاً ان تقام مظاهرة أمام وزارة العمل، وتنظيم فعاليات في مختلف أنحاء البلادضد ظاهرة تشغيل الأطفال.

وكان النقابي الجبهوي بنيامين غونين قد قدم تقريراً عن الأمسية الدراسية التي عقدت الأسبوع الماضي حول العولمة، ضد مؤتمر براغ، وتقرر المشاركة أيضاً في المسيرة والكرنفال الاحتجاجي عصر يوم غد الثلاثاء في تل أبيب.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

رافضًا «تقديم ثروات اسرائيلية الى الفلسطينيين»

براك يكرر محاولاته طي الملفات الهامة عبر ارجائها!

• داليا ايتسيك تتحدث عن امكانية التحالف مع شارون.. والاخير يقول: يجب التوصل الى اتفاق بعيد الامد..!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يستبعد رئيس الحكومة، ايهود براك، امكانية التوصل الى اتفاق شامل مع الفلسطينيين، حول غالبية القضايا والمواضيع، من خلال ابقاء عدد من «القضايا المختلف عليها الى مرحلة مستقبلية، حيث يجري الاتفاق على تفاهم واسلوب خلال وقت محدد، في محاولة للتوصل الى اتفاق حولها»..!

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، وقال براك في تقريره السياسي انه «سيكون من الخطأ اقتراح بديل ثالث بصيغة استمرار اتفاقات المرحلة الانتقالية، يكون مرتبطًا ومشروطًا باستمرار تقديم ثروات وكنوز اسرائيلية الى الفلسطينيين، دون اشتراط الحصول على مقابل جدي منهم».

واكد براك على ضرورة الحذر من تقديم فرصة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يمتنع فيها عن اتخاذ قرارات حاسمة في عدة مواضيع هامة لاسرائيل.

ودعا الى عدم اليأس من مواصلة المفاوضات مهما طال وقتها!!

وعارض رئيس «الليكود» اريك شارون، الامكانية التي تحدث عنها براك وبموجبها التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، يبقي عدة مواضيع الى جولة مفاوضات اضافية مع تحديد وقت لانهائها، وقال شارون، انه يجب الذهاب في طريق التوصل الى اتفاق مرحلي بعيد الامد وطويل المدى، يتضمن لائحة من التوقعات المتبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، من اجل التقدم في طريق بناء العلاقات بين الجانبين. واشترط شارون في اقتراحه الاتفاق طويل المدى، ابقاء غالبية المواقع والاماكن التاريخية والاستراتيجية في ايدي اسرائيل، وعدم التنازل عنها اطلاقًا..!

وقال وزير الداخلية، حاييم رامون، انه اعتقد منذ البداية، وجوب تأجيل قضية القدس الى سنتين على الاقل، وخلال هذه الفترة العمل على توطيد العلاقات وتقريب القلوب بين ابناء الشعبين استعداداً للحل النهائي.

وقالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، في تصريح اعلامي، «اننا في انتظار رد عرفات على الاقتراحات التي طرحناها في قمة «كامب ديفيد»، وخلال كل الفترة بعد قمة «كامب ديفيد»، تمحورت المفاوضات حول معرفة ما اذا لين عرفات من مواقفه ولأسفنا الشديد فحتى اليوم لم نلمس اي ليونة في الموقف الفلسطيني، بل العكس نلمس التشدد والتعنت»!!

واعتبرت ايتسك رداً على سؤال، حملة الضغط العالمية على عرفات لتليين مواقفه بمثابة مكسب كبير لاسرائيل وقالت: «يدرك عرفات جيداً ان الكرة الآن في ملعبه ومواصلة التلكؤ في اتخاذه القرار المناسب لالتقاء براك، بمثابة عدم تذويته للحقيقة ان عليه هو وليس غيره اعطاء الاجوبة على الاقتراحات، لاننا نحن قدمنا كل المطلوب منا للتوصل الى اتفاق»!!

وقالت ايتسك: «كل اتفاق سيوقع بيننا وبين الفلسطينيين يجب ان يختتم بالجملة الاتية: «انتهى النزاع الاسرائيلي الفلسطيني».

وقالت الوزيرة رداً على سؤال، انه اذا وصلت المفاوضات الى طريق موصود فليس امام براك الا التوجه الى اريك شارون، لاقامة حكومة وحدة قومية. وقالت: «لاسفنا الشديد «الليكود» غير جاهز لاقامة حكومة وحدة قومية معنا وبناء على برنامجنا للحل، ولكن الظروف تفرض علينا الذهاب معًا للاهتمام بقضايا اجتماعية اهملت على مدى سنوات»!!

وقالت رداً على سؤال، على براك الدعوة والمبادرة لاقامة حكومة وحدة قومية مع «الليكود»، واذا فشلت دعوته ليحكم الجمهور في الانتخابات القادمة من رفض حكومة الوحدة وليعاقب!!



• مظاهرة للعصابات الاستيطانية، أمس، لن نخرج من «بيشع» أبدا!! •

بن عامي يتجند الى جانب انديك المشبوه بالتعاون مع اسرائيل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، ان السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك الذي اعفي موقتا من ممارسة مهامه يستطيع ان يستمر في المشاركة في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال بن عامي للاذاعة العسكرية «لست واثقًا من ان هذه القضية ستمنع السفير انديك من مواصلة مشاركته في المفاوضات».

واضاف «انديك متخصص في شؤون الشرق الاوسط ولا مثيل له وهو بمثابة بنك معلومات باعتبار انه يملك معرفة معمقة بالمنطقة».

واعتبر بن عامي ان «اجراءات السلامة الامريكية هي على ما يبدو حازمة جداً ولست واثقًا انها على هذه الدرجة من الحزم عندنا».

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان انديك اعفي منذ ٢١ ايلول مؤقتًا من ممارسة مهامه كما اوقف التصريح الممنوح له للاطلاع على هذه الوثائق السرية بانتظار نتائج التحقيق حول الاشتباه بانتهاكه قواعد الامن المتعلقة بالوثائق السرية.

وقال مسؤول امريكي ان مارتن انديك عاد الى واشنطن حيث «يتعاون كليًا» مع محققي مكتب الامن الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية ومع مكتب التحقيقات الفدرالية «اف. بي.اي».

وقالت رئاسة الحكومة الاسرائيلية في بيان امس الاول السبت ان «رئيس الوزراء يقدر الى حد كبير السفير انديك ومساهمته في عملية السلام وفي تعزيز العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية».

قريع: اما الاتفاق على كل شيء.. او عدم الاتفاق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «ابو العلاء» الذي شارك في جميع المفاوضات مع اسرائيل اي حل يؤجل تسوية المشاكل الحساسة وخصوصًا وضع القدس الشرقية.

وقال قريع في مقابلة مع صوت فلسطين «اما ان يكون هناك اتفاق على كافة المسائل او لا يكون هناك اي اتفاق. ولن يتم تأجيل مشكلة القدس».

وكان وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي اعلن امس الاول السبت، ان اسرائيل «على استعداد لتأجيل اتفاق حول مستقبل القدس الشرقية» التي احتلتها وضمتها عام ١٩٦٧.

وبدورها، ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي في وقت سابق ان المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل قد تكتفي بالتوصل الى اتفاق انتقالي بسبب عدم تمكنهم من تحقيق تسوية نهائية.

واكد قريع انه «لم تكن هناك مفاوضات جدية» بين الطرفين منذ فشل قمة كامب ديفيد في ٢٥ تموز الماضي، ولم يطرأ اي تغيير على مواقف اسرائيل حيال المسائل الرئيسية. واضاف ان المفاوضين الفلسطينيين لم يتلقوا اي مقترحات جديدة امريكية او اسرائيلية.

اسرائيل تسوّق الصخرة والاقصى والقيامة كمواقع سياحية لها!

• تحت ضغط المفوضية الفلسطينية، تراجعت شركة هولندية عن مواصلة مشروع سياحي مع اسرائيل •

* لاهاي - «وفا» - استجابت شركة سياحية هولندية، لطلب مفوضية فلسطين في لاهاي في ايقاف التزوير الاسرائيلي باستغلال الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية الفلسطينية في القدس الشرقية على اعتبار انها اماكن اسرائيلية.

وكانت وزارة السياحة الاسرائيلية وشركة «ال عال» بالتعاون مع «مكتب السياحة الاسرائيلي» والسفارة الاسرائيلية في هولندا قد قامت بالترويج لاسرائيل سياحيًا في هولندا، وذلك باقامة معرض اطلق عليه اسم «اسرائيل مصغرة» في مدينة مادوروداm الهولندية السياحية، وهي مؤسسة سياحية خاصة.

وقام الاسرائيليون في هذا المعرض باستغلال الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية، في القدس الشرقية وذلك بعرض قبة الصخرة، والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة والجسمانية، ومسجد بلال بن رباح، في بيت لحم، على اعتبار انها اماكن اسرائيلية.

وقدمت مفوضية فلسطين في لاهاي اعتراضها على هذا الامر عبر ارسال مذكرات احتجاج الى مدير المدينة السياحية الهولندية، معربة عن «صدمتنا الحقيقية لقيام اسرائيل باستغلال مقدساتنا الاسلامية والمسيحية، ضاربة بعرض الحائط المشاعر الدينية الاسلامية والمسيحية، والقرارات الدولية التي تعتبر القدس الشرقية ارضًا محتلة».

وبناء على هذه المذكرة، قام مدير المدينة السياحية الهولندية بدعوة يوسف هباب، مفوض فلسطين لدى هولندا، وطاقم السفارة لمناقشة الامور عن كثب من اجل دعم الموقف الفلسطيني.

كما تم ارسال مذكرة مماثلة الى وزارة الخارجية الهولندية، ورئيس بلدية لاهاي، بالاضافة الى مذكرات لجميع المؤسسات والهيئات الاسلامية والمسيحية في هولندا، التي بدورها ابدت موقفًا ايجابيًا وداعمًا لمطالبنا الشرعية، وكذا موقف رئيس بلدية لاهاي، ومدير المدينة السياحية الهولندية.

واعلن هباب، مفوض فلسطين في لاهاي، «اننا تمكنا من ايقاف التزوير الاسرائيلي للحقائق، والحملة المسعورة التي تتعرض لها مقدساتنا الاسلامية والمسيحية. مشيراً الى انه تم الاتفاق مع المؤسسة السياحية الهولندية على تغيير وتعديل اسم وشعار المعرض الاسرائيلي من «شلوم القدس» باللغتين العبرية والهولندية، وقد أحاطت بجانبيه صورة الصخرة باضافة عبارة «سلام القدس» باللغة العربية، وسحب قبة الصخرة من الدعاية الاسرائيلية، كما اشترط في عرض المجسمات داخل المعرض اضافة عبارة القدس الشرقية لكل مجسم، موجود في القدس الشرقية، اضافة الى جميع ملصقات القدس الشرقية سيضاف اليها عبارة «سلام القدس».

وفيما يتعلق بالحملة الدعائية في المستقبل، لن تقوم المدينة السياحية الهولندية باستعمال قبة الصخرة من اجل اغراض اعلانية اسرائيلية، وقد قاموا فعلاً بازالة صور الصخرة وسحبها من الصحف ووسائل الاعلام المختلفة. كما تم الاتفاق على ان يجري الاعداد لاقامة معرض للتراث الفلسطيني، بالتنسيق والتعاون مع وزارة السياحة في فلسطين.



أهالي قرية البياضة تظاهروا ضد مجلس طلعة عارة المعين

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – نظم اهالي قرية البياضة القريبة من ام الفحم مظاهرة ضد مجلس طلعة عارة المعين، ومقره في مدينة العفولة، والذي يضم قرى مصمص ومشيرفة والبياضة وزلفة وسالم. وذلك احتجاجًا على عدم ازالة المجلس للهوائيات التي نصبت قبل عدة سنوات في القرية، وتلقى الاهالي الوعود لازالتها، لكنها لم تنفذ، وطالب المتظاهرون المجلس بتنفيذ وعوده ومنها اقامة شبكة مجار في القرية والتي وعدهم بها قبل اكثر من عامين. وطالبوا بتوسيع وتعبيد شوارع داخل القرية.

يذكر ان وزارة الداخلية قررت قبل مدة حل المجلس واجراء انتخابات في تلك القرى في (٢٠٠١/١/٩).

«العليا» تنظر اليوم في الالتماس ضد سياسة «الداخلية» في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر «المحكمة العليا»، اليوم الاثنين، في الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» و«مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، ضد وزارة الداخلية الاسرائيلية، ولإلزامها بتحسين ورفع مستوى الخدمات، في مكاتب الوزارة القائمة في القدس العربية.

واعلنت السلطات الاسرائيلية، امس الاحد، عن عدة اجراءات اتخذتها لتحسين الخدمات والظروف والاوضاع في مكاتبها، وذلك استعدادًا، كما يبدو لجلسة المحكمة اليوم الاثنين.

وعلى الصعيد ذاته، ينظم عدد من نشيطي «بتسيلم»، في التاسعة من صباح اليوم الاثنين، تظاهرة أمام مكاتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية، احتجاجًا على الاوضاع المزرية فيها، واضطرار المواطنين احيانًا كثيرة للانتظار ساعات طويلة وفي ظروف صعبة للحصول على خدمة ما.

العليا ستبحث في القضية بهيئة موسعة
الحكومة مدينة بالملايين لبلدية حيفا مقابل نقل النفايات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي «المحكمة العليا»، الياهو ماتسا، امس الاحد، نقل البت في طلب بلدية حيفا، الزام الحكومة بدفع رسوم نقل النفايات، الى هيئة من سبعة قضاة.

وتبين ان رسوم نقل النفايات، هي مدفوعات يلزم بها كل جسم، معفى حسب القانون من دفع ضريبة «الارنونا»، وتبلغ قيمة الرسوم، (٣٣٪)، من مجموع مبالغ «الارنونا» المطلوبة من كل جسم في المدينة.

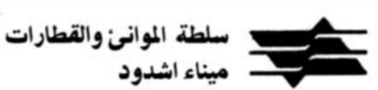
ورفضت الحكومة دفع رسوم نقل النفايات، وادعت بلدية حيفا، ان الحكومة كأي جسم آخر معفى من دفع «الارنونا» لكنه ملزم بدفع رسوم نقل النفايات. وقدمت البلدية شكوى في حينه الى المحكمة المركزية طالبت فيها الزام الحكومة بدفع ديونها الى البلدية في مجال رسوم نقل النفايات، والبالغة عشرات ملايين الشواقل، واقرت المحكمة الزام الحكومة بدفع ديونها الى البلدية. واستأنفت الحكومة ضد القرار الى المحكمة العليا، واقرت المحكمة قبول ادعاءات الحكومة خلافًا لقرار المركزية، وطالبت البلدية بعقد جلسة ثانية امام هيئة اوسع للبت في الموضوع، واستجاب القاضي وستعقد الجلسة قريبًا.

اجتماع حاشد في بيت جن لتوطيد العلاقات بين الاهالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مساء امس الاول السبت، في قاعة «بيت الشعب»، في بيت جن، اجتماع حاشد بدعوة من هيئة جديدة اقيمت في القرية، تضم ممثلين دينيين وعلمانيين، بهدف توحيد الاهالي حول حقوقهم ومصلحة القرية العامة وتعميق الدمقراطية واصلاح ذات البين في القرية.

وتحدث عدد من الحضور، واجمعوا على اهمية عقد اجتماعات دورية والدعوة فيها الى توطيد العلاقات بين الاهالي ورؤية ووضع مصلحة القرية العامة، فوق اي اعتبار وفي رأس سلم الاولويات.

والقى الكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة دعا فيها الى اقران القول بالفعل وتوطيد العلاقات والارتفاع الى مستوى جمال وروعة وقدسية ثرى القرية والتمسك به والدفاع عن القرية.



مناقصة علنية رقم ٩٢٣١/أش/٠٠

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (ميناء اشدود) عن رغبتها في قبول عروض لنشر بنى اتصالات تحتية معطيات بصرية ونحاسية وصيانة البنى التحتية القائمة في ميناء اشدود.
تحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع هذا التعاقد لموانىء اخرى علاوة على ميناء أشدود.

٢. **فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:**
تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين تتوفر لديهم المتطلبات التالية:
٢(١) لديه شهادة تسجيل سارية المفعول من مسجل المقاولين بفرع ١٢٤٠٠ أ ٢ على الأقل.
٢(٢) لديه شهادة من معهد المواصفات والمقاييسات الاسرائيلي أو أية جهة اخرى تصادق عليها سلطة الموانىء والقطارات للمواصفات ISO 9001 و / أو ISO 9002 فيما يتعلق بتركيب وخدمة وانتاج وبيع وتوريد منتوجات لبنى تحتية لأجهزة الكمبيوتر وغرف الكمبيوتر.
٢(٣) خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ أعمال من النوع المطلوب في هذه المناقصة.
٢(٤) لديه القدرة من اجل تنفيذ الاعمال على تشغيل طاقم لا يقل عن ١٠ موظفين على الاقل ومدير مشروع واحد لديه شهادة مهندس / فني كهرباء والكترونيات (مع تخصص في اتصالات الكمبيوتر) يعتبرون ضمن قائمة الموظفين الدائمين خلال السنوات الثلاث الاخيرة ولديهم خبرة ثلاث سنوات على الاقل في تنفيذ الأعمال المطلوبة في المناقصة.
٢(٥) تعهد بوضع رئيس طاقم وطاقم ذي قدرة على الاستجابة للنداء الفوري حتى ٤ ساعات من استدعائه لتنفيذ تصليح في منشآت حيوية في الميناء على مدار ٢٤ ساعة بما في ذلك ساعات الليل من خلال استخدام وسائل اضاءة ملائمة يقوم المقاول بتزويدهم بها.
٢(٦) تتوفر لديه معدات لتنفيذ تمرير ألياف في البنى التحتية تحت الارضية والعلوية بما في ذلك اجهزة لفحص السلامة (يقدم مقدم العرض قائمة مفصلة بالاجهزة التي في حوزته).
٢(٧) لديه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)١٩٧٦.
٢(٨) المشاركة في جولة المقاولين كما هو منصوص عليه في البند ٧ لاحقا.

٣. **ماهية العمل:**
نشر بنى تحتية اتصالات معطيات بصرية ونحاسية وصيانة البنى التحتية القائمة في ميناء اشدود.
تستهدف البنى التحتية تعزيز الاتصالات في الكمبيوترات المركزية HP، اتصالات Ethernet 10/100/1000M وتطبيقات مستقبلية كما ستنشأ بين الفينة والأخرى.
تشمل بنى الاتصالات التحتية على تمديد ألياف بصرية وكوابل نحاسية في المسار العلوي و / أو تحت الارض كما هو مفصل في المواصفات الفنية وكذلك معالجة البنى التحتية الداخلية والخارجية بما في ذلك نشر كوابل بصرية ونحاسية.
يتم تنفيذ العمل بناء على طلبيات مختلفة لكل موقع على حده بحيث تكون فترات التنفيذ وفقا للتحديدات وبالتنسيق مع المسؤول من قبل الميناء.

٤. **فترة تنفيذ العمل:** يكون التعاقد لمدة عام واحد مع احتفاظ الميناء بحق تمديد الاتفاقية من فترة الى أخرى لفترات تصل حتى ٤ سنوات أخرى.

٥. **مستندات المناقصة:**
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الدائرة المالية، القسم الاقتصادي غرفة ١١١ في مبنى الادارة في ميناء اشدود تلفون ٥٠٦/٨٥١٧٥١٢-٠٨ اعتبارا من يوم ٢٥/٩/٢٠٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في صندوق الميناء في مبنى الادارة في الميناء. هذا المبلغ لا يسترد.

٦. **قائمة المستندات:**
٦(١) كفالة بنكية لضمان عدم التراجع عن العرض بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد وتكون سارية المفعول حتى ٣٠/١١/٢٠٠٠ وفق نص الملحق هـ المرفق.
٦(٢) قائمة بالمشاريع التي نفذت خلال السنوات الثلاث الأخيرة تشابه المشروع موضوع المناقصة.
٦(٣) توصيات خطية من ٣ زبائن على الأقل، نفذ لهم أعمالا من النوع المطلوب في المناقصة.
٦(٤) قائمة بأسماء رؤساء الطواقم والموظفين وخبرتهم في العمل.
٦(٥) قائمة مفصلة بأسماء المقاولين الفرعيين الذين ينوي المقاول الاستعانة بهم، وكذلك قائمة بأسماء ٣ زبائن على الاقل مع توصيات نفذ لهم المقاولون الفرعيون اعمالا في مواقع مختلفة.
٦(٦) شهادات من معهد المواصفات الاسرائيلي او أي هيئة أخرى تصادق عليها سلطة الموانىء والقطارات للمواصفات ISO 9001/2.
٦(٧) شهادة تسجيل لدى مسجل المقاولين.
٦(٨) شهادة مشتغل مرخص.

٧. **جولة المقاولين:** تعقد جولة المقاولين التي تعتبر المشاركة فيهاشرطا من شروط المشاركة في المناقصة يوم ١١/١٠/٢٠٠٠. الملتقى في غرفة هموديل في مبنى الادارة في ميناء أشدود الساعة ١٠:٠٠.

٨. على الراغبين بالمشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات كما هو وارد في البند ٦ في المغلف المرفق حتى يوم ٢٤/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى الادارة في ميناء اشدود، الطابق الاول في مكتب رئيس الدائرة المالية.

٩. للحصول على اية تفصيلات وايضاحات اخرى يرجى التوجه الى دائرة الكمبيوتر في ميناء أشدود، السيد ايتسيك شبتاي تلفون: ٨٥١٧٦١١-٠٨.

١٠. **معايير اختيار مقدم العرض الفائز:**
١٠(١). السعر المقترح.
١٠(٢). جودة العمل وامانة مقدم العرض وكفاءته وخبرته ومجالات تخصصه التي سيجري فحصها من قبل مندوبي الميناء (كما هو مطلوب في البند ٢ أعلاه).
١٠(٣). توصيات تتعلق بمقدم العرض (كما هو مطلوب في البند ٦ أعلاه).

١١. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض و / أو أي عرض كان.

١٢. يحق لميناء اشدود اتاحة الامكانية لمقدم عرض لم يقدم مع عرضه أي مستند كان باستيفاء تقديم هذه المستندات الى الميناء خلال فترة يحددها الميناء.

www.ashdodport.org.il

خلال مكالمة هاتفية بين النائب عصام مخول وبين أحد كبار مساعدي بن عامي، يتضح:

أليك رون خطّط لالتقاء بعض المرتبطين بالاعتداءات الإجرامية في أبوسنان..!

• الضابط المعروف بتحريضه على العرب أراد هذا الاجتماع مع بعض قادة الشرطة... أحد مساعدي وزير «الأمن الداخلي» اعترف: لقد منعناهم من ذلك!

• إلقاء قنبلة ثانية مساء أمس، والمجلس أعلن، اليوم، اضرابًا في المؤسسات والمدارس • الأهالي يشكون في «سر» تقاعس الشرطة عن ضبط المجرمين! •

* أبوسنان - لمراسلنا ومكتب «الاتحاد» في حيفا - بعد القاء قنبلة أخرى مساء أمس الأحد، على بيت سامي مطانس في أبوسنان، في سلسلة الاعتداءات الاجرامية المتواصلة، اتضح من مكالمة هاتفية أجراها النائب الجبهوي عصام مخول مع ميخا بيرتو، أحد مساعدي وزير «الأمن الداخلي»، ان الضابط «المشهور» اليك رون خطط لالتقاء مجموعة في القرية ممن عُرِّفوا كـ «أصحاب تأثير على منفذي الاعتداءات»..!

وقال بيرتو ردًا على استفسار النائب مخول، في إطار محادثته التي جاءت لاستنكار تقاعس الشرطة، ان ذلك الاجتماع كان مخططًا ولكن المسؤولين في الوزارة أصدروا التعليمات لأليك رون، وقادة شرطة آخرين بعدم حضوره..

وقد حمّل النائب مخول الوزارة وقيادة الشرطة مسؤولية ما يجري في أبوسنان، وطالبهم باتخاذ الاجراءات اللازمة للتحرك حالاً ووقف هذا المسلسل الاجرامي. وأكد مخول: لن يكون بالامكان بعد احتمال مواصلة هذه الجريمة وهناك اتهامات خطيرة تلوح حول الشرطة نتيجة تواصل هذه العمليات. وأريد ان أسمع ما هي الخطوات التي تتخذها الشرطة لمواجهة الجرائم.

ووعد مساعد الوزير بالعمل بشكل مكثف، وقال ان الشرطة اجتمعت في المنطقة برئاسة الضابط سولومون واتخذت قرارات بالتحرك بشكل مكثف!

واحتجاجًا على استمرار مسلسل العدوان الأثم والقاء القنابل على البيوت الآمنة في ابوسنان واستنكارًا لتقاعس الشرطة في قطع دابر هذه الاعتداءات قرر المجلس المحلي، في جلسة طارئة عقدها بعد ظهر امس الاحد، اعلان الاضراب الشامل، اليوم الاثنين، في جميع المدارس وروضات الاطفال والمجلس المحلي والمركز الجماهيري وجميع المؤسسات الاخرى في القرية.

واقر المجلس المحلي كذلك سلسلة من الاجراءات بضمنها ارسال برقيات الى جميع المسؤولين في الشرطة والى وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي وعقد مؤتمر صحفي لشرح الاوضاع السائدة في ابوسنان جراء القاء القنابل على البيوت الآمنة وتقاعس الشرطة في الكشف عن الايدي العابثة بأمن وسلامة المواطنين في القرية. كما تقرر الدعوة الى مسيرة وتظاهرة قطرية في ابوسنان بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

هذا وارسل المجلس المحلي برقيات استنكار الى مسؤولي الشرطة والى وزير الامن الداخلي جراء تقاعس الشرطة في تنفيذ مسؤوليتها تجاه عملية القاء القنابل على ثلاثة بيوت في ابوسنان، مما تسبب بأضرار فادحة في بيت واثاث وسيارة نزيه نقولا وبيت موسى مطانس وبالصدفة لم تقع ضحايا في الارواح.

واضافت البرقية: لقد توجهنا الى حضرتكم اكثر من مرة لكي تقوم الشرطة بواجبها بالكشف عن المجرمين لتقديمهم الى القضاء، وضمان امن وسلامة اهالي ابوسنان. واوضحت انه للاسف الشديد فإن الشرطة لم تقم بالمطلوب رغم مرور الوقت الكافي منذ التفجيرات السابقة قبل اكثر من شهر بالكشف عن المجرمين.. اهالي القرية فقدوا الثقة بالشرطة ويوجهون اليها اصبع الاتهام في التقاعس.

وجاء في البرقية اننا طالبنا بتكثيف تواجد الشرطة في القرية ولكن للأسف تركت الشرطة القرية دون مبرر وبدون اعلام السلطة المحلية بذلك. وعلامات التساؤل كبيرة حول صفقة في الخفاء تم بموجبها خروج الشرطة من القرية.

واضافت البرقية نتوجه اليكم بالعمل الجاد وتوجيه المسؤولين في الشرطة للكشف عن المجرمين، خاصة وان السلطة المحلية تحمل الشرطة المسؤولية عن مواصلة مسلسل القاء القنابل.

وقدم رئيس المجلس المحلي علي هزيمة في بداية الجلسة بيانًا عن آخر التطورات في القرية مؤكدًا ان الشرطة تتحمل مسؤولية كبيرة عما يحصل في ابوسنان اليوم خاصة وانها تركت القرية منذ مدة وهذا غير مقبول وبدون اي تنسيق مع السلطة المحلية. ونحن الأن وكأننا نعيش حرب عصابات - «اضرب واهرب» لخلق البلبلة الامر الذي ينطوي على مخاطر جدية والشرطة غير مبالية ازاء هذا. لذلك اتصلت بالمسؤولين في الشرطة بهدف ترتيب لقاء لبحث الموضوع.

وتطرق هزيمة الى المنشور الذي وزع مؤخرًا في القرية عن طريق صندوق البريد الشخصي في القرية الذي يحرض على هدر الدماء، ويدعو الى الانتفاضة والى العنف والحرب الاهلية والذي في اعقابه جاء القاء القنابل على بيوت كل من الحاج شاكر جيشي ونزيه نقولا وموسى مطانس. واكد هزيمة اننا نحمل الشرطة كل ما يحدث في ابوسنان ويبدو اننا نعيش في دولة عصابات وليس في دولة دمقراطية.

وقدم هزيمة مقترحات بشأن الخطوات الاحتجاجية التي يتوجب اتخاذها. واقر المجلس بالاجماع هذه المقترحات، بعد ان ناقشها اعضاء المجلس.

وحضر الجلسة اضافة الى اعضاء ادارة المجلس المحلي عدد من اهالي القرية برز بينهم مركز العمل الانتخابي للجبهة د. احمد سعد وسكرتير الجبهة سهيل خوري.

هذا وبعث د. احمد سعد ببرقيات مستعجلة الى كل من وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ومدير منطقة عكا للشرطة يستنكر فيها مواصلة مسلسل الارهاب والقاء القنابل على البيوت الآمنة في ابوسنان، وتحميل الشرطة كامل المسؤولية لتقاعسها وعدم كشفها عن المجرمين لتقديمهم الى القضاء حتى اليوم.

وكان وقع في ساعات الفجر الاول من صباح امس، اعتداءان بالقنابل على البيوت في ابوسنان، تفصل بين الاول والثاني بضع دقائق. فالاعتداء الاول وقع على بيت موسى مطانس (هذا هو الاعتداء الثاني على هذا البيت)، اما الاعتداء الثاني فوقع على بيت نزيه نقولا، الذي خرج هو وعائلته واولاده الى الشرفة بعد سماع دوي الانفجار الاولى، لمعرفة اين وقع واذ بزوجته تشاهد دخانًا يتصاعد من جسم غريب القي امام مدخل البيت الامر الذي حملها على الصراخ والطلب بالابتعاد عن المكان وما هي الا لحظات حتى دوى الانفجار الثاني الذي تسبب بالحاق اضرار مادية جسيمة في البيت والدكان والسيارة كما تسبب باضرار للبيوت المجاورة التي تعود لعائلة نبيه دله ولعائلة المرحوم المربي عزت نقولا، حيث هشمت زجاج النوافذ في هذه البيوت.

وما ان حضرت الشرطة الى المكان حتى حاول احد افرادها تهديد الاهالي الذين هرعوا الى المكان، بالاعتقال بذريعة انهم يعرقلون قيام الشرطة بواجبها. ورد عليه صاحب البيت ان واجب الشرطة هو منع وقوع مثل هذه الاعتداءات وليس تهديد الضحية.

هذا وتوافدت طيلة يوم امس الوفود من ابوسنان والقرى المجاورة على بيت نزيه نقولا للتضامن معه واستنكار الاعتداءات الاثمة على البيوت الآمنة في القرية.

وقد عقدت جبهة ابو سنان الديمقراطية اجتماعا مساء امس عبرت فيه عن تابيدها لقرارات المجلس المحلي.

صلف بوليسي واستهتار بالكنيست

ممثلو الشرطة يرفضون المشاركة في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية بشأن سموم اليك رون!

• الشرطة لم تكلف نفسها حتى عناء الاعتذار • النائب مخول: لا يوجد مقارنة بين تصريحات القادة العرب السياسية، وبين سموم الشرطي العنصري رون • وينتقد عدم دعوة النائب بركة إلى هذا الاجتماع خاصة وانه من تعرض للتحريض والهجوم! •

* القدس - لمراسلنا - عقدت لجنة الداخلية البرلمانية اجتماعًا لها، أمس الأحد، لبحث تصريحات النواب العرب ضد هدم البيوت وتصريحات اليك رون العنصرية ضد الجماهير العربية.

وحضر الاجتماع النواب دافيد أزولاي، رئيس اللجنة، وعصام مخول، (الجبهة) وطلب الصانع (الموحدة) وموسى راز (ميرتس) وزئيف بويم (الليكود) وعدد آخر من أعضاء اللجنة وممثلة النيابة العامة.

افتتح الجلسة رئيس الجلسة دافيد أزولاي فقال ان الشرطة دعيت لهذا الاجتماع، لكن مسؤوليها لم يكلفوا أنفسهم حتى عناء الاعتذار عن الحضور، الأمر الذي يشير إلى استهتار الشرطة باللجنة وبأعضاء الكنيست.

وطالب عضو الكنيست مخول بأن يكون البحث حول تقديم اليك رون للمحاكمة بتهمة التحريض على الجماهير العربية، مؤكدًا ان تصريحات رون هذه هي فرية دموية يقف من ورائها شرطي عنصري.

وأضاف مخول انه لا يمكن ان يتم بحث تصريحات أعضاء الكنيست العرب ضد هدم البيوت العربية في نفس القالب الذي يتم بحث تصريحات رون العنصرية. واستهجن مخول عدم دعوة عضو الكنيست محمد بركة لهذه الجلسة، والذي وجهت له تهمة شخصية.

وذكر مخول ان المستشار القضائي للحكومة وخلال ساعة قرر تمكين الشرطة من التحقيق مع بركة، وان هذه السرعة ان دلت على شيء فهي تدل على تعامل عنصري. مخول أضاف ان على اللجنة تعيين موعد آخر يتم فيه دعوة النائب بركة للاشتراك في النقاش.

عضو الكنيست طلب الصانع قال ان اليك رون أطلق فرية ضد الجماهير العربية وعليه دفع ثمن هذا.

هذا وقررت اللجنة رفع احتجاج إلى وزير «الأمن الداخلي» على عدم احترام الشرطة للجنة الداخلية وتغيبها، وأن هذا استهتار باللجنة وبأعضاء الكنيست عامة وتقرر تحديد موعد آخر لبحث الموضوع.

هذا ولم يُمكّن رئيس اللجنة ممثلة النيابة من التحدث، بسبب عدم حضور الشرطة.



• احد مشاهد الدمقراطية البوليسية في اسرائيل ضد العرب •

ناجي العلي في شعب مع شعبه



• طفلة في مخيم فلسطيني ترسم حنظلة على لوح الصف •

* شعب – لمراسل خاص – اختتمت جبهة شعب الدمقراطية معرض رسومات ناجي العلي والذي استمر على مدار اسبوع في نادي الجبهة في القرية.

وقد لاقى المعرض تجاوبًا من قبل جماهير شعب الذين حضروا لاحياء ذكرى الشهيد وللتعرف على جزء من ابداعاته. وقد ضم المعرض بالاضافة الى رسومات ناجي العلي صورًا فوتوغرافية لمجازر صبرا وشاتيلا وصورا اخرى من وحي سياسة هدم البيوت ووقفة الجماهير العربية في التصدي.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الفعالية تأتي كحلقة في سلسلة فعاليات جبهة شعب الدمقراطية التي بادرت ايضا لحملة جمع تبرعات لاعادة ترميم مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا في لبنان.

وذلك بالتعاون مع جمعية «اتجاه» وحملة تبرعات اخرى للمساهمة في اعادة بناء البيوت المهدومة في القبسي.

كما كان قد عقد اجتماع شعبي تحدث فيه عضو الكنيست عصام مخول باسهاب عن الهجمة الشرسة والتحريض على الجماهير العربية كذلك وقف عن كثب على مشاكل شعب المحلية.

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية:

الاعتصام مستمر رغم توقيع الاتفاق..



• واحد من الاعتداءات البوليسية على نضال المجالس والاهالي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اعتصامهم، اليوم الاثنين، في الخيمة التي نصبوها امام مكاتب الحكومة في القدس، في السابع عشر من الشهر الجاري. ويواصلون الاعتصام، رغم توقيع اتفاق يوم امس الاحد، بحضور رئيس الحكومة ايهود براك، يتضمن تحويل (١٩٠) مليون شيكل سنويًا، لمشاريع التطوير.

وتوصل الرؤساء المعتصمون في اليوم الثامن من اعتصامهم وتهديدهم بتصعيد الاجراءات النضالية حتى درجة المواجهة مع الشرطة، الى اتفاق يحول بموجبه مبلغ (٥١) مليون شيكل، حتى موعد اقصاه، بعد غد الاربعاء، لتخفيف العجز المالي للسلطات.

وقال نائب رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، لـ«الاتحاد»، ان الرؤساء قرروا عدم فك الخيمة، حتى تحول الاموال التي وعدنا بها، الى حسابات مجالسنا في البنوك حتى موعد اقصاه بعد غد الاربعاء، واذا لم تحول الاموال سنصعد نضالنا.

وقال هزيمة ردًا على سؤال، ان الاتفاق الذي جرى توقيعه بحضور ومصادقة براك، للسنوات الثلاث القادمة هو مكسب جاء بسبب وحدتنا ونضالنا وتعاوننا المشترك.

واشار هزيمة الى ان براك، دعا الرؤساء امس الاحد الى عشاء خاص في بيته لمباركة الاتفاق الذي وقع!!

وقد لبى الدعوة عدد من الرؤساء!

ووجه هزيمة ردًا على سؤال، عبر «الاتحاد»، التحية الخاصة لاعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول، وايضًا صالح طريف، الذين هددوا بالتصويت على نزع الثقة عن الحكومة اذا لم تستجب لمطالب الرؤساء. واجزل هزيمة لكل من تضامن مع الرؤساء خلال اعتصامهم.

قائد مناضل، مؤرخ طبقي، وانسان متميّز

جمهور غفير في الأمسية لذكرى الراحل د. اميل توما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة جمهور غفير عقدت مساء امس الاول في بيت النعمة في حيفا امسية بمناسبة ذكرى مرور ١٥ عامًا على رحيل الدكتور اميل توما، المناضل والمفكر والانسان الشيوعي العريق، واستهل الامسية الكاتب سلمان ناطور الذي افتتح كلامه بأن اميل «كان يصل الى مكتبه في الثامنة تمامًا ويغادر في الخامسة تمامًا.. كل شيء في حياته كان تمامًا، الا عمره، فقد غادر قبل ان يحين الوقت.. ولم يكمل عمره تمامًا.

لم يكن يترك مكتبه دون ان يرتب كل شيء ويضعه في مكانه الصحيح، يعيد الملفات الى مواقعها والكتب الى رفوفها ويشبك الاوراق العديدة التي ازرقت بالحبر ويسلمها للنشر، ثم يمسح طاولته ولا يترك عليها سوى المقلمة وتمثال صغير اسود لدون كيشوت.

تمثال دون كيشوت دائمًا امامه، على طاولته، وتنقل معه من طاولة الى اخرى ومن مكتب الى آخر..

في ايامه الاخيرة استعد لغيابه الابدي، كأنه يستعد لمغادرته اليومية العادية. كان جسده هزيلاً ووجهه شاحبًا، في داخله كان يعتصر المًا لكن الابتسامة لم تفارق محياه. رتب الملفات، ووزع الاوراق، وصفى الحسابات، واعاد كتبًا استعارها الى اصحابها، وسلم المسؤوليات ومسح طاولته وابقى تمثال دون كيشوت وحيداً على الطاولة وغادر دون ان يعود.

بعد خمسة عشر عامًا سيعود الينا في هذه الامسية يعود طيفًا، صوراً تتبع الواحدة الاخرى.

يأتي الينا اميل توما، من الذاكرة، من التاريخ الذي احبه وشارك في صنعه، من الفكر ومن الثورة ومن الحلم ومن وجدان اصدقائه ورفاقه..

نريد لامسيته ان تكون تمامًا كاميل توما، هي كما هو وهو كما نحن، ونحن احببناه كثيراً.. تمامًا كما احبنا.. كل من عرفه، كان يشعر انه الاقرب اليه.. لكن الاقرب منا جميعًا، هي الانسانة التي رافقته الى ان لفظ انفاسه الاخيرة».

ثم تلته رفيقة درب توما حايا توما التي قالت: مرت ١٥ عامًا على وفاة اميل وعندما تذكرت تلك الفترة التي قضيتها معه تذكرت ايضا اصدقاءه واشتقت الى لقائكم والحديث معكم عن اميل. ثم استعرضت مسيرة حياتها العريقة معه وما رافقها من نضالات. وقالت انه بمرور ١٥ سنة على وفاة اميل سمعت وتعرفت على جوانب عظيمة لهذا الانسان الذي شاطرته ٣٥ سنة من الحياة المشتركة، هذا الانسان الذي يعيش في ذكرى الناس في البلاد والخارج. كل قصة او صورة اسمعها عنه تزيد من كمالية صورته وانا متأكدة انه عندنا ما نزيد ايضا في هذا المساء.. عندما اتذكر اميل لا يمكن ان أنسى رفاقه واحباءه.

ثم تحدثت بردنا كوهين من معارف الدكتور توما منذ الصغر في حي وادي النسناس وتحدث عن عائلته وعلاقتها الطيبة بالزوجة حايا والابن ميخائيل «وما زالت العلاقة بيننا ممتازة وذكرى اميل توما ستظل محلقة في اجواء البيت ودائمًا سنتذكره بتقدير واعجاب ومحبة».

ثم تحدث القائد النقابي بنيامين غونين وقال: عندما انظر الى صور اميل اتذكر كيف كنا ندخل عليه ونجده غارقًا في الكتابة، يكتب دائمًا بخطوط مستقيمة. اميل لم يسجن نفسه في اي منصب، دائمًا كان يقف جانبًا رغم كونه في قلب الحدث. كما ان اميل كان بجانبي مثل مدرب السباحة الذي يعطي لتلميذه دروس السباحة ويتابعه دائمًا. اميل كان يعالج الامور من وجهة نظر ماركسية طبقية.

وكانت اهم ميزاته الانصات، وكان مؤرخًا ايديولوجيًا، ولكنه في الوقت ذاته لم يخجل ابداً من تكنيس المكتب وتنظيف الاواني.

ثم تلاه في الحديث رئيس مجلس الجبهة القطري المربي حسن بشارة الذي شكر حايا على هذا الوفاء، وقال رأيت في اميل توما ميزة لا يتحلى بها الا القليل من المفكرين والعلماء، وهي تواضعه. وكان يشعرك دائمًا انه قريب منك وصديق منذ وقت بعيد ويبهرك بمعلوماته الموسوعية وهو المعلم في الكشف عن مؤامرات الاستعمار والصهيونية. نادى بيناء الجبهة العربية التي تحولت الى الشعبية والجبهة الدمقراطية فيما بعد وقاد التحضيرات لمؤتمر الجماهير العربية الذي عرف فيما بعد باسم المؤتمر المحظور.

ثم تلته فقرة فنية استهلتها الفنانة الملتزمة امل مرقس بالقول انها التقت حايا قبل عقد ونصف واخبرتها عن افكارها وبداية مشوارها الفني وبعض تخبطاتها في هذا المجال. فقالت لها الرفيقة توما: ابحثي وتشبثي بالجذور. ثم غنت الفنانة امل مرقس اغنية اجمل حب لمارسيل خليفة و«بعدك على بالي» لفيروز.

وبعد الفقرة الفنية تحدث النائب محمد بركة قائلاً: نحن من الجيل المحظوظ الذي تعرف على اميل توما، تعرفت عليه بعيد مؤتمر عمان عندما طلبنا منه ان يكتب مادة فكرية عن المؤتمر، رجعت اليه في اليوم الاول والثاني والثالث وكنت اريد المواد فقلت له: يا رفيق نحن بحاجة للمادة في اسرع وقت فأجابني: انا الآن «ادندن» وجلس وكتب ٤٥ صفحة بصورة سريعة ومرتبة وقال لي تفضل!.

هكذا كان الرفيق اميل توما يكتب. اذكر الرفيق اميل كيف كان يغسل الاواني وينظف المائدة وحتى في ايام مرضه كان يعمل بيديه. انا اذكر ايامه الاخيرة انسانًا احببناه حبا جمًا، وحدثني ماذا كتبت «معاريف» و«يديعوت» واذكر عندما رجع الى العمل في ايامه الاخيرة صار يتحدث عن الموت بشكل هادئ وقال لنا: الموت لا يؤلم الاموات، ولكنه يؤلم الاحياء. وبعد رحيله احسسنا كم كان ذلك صحيحًا.

ثم تلاه رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الذي قال: ذكرياتي مع د. اميل توما تعود للفترة التي تعلمت خلالها في التخنيون واقمنا لجنة طلاب عرب، لم نكن في الحزب ولا الجبهة ولكنا وجدنا البيت الدافئ عند اميل توما. اذكر عندما اخذنا الجريدة الاولى الى اميل تفاجأ بها واخذنا منه التشجيع، لم يعطنا شعوراً بأنه اوعى منا. كان يأخذنا للفكرة الصواب لنصل اليها بانفسنا. واجمل الاوقات التي قضيناها معه كانت بعد الحديث السياسي فنتحدث عن الامور العادية وذكرياته قبل عام ٤٨ وكان يتحدث بصورة ساحرة. كان يقول جملاً نشعر ان كل واحد يريد ان يقولها، او هكذا كنت اريد ان اقول مثل الجملة. نحن اهل هذا الوطن ولا وطن لنا سواه. اميل توما اثر علي شخصيًا كثيراً الى جانب القائد توفيق زياد مما ساهم في وصولي الى هذا الطريق والنشاطات داخل هذه الاطر. اذكره في ايامه الاخيرة عندما كان يتألم في داخله والابتسامة على محياه لكي لا يعطي للآخرين فرصة لكي يتألموا.

ثم تحدث د. حبيب بولس وقال: رب أب لم تلده جدتك. اذكر الايام التي كنا بها نتنافس على من منا يستطيع ان يكتب في الجديد، ونجحت في ذلك في العام ١٩٧٤ عندما كتبت المقالة بعنوان اصحاب المهن في الاسلام وكتب د. توما في مقدمة المقالة، اتحفنا الاخ حبيب بولس بمقالة.. عندها كدت اطير من الفرح. صدق من قال عنه الاسد الرابض وراء صحافتنا الحزبية، وبمقابل المناهج السيئة التي كانت تعطينا ادبًا مشوهًا في المدارس والجامعات فكان لنا العنوان اميل توما في الادب الثوري الانساني وكان يعلمنا ان لا نسلخ المضمون الادبي عن سياقه. نم قرير العين لأننا سنحافظ على الدرب.

ثم قرأت الفنانة سلوى نقارة قصة تقرأ لأول مرة كتبها الراحل تعالج قضايا شعبنا اليومية والقومية بعيد النكبة والعلاقة اليهودية العربية متمثلة بحوادث كان مسرحها وادي النسناس.

واستعاد النائب عصام مخول في كلمته القصة التي كان دائمًا يحكيها اميل توما عندما كان يطلب تفسير قضية معينة، قصة الف سبب وسبب. وترتبط بالقائد الفرنسي في معركة واترلو حين طلب منه نابليون اطلاق النار ولم يفعل.. وعندما حوكم وسئل عن السبب قال: هناك الف سبب وسبب اولها عدم وجود ذخيرة. وهكذا لا حاجة لباقي الاسباب. وهكذا كان اميل توما يضع يده على السبب الحقيقي من بين الف سبب وسبب. الامر الثاني الذي كان يشغل بالي حين كنا نجلس مقابله، حيث كان يعطينا شعوراً بالتكافؤ كنت احاول الفصل بين المؤرخ وبين التاريخ في شخصه، لانه كان يجمع الامرين بشكل متميز. فقد كان جزءاً اساسيًا من تاريخ النضال الشعبي. ولم يكن مؤرخًا عاديا، وانما مؤرخًا صادقًا لم ير التاريخ من زاوية القوى المهيمنة بل من زاوية الشعب.

واضاف: لقد كان توما ممن كانوا يشعرونك باهتمامهم بأي فكرة او تحليل بديلين يطرحان امامه فكرة متميزة، وكان واضحًا في احترامه للتحدي الفكري حتى لو كان تحديًا له هو. كان يعطي من يقف ازاءه الشعور انه يستطيع ان يتعلم منه ولو شيئًا معينًا. انسان عملاق يبحث عما يتعلّمه منك.

وهكذا فإن اميل توما لم يتبن المواقف من منطلق مدى تمتعها بالتأييد وانما كان يعمل على تجريد الشعبية والتأييد للفكرة التي يؤمن بها.

ثم تحدثت الرفيقة نبيهة مرقس التي قالت: كنت اشعر ان اميل يختلف عن باقي الناس، الهدوء في وجهه كان مريحًا لنا، كان اميل يشجعنا نحن النساء في المظاهرات ويحثنا على التصدي. ايمانه القوي بمبادئنا وبوصولنا للهدف المنشود كان راسخًا وهذا اعطانا قوة. كان يتساءل لماذا وراء كل رجل عظيم امرأة، لماذا لا يقولون الى جانب كل رجل عظيم امرأة.

ثم تحدثت المحامية هالة حزان التي قالت: كنت اعرف اميل من خلال الكتب والمقالات الى ان تعرفت عليه في مطلع سنوات الثمانينيات ولحسن حظي عملت معه في غرفة واحدة وتعرفت عليه شخصيًا وعرفت عن كثب انه بمثابة كنز قومي وموسوعة انسانية في كل مجال. دائمًا كنا نشعر بتواضعه في تلك الفترة، كنا نحضر لمؤتمر الجماهير العربية وكان مكتبه مركز التحضيرات. تعلمنا منه كيف نقنع الناس وكيف نجند اشخاصًا ليسوا دائمًا معنا، كانت لديه قوة اقناع غير عادية. اميل توما كان في كل المواقف انسانًا.

وفي نهاية الامسية غنى كل من الفنانة امل مرقس والمهندس وليد كركبي اغنية السلام وشاركهما الحضور بالغناء.

الاشادة بمكانة الشاعر الراحل يهودا عميحاي في جنازته أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيع عصر أمس الأحد، إلى مثواه الأخير، جثمان الشاعر يهودا عميحاي، الذي قضى نحبه أمس الأول السبت، عن عمر يناهز الـ (٧٦) عامًا.

وسجي الجثمان على مدى ساعات، في ساحة «صفرا» في القدس، حيث ألقى حشد غفير النظرة الأخيرة عليه. وأبنّه رئيس الحكومة ايهود براك، ورئيس الدولة، موشيه كتساف، ويوسي سريد، وشمعون شطريت وغرشون شكيد وعوزي ديان ومئير شليف، ويهوديت راڤيتس، حيث أجمعوا على دوره «في تقريب القلوب والتمسك بتاريخ الشعب اليهودي والقدس كمركز تبلور وتشكل الشعب اليهودي، والذي كتب عنها الكثير»..

وقال رئيس الحكومة براك في كلمته التأبينية، ان شعر يهودا عميحاي «مهد الطريق أمام القلوب لأجيالنا الحالية من أجل المصالحة والتقارب مع جيراننا».

وبعد الانتهاء من مراسم التأبين، ألقت عمانوئيلا، ابنة عميحاي عدة قصائد من شعر والدها.

ونقل الجثمان من ساحة «صفرا» في موكب مهيب، إلى مقبرة «سانهدرين» في القدس، حيث ووري التراب.

وأعلن ايهود براك، «ان عميحاي رفض وهو على قيد الحياة قبول لقب الشاعر القومي، وها نحن بعد موته نمنحه باعتزاز هذا اللقب».

اليوم، مظاهرة أهالي عين ماهل في القدس

• الشرطة حاولت منع الأهالي من المرور في «نتسيرت عيليت» مهددة بالاعتقالات وبالبطش، ولكن الاصرار لوى الأذرع البوليسية •

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - يتظاهر اليوم أهالي عين ماهل أمام مكاتب الحكومة في القدس وذلك احتجاجًا على المماطلة من قبل الوزارات المختلفة في الغاء مخطط المصادرة، وتوسيع مسطح القرية.

وقد جاءت الدعوة للمظاهرة من المجلس المحلي واللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي، وتم ترتيب أمر المظاهرة مع الشرطة وكيفية سيرها.. ولكن الشرطة اتصلت أمس الأحد مع منظمي المظاهرة ودعت محمد حبيب الله إلى المركز في «نتسيرت عيليت» بهدف منع مرور المظاهرين أمام بلدية «نتسيرت عيليت» مهما كلّف الأمر وهددت كل من يحاول استعمال الزامور أو إعاقة حركة السير باعتقاله وتقديمه للمحكمة.. ولكن أمام اصرار مسؤول اللجنة أمامه انه اذا تمت أية محاولة اعتقال لأحد أو تسجيل مخالفة فستنتقل المظاهرة من القدس إلى «نتسيرت عيليت»، تم الاتفاق على خط المظاهرة كما أراده أهالي القرية، وهو المرور أمام البلدية واستعمال الزامور وتعطيل حركة السير لفترة محدودة ثم الاستمرار إلى القدس.

وقد أفاد رئيس المجلس المحلي توفيق حبيب الله لمراسلنا انه تجري في الأونة الأخيرة اتصالات مع المجلس من قبل المسؤولين واعطاء بعض الحلول مثل إرجاع ٥٠٠ دونم وتوسيع مسطح القرية من المنطقة الجنوبية، ولكن كل ذلك مجرد جس نبض ولا يكفي القرية ولن نتنازل عن مطلبنا باسترجاع المنطقة المصادرة مهما كلف الأمر.

هذا وسوف تنطلق المظاهرة اليوم صباحًا وسيكون التجمع في الشارع الرئيسي قبل الانطلاق للقدس.

معركة يجب ان تتوسّع

أعضاء بلدية عكا العرب يتجندون ضد «تطريز الوظائف» السياسي في المدارس



• مدرسة «الأمل» الابتدائية في عكا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد اعضاء بلدية عكا العرب، فخري بشتاوي وادهم جمل واسامة غزاوي، اجتماعًا حضره مستشار رئيس البلدية، ابراهيم هندي، وممثلون عن لجنتي الآباء في المدرستين «الشاملة» و«الامل» في عكا.

تداولوا خلال الاجتماع في الخطوات الواجب اتخاذها لوضع حد لظاهرة التعيينات في مدارس عكا العربية، حيث ان الغالبية هم معلمون من خارج المدينة، فيما يحرم جمهور الشباب من ذوي الكفاءات والقدرات والشهادات من اهالي المدينة، من العمل في مدارس مدينتهم.

واكد المجتمعون انهم ليسوا ضد تعيين معلمين قادرين ومؤهلين من خارج المدينة، لكنهم يريدون اقامة التوازن في التعيين وان تكون الافضلية عند التعيين للمعلمين القادرين والمؤهلين من ابناء المدينة.

وقرر المجتمعون العمل على الغاء اسلوب التعيينات في المدارس العربية، وان تكون التعيينات بناء على مناقصات ومن خلال لجنة مهنية ونزيهة من اجل مصلحة المدارس العربية في المدينة. والالتقاء مع رئيس البلدية قريبًا لشرح الموضوع وتجنيده لدعم مطلبهم.

وقال عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي: «ان التعيينات بشكل عام و«تطريز الوظائف» في جهاز التعليم وفي المدارس العربية ورياض الاطفال، تثير تذمر وقلق الاهالي العرب، ومنذ سنوات طويلة والتعيينات تجري حسب مصلحة هذا السياسي او ذاك المدير، او هذا المسؤول او ذاك المفتش، واستمر ذلك الى ان وصل الى درجة الفوضى».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الطيرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وحسب جلسة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الطيرة ان تعطى تسهيلاً حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ حسب ما هو مفصل كالتالي:

رقم الملف ٣٨٦٦

مقدم الطلب: فضيلة ختام – حوض ٧٧٧٧ قسيمة ١٣ ملعب ١٣. نوع التسهيلات: تسهيلات بخط البناء.

كل من يهمه الأمر اذا كان صاحب العقار أو من ناحية أخرى، بالأرض بالبناء أو بالعقار المذكور أعلاه أو من الخارطة التي تؤثر عليهم يحق له الاطلاع بنسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة أعلاه في ساعات استقبال الجمهور وتقديم اعتراض على الخارطة خلال ١٤ يومًا من يوم نشر هذا الإعلان.

باحترام

خليل قاسم

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

المكتب السياسي

إلى أعضاء اللجنة المركزية

إلى أعضاء لجنة المراقبة المركزية

ندعوكم لحضور اجتماع الجلسة الـ ٢١ للجنة المركزية التي ستعقد اليوم الاثنين ٢٠٠٠/٩/٢٥ الساعة الخامسة مساء في نادي الموارنة في حيفا.

مواضيع البحث:

١ – الوضع السياسي.

٢ – تقرير من المكتب السياسي والسكرتارية.

٣ – متفرقات.

- **لا لألكرونية الحكومة في تعاملها مع الجماهير العربية وقيادتها..**
- **كلنا محمد بركة دفاعا عن المسكن والأرض، المأوى والوطن..**
- **لا لعنجهية براك الليكودية في التعامل مع الشعب الفلسطيني..**
- **كلنا مع الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية ومع حق العودة..**

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي يستضيف رئيس كتلة الجبهة في الكنيست

النائب محمد بركة

وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء من يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٠/٩/٢٦ في النادي.




تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة إلى د. زينادا (زينا) لوفاة الوالدة

«مارية»

وإلى الدكتور أحمد حسن عراقي (مصاروة) لوفاة

حماته

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي والجبهة - المثلث الجنوبي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الشرقي

إعلان للبند ٢ (ب) (٢) لقانون التنظيم والبناء، طلب ترخيص، شروطه ورسومه ١٩٧٠.

قدم بهذا للجنة طلب بناء في حوض ١٧٥٤٦ قسيمة ١٥ ١٤ على اسم موسى حسني * رياض في قرية البعنة (رقم ملف ٩٧/٧٨).

كل من يعترض على هذا الطلب، يحق له الاطلاع في مكاتب اللجنة، وأن يقدم تحفظاته خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الإعلان.

نائل القاسي

رئيس اللجنة

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - فرع مجد الكروم

دعوة

الرفاق والرفيقات - فرع مجد الكروم، ندعوكم بهذا لحضور اكتيف الفرع والذي سيعقد يوم الاربعاء، الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٧ الساعة الثامنة مساءً في نادي توفيق زيّاد الثقافي.

نقاط البحث: ١ - الأمور التنظيمية في الفرع. ٢ - برنامج عمل الفرع.

مع الاحترام - اللجنة المحلية للفرع

وزارة البناء والاسكان - مسجل المقاولين

الغاء تسجيل في سجل المقاولين

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب اللائحة ٢(٧) من لوائح تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية (زعزعة الثقة والسلوك المخالف للمتعارف عليه) - ١٩٨٨ فقد قررت الغاء تسجيل المقاولين الواردة اسماؤهم لاحقا من سجل المقاولين.

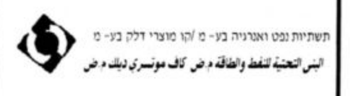
سبب الالغاء: لاغ، عدم الالتزام ٦، ٤١.

أ.ب.ج.د قوب ديور م.ض	٢٠٨٩٢	٥١٢٥١٧٤٥٩
أ. غولدمن شركة للبناء م.ض	٨٩٢١	٥١١٠٠٣١١٣
أ.د.ل.أ. جليل بناء مبادرة وادارة م.ض	١٥٨٠٣	٥١١٨٠٨٩٢٥
أحي هحوفريم	١٦٨٥٠	٥١١٦٧٣٨٢٤
أ.ل.ش.ط هندسة بناء ومراقبة م.ض	١٩٩٤٥	٥١٢٣٨٣٥٩٩
أ.م بنيجف م.ض	٢٠٨٤٠	٥١١٢٧٥٢٣٢
أ. نقافعة م.ض	١٣٦٨٤	٥١١٥٦٤٤٤٥
أ. فينكلشتاين وشركاه م.ض	٣١٢٠	٥١٠٣٠٣٤٥٦
أ.ر. كورل ١٩٩٤ بناء م.ض	١٩٢٦٧	٥١٢٠٣٣٦٤٨
ابو ادريس ابراهيم	١٨٤٨٤	٢٠٦١٥٣٢٤
ابيطال عمرام ارموند	٢٠٤٦٣	٧٨٦٨٠٠٣٠
افني هكيكار م.ض	١٦١٧٤	٥١١٤٩٩٨١٦
افني سبير بناء واستثمارات م.ض	٢٠٧٠٢	٥١٢٤٢٤٠٨٦
ايك ص.ر م.ض	٢١٢٩٦	٥١١٩٠٦١٢٥
ادار كاف هندسة م.ض	٢١٨٨٦	٥١٢٣٠١٤٠٩
اوطوماط يروشلايم م.ض	٢١٨٣١	٥١٢٤٢٠٤٤٩
اوريئت شروق م.ض	٢١٦٩٦	٥١٢٦١٧٧٥٤
احيون موشيه موشيه	١٩٥٣٣	٦٨٩١٢٣٥١
اطياد رفائيل	١٥٠٢٩	٥٧٩٠٢٤٨٨
اطياس لاون	٢١١٥١	٦٩٨١٢٥٧٦
اي.دي.ار اطوم وبنياه ١٩٩٢ م.ض	١٨٧٢٦	٥١١٦٧٤٩١٣
ايزو وسيمون اسيموف بيتواح ١٩٩٤ م.ض	١٨٧٦٩	٥١٢٠٧٦٠٣٥
الافق شركة للبناء م.ض	٢٠٩٦٢	٥١١٧٢١٧١٤
الباز اهرون اعمال ترابية م.ض	٢١٩٩٥	٥١٢١٧١٨٦٩
الجاور هندسة بناء وتطوير م.ض	٢٠٠٦١	٥١٢٤٦٨٣٥٦
ايليملخ يعقوب	١٧٣٤٦	٦٧٢٩٠١٣٠
ايليملخ شمعون	١٦٠٩٣	٦٧٣٤٣٦٤٠
العاد أ. بزوم وهشكعوت م.ض	١٢٧٨٥	٥١١٤٥٥٣٣٩
امبل متكانيم ١٩٨٤ م.ض	١٦١٥٧	٥١١٠١٤٢١٩
ابدغر يعقوب	٢١٨٠١	٥٢٦١٨٩٣١
افعال متيخت ١٩٨٩ م.ض	٢٠١٣٨	٥١١٤٣٤٠٤٥
بونيه عاري دان م.ض	١٨٩٨٥	٥١٢١٧٣٢٣٨
بوسقيله دافيد	١٩٩٣٥	٢٢١٢٠٣٧٢
بورخل يوسف	٢١٧٢٢	٤٣٢٨٨٧٠٣
بيت موساف هندسة ١٩٩٨ م.ض	٢٢١٩٩	٥١٢٦٩٠١٦٥
بلاور اعمال بناء م.ض	١٧٤٧٦	٥١٢٠٧٣٠٦٥
ابناء خالد هبرات اعمال ترابية م.ض	٢١٨٦٣	٥١٢٦١٩٤٢٠
ابناء فضيل زبيدات م.ض	١٧١٣٩	٥١١٧٢٥٧٥٦
بار حزي	١٢٤٧٣	٥٠٥٨٠٥٤٧
بار سول م.ض	١٢٣٠٦	٥٢٠٠٣٨٥٦٣
ج. كرم تخسيم م.ض	٢١١٦١	٥١٢٤٤٦١٩٦
جفعات مروم شركة للبناء والتطوير م.ض	١٦٩٤٣	٥١١٨١٠٣٠١
جواطه باروخ واولاده م.ض	٢٠٦٣٤	٥١٠٩٢٣٥٦٨
جلطق (كفار بلوم)	٥٧٩٤	٥٤٠١٠٠٥٤٢
جني بن تسفي م.ض	١١٤٦٣	٥١١١٣٢٢٣٥
جني هشاحر م.ض	١٩٠٥٤	٥١٢٣١٩٧٩٩
جنسيس بنياه ١٩٩٧ م.ض	٢١٠١٠	٥١٢٤٦٤١١٦
غيفن نيسانيم مقاولات واستثمارات م.ض	٢١١٩٧	٥١١٨٧٨٢٧٤
غرينسبرغ وفريجمان م.ض	٢١٢٨٢	٥١٢٣٨٦٢٢٨
د.ع.ت شيبونسيم م.ض	١٥٨٥١	٥١١٨٦٧٤٤٢
دف جراو شركة للبناء والتطوير م.ض	٢٠٦٤٨	٥١١٢٥٢٥٨٧
دورلند شركة للبناء م.ض	٢١٨١٦	٥١٢٣٩٠٣٦٠
ديكل مقاولون م.ض	١٥١٤٣	٥١١٧٣١٧٢١
ديروت هاونسار خفيره بناء واستثمار م.ض	١٤٣٢١	٥١١٢٨٠١٠٩
دسقلو شلومو	٢٢٠٤٩	٥٨٣٩٧٦٦
دراوشه محمد	١٩٣١١	٥٨٥٥٤٨٣٣
دراوشة رياض شركة حفريات مواسير مجار م.ض	١٧٣١٥	٥١٢٠٦٩٢٢٠
ديرخ همسلول تشتيوت وهندسة (١٩٩٩) م.ض	٢١٨٣٨	٥١٢٧٢٣٤٥٣
همبسد أ. ج.أ - م.ض	١٨٨٨٥	٥١٢٢٨٨٤٥٧
همفراس شركة ادارة ومقاولات ١٩٩٤ م.ض	١٨٩٢١	٥١٢٠٣٦١٩٥
همعقيم ي.ش بزوم بنيان وهشكعوت م.ض	١٨٥٥٧	٥١٢٣٠٤٣٤٦
فيطسون بوغب م.ض	٢١٣٥٩	٥١٢٠٣١٤٦٩
فاينغولد اعمال هندسة م.ض	٢٠٣٢٢	٥١١٧٦٥٥٤٧
فيلانير شركة بناء م.ض	١٧٥٥١	٥١٠٧٨٢٢٦١
زوسمان يوري	٢١٩٢٦	٣٠٧٣٢٨٦٢٥
زكال شركة مقاولات بناء	١٥٣٤٩	٥١١٥٥٠٠٣٠
خالد بلال	١٧٨١٠	٥٤٣٨٧٥٥٩
حبيب الله ماجد	١٦٩٦١	٥٠٩٧٩٨١٨
حيزي ومني مقاولو ٩٣ م.ض	١٦١١٠	٥١١٨٠٩١٠٥
خطيب حسن	١٠٠٨٨	٥٠٨٧٧٢٢٤
خطيب نجم الدين	١٩٨٨٢	٢٣٢٩٠٢٩٩
حكموف هرتسل	٢٠٨٧٧	٩٠٣٠٩٦٩
حميد معروف	١٨٥٨٣	٥٣٧٢٢٨١٥
حن عدولم شركة مبادرة تطوير وبناء م.ض	١٨٣١٦	٥١٢٠٧٥٦١٥
حسان روني	٢١٧٦٥	٢٣٠٠٥٦٤٨

حسن زياد	٢١٠٨٦	٢٣٢٤٦١٦٨
طل شركة لجودة البيئة م.ض	١٨٤٦٧	٥١١٦٨٣٥٦٩
طرفيطق تكنولوجيات وهندسة سير	١٧٦٦٥	٥١١٣١٨٢٥٥
ي. اورن شركة للهندسة والمقاولات م.ض	١١٢٣	٥١٠٤١٦٨٦٩
ي.ح عوقب اعمال ترابية وتطوير م.ض	١٦٩٦٧	٥١١٨٢٢٦٩٤
ي.ع ارن هندسة وبناء م.ض	٢١٢١٤	٥١٢٦٠٩٣٦٥
يهودا شبكات فولاذية م.ض	١٥٤٧٣	٥٢٠٠٣٩٢٥٦
بزوم نهول وبنسرع ي.ن.و.ب م.ض	١٢١٢١	٥١١١٤٩٢٥٤
يحيى عبد المناف	٢١٧٤٦	٢٣١٨٢١٣٢
يطدوت شركة مقاولات لاعمال المواسير والتراب م.ض	١٥٨٠٥	٥١١٨٥٢٦٣٥
كوهين ويوسف بناء وتطوير م.ض	٢١٢٩٩	٥١٢٣٥٩٩١٠
كوهين يعيش	١٥٣٠٥	٦٩٢٤٦٤٠٣
كوهين يعقوب	٢١٧٧٣	٥٤١٩٨٣١٦
كوهين سرور بناء واستثمارات ١٩٩١ م.ض	١٤١٨١	٥١١٥٦٢٣٨١
كلال تسنيرت ٥٥٠ م.ض	٢١١٩٩	٥١٢٤٦٧٨٦٢
لوجسي موشيه	٢٠٤٢٠	٥٦٣٧٠٨٥١
ليفي رموت اعمال ترابية وشوارع م.ض	١٠٢٥٥	٥١١٠٣٧٧٣٨٤
ليار شركة للبناء م.ض	٢٠٦٢٥	٥١١٩٦٦٣٨٤
مايك بناء واستثمارات م.ض	١٩٠٤٣	٥١٢٢٠٨٥٨٨
موتسفي اوري	٢٠٦٥٢	٥٣٢٤٣١٠١
مراد وغولدبرغ شركة للبناء م.ض	١٢٣٨٩	٥١١٣١٨٣٤٧
ي يولن شركة تعاونية م.ض	٧١٩١	٥٧٠٠٢٥٤٩٤
ميخائيلشفيلي رفائيل	١٦٦٤٣	١٢١٧٥٠٦٣
ميلانو هندسة مدنية م.ض	٢٠٣٤٦	٥١٢٤٠٠٢٥٠
ميماد حداش مشاريع بناء في الشارون م.ض	٢٠٠٨٢	٥١٠٨٦٩٤٨٠
مفعالي بيرغ ميتوحاديم م.ض	٤٢٥٨	٥٢٠٠٣٤٣٩٨
متسبيه تحكومي م.ض	٢١٧٤٩	٥١٢٤٥٥٣٠٤
مقالده ليبدور م.ض	٢١١٨١	٥١١٩١٥١٤٢
مشافيت بزوم احزكوت وشروتيم م.ض	٢١٦٨٨	٥١٢٥١٤٩٧٧
مني لطيف	٢٠١٧٥	٢٠٨٥٨٩٩٩
ن.خ سويتات م.ض	١٩٤٩٠	٥١٢٠٨٦٥٥٤
ن.س فريد شركة مقاولات بناء م.ض	٢٠٣٤٠	٥١٢٣١١٨٤٦
ن.ف بكره اوتوماتسيه م.ض	١٨٨١١	٥١١٣٣٠٢٢٧
سولب يزموت وبنيان (١٩٩١) م.ض	١٩٨٧٣	٥١١٨٣٤٨٣٤
سيدا روني	٢١٨٧٥	٥٥١١٣٤٢٧
سيمان طوف الياهو	٢٠٨٢٢	٢٢٦٢٨٣٨٢
سعده هرتسل	٢١٦١٣	٥١٠٩٤٧٠٤
سعدون عمرام	١٦٨٤٥	٨٤٤٠٢٦٥٤
صفدي احسان شركة للبناء والتطوير م.ض	٢١٦٨٩	٥١١٩٨٧٣٤٩
ع.ل بيتوح وبنوي م.ض	١٩١٢٦	٦١٠٥٤٦٦٧٤
عباس محمد	٢١٧٠١	٢٦٣٨٢٠٤٤
علي ناصر الدين واولاده م.ض	٢٢٢٠٨	٥١٢٤٣٧١٠٤
عليقه انور	٢١٩٢٠	٥٨٩٧٦١٨٦
عمودي شالوم هندسة بنى تحتية وبناء م.ض	٢٠٣٦٥	٥١٢١٩٥١٧٣
عراد كوخبي م.ض	١٨٥٢٠	٥١١٦٥٩٨٧٢
عرفات صلاح	٢٠٣٤٩	٣٠٧٦١٥٨٩
بشير مفعالي فريد م.ض	١٩٩٠٠	٥١٢٠٠٧٧٤١
ف.ج سليلاه وبيتوح ١٩٨٣ م.ض	٢١٦٦٨	٥١١٠٠٢٧٩٢
ف.م تشتويت م.ض	٢١٢٤٤	٥١٢٥٨٣٩٣١
ف.س.ق شركة للبنى التحتية والتطوير م.ض	١٩٢٣٠	٥١٢١٦٦٨١٠
ف.ع بدون تطوير تراب واسفلت ١٩٩٥	٢٠٢٣٠	٥١٢١٤٦٦٦٣
فاخوري خليل	١٨٥٦١	٥٠٨٣٢٢٩٤
فول اكسلوسيف مهندسون م.ض	٢١٦٦٥	٥١٢٦٢٥٧٦٧
بنتهاوز شركة للبناء والاستثمارات م.ض	١٢٣٨١	٥١١٤٠٠٧٢٣
بيرتس بناء وعقارات (ي.ف) م.ض	٢١٤٨١	٥١٢٠٠٧٤٦٩
صالح علاء الدين	١٢٤٤٢	٥٤٨٤٢٢١٦
ق.م.ت هندسة تبريد وتكييف م.ض	١٩٧٨٦	٥١٢٢٧٣٢٣٦
قاره ابشلوم	٢١٧٤٢	٥١٧٣٩٢٢٥
قوفمان مجموعة بناء ومبادرة م.ض	٢٠٨٢٣	٥١٢٣٣٤٩٩٦
قوربل مبان صناعية وتجارة م.ض	١٧٧٧٦	٥١١٩٣٥٣٢٢
ر.ز ندلر مهندسون م.ض	١٢١٤٣	٥١١٣٦٣٣٣٥
ريحاني نسيم	١٩١٨٩	٥٣١٩٨٦٣٦
رموش بروبكتيم م.ض	٢٢٣٠٠	٥١٢٨٢٠٩٩٤
رفيق وعصام	٢٠٩٨٩	٥٤٠١٨٦١٢٩
ش.ج بشير بناء وتطوير وخدمات م.ض	٢٢٢٥٢	٥١٢٣٨٢٤٠٩
ش.ي.ا بار تعسيوت م.ض	٢٠٧٦٠	٥١٢٠٧٠٢١٠
ش.ف.ي.ا الشركة الاسرائيلية للعقارات م.ض	٢٠٨٤٤	٥١١٩٣٥٩٧٥
شاهين احمد	٢١٧٣٤	٨٦٠٧٠٨٠٢
شيفح اوري	٢٠٦٩٨	٥٢٧٧٢٩٩٣
شفارتس يحزقيئيل	٢٠٤٥٣	٥٧٠٥٦٩٤
سي ا شركة بناء وتطوير م.ض	٢١٧٢٨	٥١٢٤٩٨٣٨٧
سيام بزوم بنياه وبيتوح م.ض	١٧٤٢٢	٥١١٨٥٨٥٠٢
شايش وابين علمان م.ض	٢١٦٨٧	٥١٢٤٢٢٩٥٧
شريقي نسيم	٢٠٢٩٩	٢٨١٠٧٣٨١
تدهر جلعاد هندسة بناء م.ض	١٦٧٩٥	٥١١٨١٠٩٧٠

يحظر على المقاولين الذين وردت اسماؤهم أعلاه تنفيذ أية اعمال هندسية انشائية وفي حالة مخالفتهم ذلك يعرضون انفسهم لدعاوى جنائية والعقوبات المنصوص عليها في القانون.

مالي يسرائيل - مسجل المقاولين



مناقصة رقم ١٠٦/٠٠ ت/ق

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض وكاف موتسري ديلك م.ض (فيما يلي- الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ خدمات تخطيط وتنفيذ مشروع التحكم والمراقبة والاوتوماتسيه في منشاة بيلو (فيما يلي: العمل).

<u>شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:</u>

مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة يشطب عرضه:

١. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في تقديم خدمات تخطيط وتنفيذ نظم سيطرة ومراقبة واوتوماتسيه تشغيلية صناعية مشابهة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٢. ان يكون لطاقم مقدم العرض خبرة مثبتة ومعرفة في تخطيط وتنفيذ اعمال برمجة، حوسبة، اتصالات ومراقبة تستند الى البرامج التالية:

أ. برنامج HMI من نوع WIZCON.

ب. رقابة مبرمجة من نوع T.I.MODICON بانواعها المختلفة.

ج. وسائل اتصالات سلكية ولا سلكية واقمار صناعية بين عناصر الشبكة.

٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض تاهيل ISO 9000.

٤. ان يكون مقدم العرض قادرا على تقديم حلول لتنفيذ نظام السيطرة والمراقبة بشكل يحوز على رضى الشركة كما هو واردة في مستندات المناقصة.

٥. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض كما ورد في مستندات المناقصة.

٦. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/١٠/١٠ كما هو وارد في مستندات المناقصة.

٧. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

من الجدير بالذكر ان هذه المناقصة ستجرى على مرحلتين يتم في المرحلة الاولى منها فحص الشروط الاساسية وملاءمتها للمتطلبات ثم تجتاز العروض التي تستوفي الشروط المفصلة أعلاه المرحلة التالية حيث يتم فحصها من الناحية المالية.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٤.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٦ وحتى ٢٠٠٠/١٠/٨ الساعة ١١:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية.

النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

مناقصة رقم ٥٦/٩-٠٠ - اقامة وتشغيل مراكز دعم فني لصيانة اجهزة الاتصالات بالكمبيوتر في مؤسسات التعليم.

١. **عام:**
يحل نص المناقصة الحالية ٥٦/٩-٠٠ محل نص المناقصة السابقة رقم ٩/٢-٠٠ التي نشرت يوم ٢٤/٢/٢٠٠٠.
نص المناقصة ٩/٢/٢٠٠٠ لاغ.

٢. **الجهات المعنية بهذه المناقصة**

٢(١) ترغب مديرية العلوم والتكنولوجيا في وزارة المعارف عن رغبتها في قبول عروض لاقامة مراكز دعم فني لتنفيذ اعمال صيانة اجهزة الاتصالات بالكمبيوتر في مؤسسات التعليم.
هذه المناقصة موجهة الى الهيئات العاملة بصورة مستمرة في تقديم خدمات صيانة للكمبيوتر واجهزة الاتصالات بالكمبيوتر.

٢(٢) سوف تقسم البلاد لأغراض هذه المناقصة لعدة مناطق. وسوف يتنافس مقدمو العروض على كل منطقة وليس هناك ارتباط بين عروض مقدم أي عرض لمناطق مختلفة وسوف يبحث عرض كل منطقة بصورة مستقلة ويتم مقارنتها لسائر العروض لنفس المنطقة فقط.
يحق للوزارة مورد واحد يقوم بتقديم الخدمات المطلوبة في هذه المناقصة لكافة مناطق البلاد أو تقسيم العمل بين عدد من الموردين للمناطق المختلفة. يتم اتخاذ قرار بهذا الشان استنادا الى العروض المقدمة بهدف تقديم أفضل الخدمات وعلى مستوى موحد لكافة المؤسسات التعليمية في كافة مناطق البلاد من خلال احراز أفضل المنافع لوزارة المعارف ومؤسساتها التعليمية.
مناطق نفوذ المدن الكبرى في البلاد (القدس، تل ابيب وحيفا) تم تحديدها كمناطق منفردة لأغراض هذه المناقصة.
تحتفظ وزارة المعارف لنفسها بحق عدم شمل مؤسسات تعليمية تقع في ملكية هذه السلطات في اطار المناقصة بل تمكينها من العمل على تقديم الخدمات المطلوبة في هذه المؤسسات بصورة مستقلة.

٢(٣) ينبغي ان تتوفر في العروض المتطلبات المهنية المتعارف عليها في فرع معالجة المعطيات في البلاد والعالم والمتطلبات المفصلة في هذه المواصفات.

٢(٤) تقدم العروض وفقا لاجراءات مفتاح بصيغتها المعدلة عند التقديم.

٢(٥) يتم التوقيع على اتفاقية بين الوزارة والمورد لمدة ٣ سنوات ابتداء من يوم التوقيع على الاتفاقية. يحق للوزارة في نهاية هذه الفترة تمديد التعاقد لسنة اخرى في كل مرة وحتى ٥ سنوات. تمديد الاتفاقية يكون خاضعا لقانون الميزانية وقانون الزامية المناقصات وتعليمات المحاسب العام في وزارة المالية.

٢(٦) **متطلبات اساسية من مقدمي العروض:**

٢(٦)(١) ان يكون مقدم العرض هيئة تتعاطى تقديم خدمات الصيانة للكمبيوتر وأجهزة الاتصالات بالكمبيوتر.
٢(٦)(٢) ينبغي ان تكون الهيئة مقدمة العرض هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
٢(٦)(٣) اثبات كونه مشتغلا مرخصا.
٢(٦)(٤) ادارة حسابات وفقا للقانون.
٢(٦)(٥) ينبغي ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ١٥ مليون شيكل جديد على الاقل في سنة ١٩٩٨.
٢(٦)(٦) على مقدم العرض ان يثبت تشغيل ما لا يقل عن ٦٠ موظفا بصورة دائمة خلال السنة الأخيرة ٣٠ منهم على الاقل يعملون في تقديم خدمات صيانة الكمبيوتر واجهزة الاتصالات بالكمبيوتر في هذه المناقصة.
٢(٦)(٧) خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجالات تقديم خدمات صيانة الكمبيوتر واجهزة الاتصالات بالكمبيوتر على غرار ما هو مطلوب في هذه المناقصة. تعطى أفضلية للذين لديهم خبرة في تقديم خدمات الصيانة في جهاز التعليم.
٢(٦)(٨) استيفاء مواصفات ISO 9000 في مجالات صيانة شبكات الكمبيوتر أو انه يمر في مرحلة الحصول عليها كما هو مفصل في نماذج المناقصة.
٢(٦)(٩) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول لمدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٢(٦)(١٠) لا يحق للمورد الذي سيفوز بتنفيذ العمل وفقا لهذه المواصفات ان يكون مشغلا لمركز المراقبة القطري للوزارة وبالعكس.
٢(٦)(١١) المورد الذي سيفوز في نطاق هذه المناقصة في تقديم خدمات الصيانة لمؤسسات التعليم في أي منطقة في البلاد لا يحق له ان يكون صاحب امتياز نشط في مناقصات مفعال هبايس (مناقصة مفعال هبايس ١١٠/٩٩ أو أية مناقصة أخرى تحل محلها) لتوريد أجهزة اتصالات بالكمبيوتر لمؤسسات التعليم في نفس المنطقة.

الشروط الاساسية الملزمة على اية حال هي الواردة في نص المناقصة.

٣. **اجتماع مقدمي العروض**

٣(١) يعقد اجتماعان لمقدمي العروض لهذه المناقصة.
٣(٢) يعقد الاجتماع الاول يوم الاربعاء ١١/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة ياسمين (على اسم المرحوم زبولون همر) شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٣(٣) يعقد الاجتماع الثاني يوم الخميس ٢٦/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة ياسمين (على اسم المرحوم زبولون همر) شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٣(٤) المشاركة في كلا الاجتماعين الزامي وتشكل شرطا أوليا لتقديم العروض.
العرض الذي لا يشارك مقدمه في كلا الاجتماعين بكاملهما يشطب ولا ينظر فيه.
٣(٥) يمكن توجيه الاسئلة الاستيضاحية تمهيدا لاجتماع مقدمي العروض خطيا فقط الى فاكس رقم: ٥٦٠٢٠٠٠-٠٢ من خلال تفصيل السؤال وتفاصيل السائل- لن يرد على أية اسئلة بأية طريقة أخرى.
٣(٦) يمكن تقديم الاسئلة قبل يومين من موعد انعقاد أي اجتماع كما هو مفصل في البنود ٣(٢)، ٣(٣) أعلاه.
٣(٧) لن يرد على الاسئلة التي تقدم في غير الموعد المذكور.

٤. تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
يكتب على المغلف: مناقصة رقم ٥٦/٩-٠٠ فقط بدون اسم مقدم العرض أو أية علامات فارقة أخرى.
ينبغي ان يتم توقيع كل صفحة من صفحات نسخ العرض بتوقيع وخاتم مقدم العرض وتوقيع المخول بالتوقيع من قبله. يقسم العرض الى مغلفين منفصلين وموقعين على النحو التالي:
* المغلف الاول ويضم ردودا على الجزء الفني من المناقصة أي الفصول ٠-٤.
* المغلف الثاني ويضم عرض السعر - فصل ٥ من المواصفات.

يوضع المغلفان في المغلف العام ويكتب عليه رقم المناقصة كما ورد أعلاه. ينبغي ان يذكر على المغلفات الداخلية فحواها ورقم المناقصة واسم مقدم العرض.
أخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء ١٤/١١/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.
لن ينظر في أي عرض يصل الى صندوق المناقصات بعد الموعد المذكور.

٥. نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٥٦٢٠٠٠-٠٢.
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.

٥(١) ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه. لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.
٥(٢) العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٥(٣) يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتمديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
نود التأكيد بأنه لن يعقد لقاء أخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد أخر.
٥(٤) تلفون للاستفسار: ٥٦٠٢٦٧٠/٣-٠٢

اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي
منطقة عكا

دعوة

ندعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع التنظيمي وذلك يوم غد الثلاثاء، الموافق ٢٦/٩/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي الصداقة - كفرياسيف.
* نقاط البحث:
١ - الوضع التنظيمي.
٢ - العمل الطلابي.
٣ - برنامج عمل.

حضورك هام وضروري
الرجاء التقيد بالوقت

مع الاحترام
سكرتير المنطقة
الرفيق توفيق جابر

جبهة كوكب أبو الهيجاء

• لتتوقف الهجمات العنصرية ضد الجماهير العربية وقيادتها الوطنية
• فليقل اليك رون وأمثاله من مناصبهم وليلغ قرار التحقيق ضد الرفيق محمد بركة

جبهة كوكب أبو الهيجا، تدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٢٧/٩/٢٠٠٠ في نادي الجبهة.
- يتحدث في الاجتماع:
• رئيس كتلة الجبهة عضو الكنيست محمد بركة.
• عضو ادارة الجبهة المحلية أحمد صالح طه.

الدعوة عامة

חברת החשמל

مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال التالية:

مناقصة رقم د ر/٠٣٧٨/٠٠

حفريات/تحجير/ ثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة أشدود.

مناقصة رقم د ر/٠٣٧٩/٠٠

حفريات/تحجير/ ثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة بيتح تكفا.

مناقصة رقم د ر/٠٣٨٠/٠٠

حفريات/تحجير/ ثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة أشكلون.

فترة التعاقد: عام واحد (الاشهر الثلاثة الاولى تشكل فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها عاما بعد آخر ولمدة قصوى تصل الى ٣ سنوات.
شروط اولية للمشاركة في كل مناقصة:
١. تقديم شهادة تتعلق بالتسجيل في سجل المقاولين بفرع تصنيف ٢٥٠ أ-٢ (على الاقل) بالاضافة الى تصنيف ١١٠ أ-٢ (على الاقل) أو ٢١٠ ب-١ (على الاقل) وفقا لقانون تسجيل المقاولين.
٢. قدرة مثبتة على تنفيذ الاعمال موضوع المناقصة (على المقاول ان يعبىء بصورة تفصيلية كافة بنود الملحق ح- تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية.
٣. تقديم الشهادات أو الرخص لوسائل العمل الميكانيكية والكهربائية والآلية التي يملكها أو بحوزته بالكميات والأنواع المطلوبة لتنفيذ العمل وفقا لهذه المناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة (لكل مناقصة على حدة) وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٥. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم ٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في مكاتب شركة الكهرباء، شارع قرمنتسكي ٧ الطابق الثاني غرفة الاجتماعات.

تسلم نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء - لواء الجنوب، دائرة السكرتارية، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٠١، ٢٣٦ بين الساعة ٠٧:٠٠- ١٥:٣٠ حتى يوم الخميس ٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ مقابل ١٠٣٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة لمناقصة منطقة اشدود، اشكلون ومبلغ ١٩٣٠ شيكلا جديدا(تشمل ضريبة القيمة المضافة لمناقصة منطقة بيتح تكفا.
للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٥٦٣٣٣٥٨/٣٣٠-٠٣.

تقديم العروض للمناقصات حتى يوم الاثنين ٢٣/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠
في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

خاص بـ« الاتحاد » من عمان

تصريحات النائب دهامشة تثير الدهشة

• بقلم: علي الرنتيسي •

• اذا صحت تقديرات النائب دهامشة لصحيفة اردنية حول مواقف الاسرائيليين فان براك لا يمثل، بمواقفه المتعنتة، الا قلة من اليمين المتطرف والمتدينين المتعصبين! •

* اذا صحت تقديرات النائب دهامشة عن حجم معسكر السلام في الكنيست ووسط الشعب الاسرائيلي، والتي ادلى بها لصحيفة «العرب اليوم» الاردنية، فمعنى هذا ان ايهود براك يعمل على غير رغبة الغالبية الساحقة من الشعب الاسرائيلي، وانه لا يمثل الا قلة قليلة من اليمين المتطرف ومثلهم من المتدينين المتعصبين.

لقد اكد النائب دهامشة ان السواد الاعظم من الشعب الاسرائيلي يريد سلامًا، وانه مع اعادة تقسيم القدس. ويفهم من هذا ان تعود القدس تحت السيادة الفلسطينية الكاملة، وان تصبح عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وهذا تأكيد منه على ان معارضي السلام داخل الكنيست هم قلة!!

والاكثر اثارة في تصريحات دهامشة تأكيده بأن براك وحكومته مستعدون الآن لتقسيم القدس والاعتراف بسيادة فلسطينية على المقدسات واجزاء من القدس القديمة واخرى من القدس الشرقية مع ان كل المعلومات الراشحة من تل ابيب والتصريحات الصادرة عن براك واركان حكومته تؤكد عكس ذلك. ويبدو دهامشة، من خلال تصريحه هذا، بأنه سعيد بتجزئة القدس الى حارات وحوار، ونسي ان كل المحافل الدولية والقرارات الصادرة عنها تؤكد ان القدس ارض محتلة وينطبق عليها قرار ٢٤٢، مثلها مثل رام الله ونابلس وغيرهما من المدن الفلسطينية.

ومع انه من الصعب على واحد مثلي، يعيش بعيداً عن المجتمع الاسرائيلي، ان يصدر حكمًا على صحة او عدم صحة تقديرات دهامشة، الا انه يمكن للمرء المتابع للتحولات التي جرت وتجري داخل المجتمع الاسرائيلي ان يصل الى نتيجة مفادها ان تقديرات النائب المحترم فيها بعض المبالغة في حجم معسكر السلام الاسرائيلي.

نحن لا ننكر ان هناك تحولات حدثت في المجتمع الاسرائيلي على مدى السنوات الماضية، وان معسكر السلام بدأ يتسع اكثر من ذي قبل، ولكن اتساعه ليس بالحجم ولا بالشكل المضطرد الذي وصفه النائب الاسلامي. ولو كان تقديره دقيقًا لكانت امور كثيرة قد تغيرت في المنطقة.

وندرك ايضا ان هناك عوامل كثيرة تحول دون توسع معسكر السلام افقيا في المجتمع الاسرائيلي، منها ما هو ذاتي، ومنها ما هو موضوعي. اما الذاتي، فيعود الى التربية العدوانية التي زرعتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في نفوس ابناء شعبها تجاه الانسان العربي. وقبل الحكومات، هناك الحركة الصهيونية التي قامت بتهجير اليهود من الاقطار التي يعيشون فيها الى فلسطين لتقيم لهم دولة على ارض بلا شعب - حسب زعمها - ولتمنع اليهود من الانخراط في النضالات السياسية والاجتماعية التي تقوم بها شعوب تلك الاقطار، وتحول دون انخراطهم في التنظيمات الحزبية التي في غالبيتها اما معادية للفكر الصهيوني او متعارضة معه بعض الشيء.

اما العامل الموضوعي فيتعلق باستغلال الحكومات الاسرائيلية والحركة الصهيونية من قبلها لتصريحات بعض القادة العرب في العقدين الخامس والسادس من القرن الماضي عن القاء اليهود في البحر. وبعض العمليات العسكرية التي قامت بها المقاومة الفلسطينية والتي استهدفت المدنيين، وكذلك العمليات الجهادية التي نفذتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في تل ابيب والقدس، واستهدفت عرقلة عملية السلام في المنطقة، خاصة على المسار الفلسطيني وكان من نتيجة تلك العمليات فوز «نتنياهو» برئاسة الحكومة.

ومما لا شك فيه ان بعض العمليات العسكرية التي قامت بها المقاومة الفلسطينية اضافة الى جميع العمليات الاستشهادية لحركة حماس قد خدمت القيادات الاسرائيلية، واستغلتها افضل استغلال، لتأليب الرأي العام الاسرائيلي، والعالمي احيانًا ضد كل ما هو عربي، وملأت قلوب مواطنيها بالحقد والكراهية، وحفزتهم للدفاع عن دولتهم بحجة انهم مستهدفون بالقتل في اية لحظة وعلى يد اي مواطن عربي وحتى لو كان طفلاً في المهد.



• أحد مشاهد القدس اليومية - ألا تراها؟! •

من هنا فنحن لا نعتقد ان كراهية اكثر من نصف قرن ممكن ان تنمحي هكذا بسهولة ويسر، خاصة وان القيادات الاسرائيلية اليمينية ما زالت تواصل بث سموم الحقد والكراهية في قلوب مواطنيها، وتزرع في نفوسهم روح العداء تجاه كل العرب حتى وهي تجلس معهم على طاولة المفاوضات. والشواهد على ذلك كثيرة.

ورغم انني لا اظن ان تقديرات النائب دهامشة دقيقة، لكني اتمنى لو كانت كذلك، فهذا امر يثلج الصدر، حيث انه يؤكد ما ذهبت اليه عصبة التحرر الوطني الفلسطيني قبل اكثر من نصف قرن حين قالت: ان الحل الامثل هو اقامة دولة فلسطينية دمقراطية يتعايش فيها العرب واليهود، ويناضلون سوية من اجل انهاء الانتداب البريطاني، وان كان هذا متعذراً فان الحل الافضل هو القبول بقرار تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة عربية واخرى يهودية، حفاظًا على مصالح واهداف الشعب الفلسطيني.

وبقي ان نقول: جميل ان يتفاءل دهامشة، وان يرى ان في اسرائيل معسكراً للسلام، ولكن الاجمل منه ان ينقل تفاؤله هذا الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين في الاردن لعلهم يتوقفون عن تخوين السلطة الوطنية الفلسطينية واتهامها بالتنازل عن فلسطين التي يعتبرونها وقفًا اسلاميًا. واتمنى عليه وامثاله من الجماعات الاسلامية ان يعترفوا بنضالات وتضحيات اولئك الناس الذين قاتلوا وناضلوا من اجل تنفيذ قرار التقسيم واقامة الدولة المستقلة على ما تبقى من فلسطين.

موقف بشأن تأسيس « رابطة الادباء الفلسطينيين الدولية »

اتحاد الكتاب الفلسطينيين: التجريب والتحديث لا يستدعيان تشكيل تنظيم نقابي جديد للأدباء

• النظام الاساسي لاتحاد الكتاب يضمن قيام شتى التجمعات الادبية داخل اطاره. فما من داع اذن للتطاول والتطلع لتشكيل تنظيم نقابي مستقل في ظروف ازمة تمثيل الكتاب الفلسطينيين الناشئة عن عوامل سياسية مكشوفة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين بيانًا حمل موقفه بشأن «رابطة الادباء الفلسطينيين الدولية» التي تعمل جماعة على تأسيسها واسناد وظيفة نقابية اليها، بحجة تشجيع التجريب او التحديث. واكد بيان اتحاد الكتاب، ضمن أشياء اخرى، ان التحديث والتجريب هما مطلب مشروع ومبرر لكنهما لا يستدعيان بالضرورة تشكيل تنظيم نقابي للادباء، يوازي التنظيم القائم وينافسه.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«اطلعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، في جلستها الاخيرة، على البيان الوارد اليها من مجموعة تطلق على نفسها «رابطة الادباء الفلسطينيين» تعمل على تأسيس «رابطة الادباء الفلسطينيين الدولية». وبعد امعان النظر في مضمون البيان ومنطوياته رأت الهيئة الادارية ان التحديث والتجريب سيرورة تاريخية للعملية الابداعية تحتضن الاشواق والتطلعات المتطورة للانسان، وتستشرف الآفاق ابداً لانعكاس الواقع المتطور دومًا في الفن. ويجانب الحقيقة القول بأن السائد في الادب قد فقد قدرته على التجريب وطرح الاسئلة. فالشعر الفلسطيني كان وما زال رائد الحداثة في الشعر العربي، اعطى الحداثة الشعرية صبغتها الجماهيرية، واخرج الشعر من انغلاقيته النخبوية الى لغة حيوية ملتصقة بالمعاش واليومي. كما ان عملية التحديث والصراع بين الجديد والقديم في كل المجالات يتم من خلال النفي الجدلي ولا يستدعي القطيعة المطلقة، بل التحاور الدمقراطي داخل حقل الابداع الادبي والثقافي كضرورة لا غنى عنها لضمان السيرورة الصحية للعملية الابداعية وازدهار المدارس الادبية. فالتحديث والتجريب لا يستدعيان بالضرورة تشكيل تنظيم نقابي للادباء يوازي التنظيم القائم وينافسه. وتنطوي تسمية التنظيم المقترح «رابطة الادباء» على استثناء عدد كبير من المبدعين من مسمى الادباء، الامر الذي يثير داخل ميدان الابداع الادبي معارك لا مبرر لها وخطرة في هذه المرحلة بالذات، علاوة على ما يضمره من احكام متجنية. اما صفة «الدولية» فلا تجد مبررها في واقع الشتات الفلسطيني، وليست التعبير المناسب لضرورة وحدة المبدعين الفلسطينيين ووحدة الثقافة الوطنية الفلسطينية، من اجل التغلب على شرور الشتات الفلسطيني. وحدث مراراً في عصر العولمة الثقافية ان تجريد التجربة الادبية من نكهتها وتعينها التاريخي يمرق بها في وهم المطلقات. وتحت قناع التجريب او التحديث جرى تسريب الموضوعات المناقضة لالتزام الادب بالقضية الوطنية واقحام القضايا الخلاقية التي تشغل الادب عن القيام بوظيفته التثقيفية. وبات موضة دارجة في عصر العولمة قطع التجريب عن اية غائيات انسانية وتحويل نشاطات العلم والسياسة والفلسفة والوجدان الى مرجعيات مستقلة بذاتها ولا ترجع الى حاجات الانسان ومعاناته واشواقه وطموحاته. يصعب، ان لم يكن مستحيلاً، حصر التشوهات «التجريبية» التي قطعت الحبل السري بين الادب والحاجات الجوانية للانسان المعاصر، ضمن هذه المنزلقات. وليس غير اتحاد الكتاب الفلسطينيين، كما يستدل من تسميته، الوعاء الذي يتسع لمختلف المدارس الابداعية الحداثية والمحافظة، وينسق فيما بينها معززا علاقة الحوار المصاحب والمنشط لابداع الجديد المتميز.

ترى الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ان المجموعة المصدرة للبيان موضع النقاش محقة في نظرتها الى وضعية الاتحاد المحكومة بأزمة ثقافية وسياسية شاملة للمنطقة والعالم بأسره. والهيئة تعتبر من المشروع والمبرر لكل فرد او مجموعة ان تجرب ما تشاء من أساليب التعبير والتحديث وتمارس حريتها الابداعية بلا تحفظ. وهي ترى في اتحاد الكتاب اداة الدفاع عن هذا الحق. ونظامه الاساسي يضمن قيام شتى التجمعات الادبية داخل اطاره. فما من داع اذن للتطاول والتطلع لتشكيل التنظيم النقابي المستقل، خصوصًا ونحن نكافح للتغلب على ازمة تمثيل الكتاب الفلسطينيين الناشئة عن عوامل سياسية مكشوفة. وبينما التسمية التي تطلقها المجموعة على نفسها، وما تضمنه بيانها من تطلع «الى اقامة مقرها الرئيس في القدس عاصمة فلسطين، كما يحق لها ان تفتح فروعها في كافة انحاء الوطن واماكن الشتات الفلسطيني»، لا تترك مجالات للشك في نية تشكيل تنظيم نقابي يحمل نفس اهداف اتحاد الكتاب الفلسطينيين ويتطاول على صفته التمثيلية، فان التنظيم المقترح لا يمتلك الحلول السحرية لحل ازمة الثقافة المعاصرة، علاوة على تناقضه مع شروط العضوية في الاتحاد حسب نص نظامه الاساسي.

نأمل ان تساعد هذه الحقائق التنويرية افراد المجموعة من اعضاء الهيئة العامة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين للتوصل الى سبل التعبير الحر عن تطلعاتهم في التجريب والتحديث على ارحب الامداء، دون التورط في الاخطاء المدمرة».

سائق جرار زراعي دهس شابًا كان نائمًا في الحقل

• خلال (٢٤) ساعة قتيل و(١٦٠) جريحًا في حوادث الطرق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دهس في حوالي الثالثة والنصف من صباح أمس الأحد، سائق جرار زراعي، من حولون، (٥٢) عامًا، شابًا، (١٨) عامًا، كان نائمًا في «كيس نوم»، في حقل في «غفعتايم»!!

وتبين ان الشاب الذي دهس، هو مرشد في منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة. وأقام المئات من الطلبة والشباب مخيمًا في مكان قريب، وبعد ليلة مضنية من النشاطات والأعمال، توجه عدد من المرشدين إلى النوم، هناك من اضطجع للنوم داخل الخيمة وهناك من نام في الحقل.

وطلب سائق الجرار الزراعي من الشباب إخلاء المكان لأنه يريد أن يعمل، وتبين ان المسؤول عن المرشدين نسي ايقاظ المرشد الشاب النائم خارج الخيمة، ودهسه السائق وتوفي في المكان. واعتقل المرشد المسؤول عن المرشدين والسائق. وجرى التحقيق مع المسؤول عن المرشدين بتهمة الإهمال.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول السبت حتى السادسة من مساء أمس الأحد، (١٢٧) حادث طرق أسفرت عن مصرع شاب واصابة (١٦٠) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

اقتحم المنزل وألقى بمطلقته من الطابق الثاني!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شاب من «يقنة»، يعيش خارج البلدة، بعد ظهر أمس الأحد، بيت مطلقته، وبعد نقاش بينهما، ألقى بها وبدم بارد من الطابق الثاني، عبر الشباك إلى الشارع العام ولاذ بالفرار!!

ونقلت المرأة، (٣٣) عامًا، في حالة صعبة إلى المستشفى، ونقل ولداها إلى مركز خدمات الرفاه للاعتناء بهما.

وفشلت الشرطة حتى مساء أمس في اعتقال الشاب!

واقتحم مريض نفسي، ظهر أمس الأحد، روضة في «كريات بيالك» وحاول طعن معلمة في الروضة. وقالت المعلمة لافراد الشرطة الذين جاؤوا لاعتقاله، أنها حسبته ولي أمر أحد الأطفال، لذلك فتحت له البوابة، ولم تدرك خطأ ما قامت به إلا بعد أن أشهر سكينًا وحاول طعنها والاعتداء على الأطفال، ونجحت في الهرب مع الأطفال إلى داخل الغرفة واستدعاء الشرطة.

«كـوكـب الحـب» اقـدم مـن الارض...



* واشنطن – الوكالات – ذكر فريق من علماء الفلك أن الكويكب «ايروس» الذي يحتمل أن يكون واحداً من اقدم الأجرام في المجموعة الشمسية، قد يفيد فى إعطاء علماء الفلك فكرة جيدة عن الكيفية التى نشأت بها الأرض والكواكب الأخرى داخل مجموعتنا الشمسية.

وقد قدمت الملاحظات الأخيرة القادمة من مركبة الفضاء «نير» الغير مأهولة ما يفيد بأن عمر الكويكب «ايروس» الذي يستقى أسمه من اسم اله الحب اليوناني يقدر بـ ٤.٥٥ مليار عام تقريبًا. بينما يقدر عمر الأرض بحوالي ٤.٥ مليار عام. وقد وردت نتائج هذه التجارب العلمية في الطبعة الحالية من دورية ساينس العلمية.

وكما ذكر فريق من العلماء فان «ايروس» يتألف من صخرة صماء وليس كومة من الركام الفضائي كما هو حال بعض الكويكبات الأخرى. وعلى حد ذكر العالم «اندرو شينج» الذى يتولى عملية الإشراف على مهمة «نير» فان هذه المعلومة تفيد الذين يرصدون الكويكبات ويسعون لتجنب اصطدام الأرض بأي جرم فضائي كبير.

وذكر شينج في حديث تليفوني من معمل الفيزياء التطبيقية بجامعة جون هوبكنز خارج واشنطن: مسالة ما إذا كانت الكويكبات صلبة أم رخوة مهمة للغاية، لدفع هذا الكويكب بعيدا كي يمكن تجنب ارتطامه بالأرض. وجدير بالذكر أن الكويكب «ايروس» يعد قريبا جداً من الأرض بالمقاييس الكونية، حيث يكون في اقرب نقطة له على بعد ثمانية ملايين ميل وهو ما يعادل ١٣ مليون كيلومتر عن كوكب الأرض، وقد أطلقت المركبة الفضائية نير والتي ترمز إلى ملتقى الكواكب السيارة القريبة من الأرض لتدور حول الكويكب، وهو ما يحدث منذ عيد الحب الماضي، حيث تلتقط له صورا يومية أول بأول. وذكر شينج انه من المقرر هبوط المركبة على سطح ايروس في شهر فبراير القادم، حيث تستمر في التقاط الصور له أثناء هبوطها.

سمكة قرش تفترس سائحاً في استراليا

* اديلايد استراليا – (و.ص.ف.) – افترست سمكة قرش سائحا نيوزيلنديا، امس الأحد، أمام أعين رواد الشاطئ الذين أصيبوا بالذعر على الساحل الجنوبي لاستراليا.

وذكرت الشرطة أن السائح البالغ من العمر الخامسة والعشرين عاماً كان يقوم برياضة الألواح المعروف باسم «السيرف» على بعد خمسين مترا من الشاطئ فى ولاية «ساوث استراليا» عندما هاجمته السمكة التى أفاد الشهود أنها كانت بطول أربعة إلى خمسة أمتار. ولم تعثر الشرطة على اي اثر للرجل الذي كانت زوجته قريبة منه عند وقوع الحادثة.

الألفية اليابانية في ظل الأهرامات

* القاهرة – الوكالات – تنظم وزارة السياحة المصرية يوم ٢٧ ايلول الجاري بمنطقة أهرامات الجيزة احتفالية «الألفية» اليابانية التي يحييها الموسيقار الياباني العالمي هيمى كامى.

وأكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري على أهمية هذا الحدث الفني الكبير مشيرا إلى أن هذه الاحتفالية ذات الطابع العالمي والتي تجرى على خلفية هضبة الأهرامات تشكل افضل وسائل الترويج للسياحة المصرية من خلال وفود مجموعات السائحين اليابانين والآسيويين من محبي الفن بجانب قيام الأقمار الصناعية بنقل الحفل. وعقد الفنان هيمى كامى مؤتمرا صحفيا امس بفندق ميرديان الهرم بمناسبة الاحتفالية. تجدر الإشارة إلى أن قناة طوكيو التليفزيونية بالتعاون مع شركة فيديو كايروسات ستقوم بنقل الاحتفالية عبر القمر الصناعي المصري نايل سات ١٠١ على الهواء مباشرة إلى مختلف أنحاء العالم.

امريكا تقدم «للافارقة» «معونات» تؤدي للسرطان!



* كينيا – الوكالات – اتهمت هيئة حماية المستهلك الكينية الولايات المتحدة الأمريكية بتعمد تعريض الأفارقة للخطر من خلال تقديم معونات غذائية للدول الإفريقية معدلة وراثيا قد تتسبب في إصابة السكان الأفارقة بالأمراض الفتاكة.

وذكرت صحيفة صنداى نيشن الكينية امس ان خلافا حادا نشب بين والسفارة الامريكية فى نيروبى حول المعونات الامريكية من الغذاء المقدمة للدول الافريقية ومن بينها كينيا التى تتعرض لموجة حادة من الجفاف منذ عدة سنوات. واشارت الصحيفة الى أن هيئة حماية المستهلك الكينية أعلنت ان الادارة الامريكية قامت بارسال شحنات من الذرة المعالجة وراثيا الضارة بصحة الانسان عبر الامم المتحدة الى الدول الافريقية للتخفيف من حدة الاثار السلبية للجفاف المنتشر حاليا فى عدد من الدول الافريقية.

المعروف إن الدول الأوروبية ترفض استيراد المنتجات الزراعية الأمريكية المعالجة وراثيا بسبب خطورتها على الصحة العامة حيث يعتقد العلماء إن تناول الإنسان لمنتجات معالجة وراثيا قد يؤدي إلى

كمبوديا تشهد أسوأ موجة من

* كمبوديا – الوكالات – تشهد كمبوديا أسوأ موجة من الفيضانات تتعرض خلال عقود مضت، وقد أدت إلى وفاة ١٣٧ قتيلاً على الأقل حتى الآن إلا أن مسئولا كمبودياً أعرب عن تفاؤله قائلا أن الفيضان قد انحسر.

وذكر تاينج ناث من اللجنة الوطنية لمواجهة الأزمات: تواصل المياه في المناطق العليا والسفلي من نهر ميكونج الانحسار بصورة عامة. وأضاف: لم نعد قلقين بشان الفيضانات مالم تهب عاصفة جديدة تجلب الأمطار الغزيرة لكمبوديا. وفي الوقت الذي يعاني فيه الآلاف من الأمراض قال ناث أن مسئولي الصحة يعملون بالفعل تحسبا لمواجهة وباء الكوليرا وحمى الدنج.

وأشار إلى أن خمسة آلاف من رؤوس الماشية نفقت في الفيضانات التي دمرت أيضا نحو ٦٧٠ ألف فدان من المحاصيل.



ارتفاع الاعتداءات الجنائية على منش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أحرق مجهولون، فجر أمس الأحد، مكاتب شركة «مكوروت» في بروحام، وألحقوا الأضرار بمركز تزويد المياه للمواطنين.

وتبين من معطيات شركة «مكوروت»، ان ارتفاعًا ملحوظًا شهده العام الحالي، في الإعتداء على مؤسسات ومكاتب «مكوروت» في منطقة النقب، وكلف ذلك الشركة، مئات آلاف الشواقل لإصلاح الأجهزة التي لحقت بها الأضرار.

ثمن القاء عقب سيجارة في مكان عام يصل إلى (٥٠٠) شيكل!

• هذا ما أعلن عنه، أمس، في مؤتمر صحفي، حول اقامة «شرطة خضراء» للحفاظ على جودة البيئة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتشر اليوم الاثنين، في غالبية أنحاء البلاد، مئة من أفراد وحدة «الشرطة الخضراء»، التي أعلن أمس الأحد، رسميًا عن اقامتها، لتطبيق قوانين للحفاظ على جودة البيئة.

وأقيمت الوحدة بالتعاون بين وزارتي جودة البيئة والأمن الداخلي، وأعلن أمس عنها رسميًا في مؤتمر صحفي مشترك، عقدته وزيرة البيئة داليه ايتسك ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي.

وأشارت ايتسك إلى أن الوحدة ستعمل في البداية، في ثلاث فرق، الفرقة الأولى والأساسية، يعمل أفرادها في محيط المناطق الصناعية والمصانع التي تخالف قوانين جودة البيئة، ولا تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع تلويث البيئة. ويعمل الأفراد الآخرون في مراقبة المواطنين العاديين، وعلى سبيل المثال لا الحصر، من يلق ورقة أو علبة سجائر فارغة، من السيارة على الشارع العام، أو في أي مكان عام، سيتعرض لغرامة مالية بقيمة تتراوح بين (٢٥٠) شيكلاً و (٥٠٠) شيكل. وإلقاء بدل سيجارة على الشارع، يكلف (٥٠٠) شيكل. ومن يطلق صفارة سيارته بدون حاجة يتعرض لغرامة بقيمة (٣٠٠) شيكل.

وأعلنت ايتسك في المؤتمر الصحفي، عن نتائج استطلاع جديد أجري مؤخرًا، بين ان غالبية الذين شملهم الإستطلاع، يتذمرون من القمامة في الشوارع. وتذمر عدد كبير من نفايات البناء، التي تلقى عشوائيًا. وتذمر عدد كبير من الضجيج الدائم المنبعث من السيارات والمصانع!؟

وأشارت إلى أن الوزارة ستبدأ قريبًا في تنفيذ حملة إعلامية وتثقيفية هدفها تعميق وعي المواطنين لأهمية الحفاظ على جودة البيئة. وقالت انه تقرر مضاعفة الغرامات على مخالفي قوانين البيئة من أجل الردع.

وأشارت ايتسك إلى انه بعد فحص الوزارة، سيجري نشر أفراد الوحدة في المواقع والأماكن التي تبين أنها لا تبالي بجودة البيئة وتشكل المصدر الأساسي لتلويث البيئة، وقالت: «عدد الذين يصابون بسبب تلوث البيئة في ارتفاع دائم. وعدد المخالفين في ارتفاع دائم، لكن المنخفض جدًا، هو تطبيق قوانين جودة البيئة، لذلك قررنا فرض الضرائب الباهظة، والمس بجيوب المواطنين من أجل الردع»!!

وأشارت ايتسك إلى وجود (٢٧٠) محطة وقود في البلاد، تلوث أعماق الأرض وبالتالي آبار المياه، وقد جرى ملاحقة عدد منها وستلاحق المحطات الأخرى وستكون الغرامة على المحطة التي لا تنفذ قوانين الحفاظ على البيئة، بقيمة تسعة آلاف شيكل.

اعتداءات مشينة على طفل في الثامنة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة، على يافع (١٦) سنة، بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد طفل في الثامنة من العمر. ورفض المتهم التعبير عن أسفه أو تحمل المسؤولية عما مارسه ضد الطفل.

وأخذت هيئة المحكمة بعين الاعتبار ان اليافع عندما ارتكب ممارساته المشينة لم يكن بالغًا، لذلك لم تشدد العقاب، رغم تأكيدها ان الاعتداءات الجنسية في الدولة تحولت إلى كارثة ووباء..

تلوث الهواء يقتل ١٠ ايطاليين يوميا

* روما – «الوكالات» – ذكر تقرير بيئي أن عشرة أشخاص يموتون في ٨ مدن إيطالية كل يوم بسبب تلوث الهواء، فيما يتجاوز العدد العشرة أشخاص في مدن أخرى.

وأضاف التقرير الصادر عن المركز الأوروبي للبيئة والصحة أن تلوث الهواء في المدن يودي بحياة عدد من. المواطنين في إيطاليا يتجاوز عدد ضحايا حوادث السيارات. وأشار التقرير إلى أن الوفاة تأتي نتيجة حبيبات الغبار الدقيقة المعروفة باسم «بي أم ١٠» التي يسهل استنشاقها بسبب ضألة ذراتها. وأوضحت ان عدد الذين يدخلون المستشفيات للعلاج بسبب تلوث الهواء، يقدر بخمسة آلاف مريض بخلاف عشرات الآلاف الذين يتعرضون لمضاعفات وضيق تنفس تستدعي العلاج بسبب هذا التلوث سنويا.

وكانت شوارع ١٦٠ مدينة ايطالية قد خلت من السيارات أمس ضمن المبادرة الأوروبية «يوم بلا سيارة» لمكافحة التلوث البيئي والتي يشارك فيها ٨٠٠ مدينة أوروبية.

جدير بالذكر أن ٨٠ ٪ من السكان كانوا قد تركوا سياراتهم في «يوم بلا سيارة» في العام الماضي والذي شاركت فيه ٩٠ مدينة إيطالية.



• نشيطو «غرين بيس» الطليان في مظاهرة جنائزية أمام السفارة الأمريكية - (و.ص.ف.) •

سرقة في وضح النهار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض أمس الأحد، موظف في محطة للوقود في أوريهودا إلى اعتداء، نفذه ثلاثة شباب مسلحين وسرقوا منه حقيبة وبداخلها (٧٠) ألف شيكل ولاذوا بالفرار.

وكان الموظف في طريقه لايداع المبلغ في البنك وعندما أوقف سيارته وهمّ بالترجل منها، هاجمه الثلاثة، ضربوه بقسوة، هددوه بالسلاح، سرقوا الحقيبة وولوا هاربين.

اعتقال شاب هدد رئيس «هبوعيل تل أبيب»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شاباً في التاسعة عشرة، من «رمات هشارون»، اعترف بكتابة أقوال بذيئة ونابية وتهديدات، على منزل رئيس «هبوعيل تل أبيب»، موشيه تئوميم.

ومن المتوقع جلب الشاب إلى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقاله.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة واصلت عملياتها أمس لاعتقال آخرين، شاركوا الشاب في كتابة الأقوال.



الإصابة بالسرطان. وكانت الولايات المتحدة قد خاضت حربا شرسة ضد الدول المعارضة للزراعة المعدلة وراثيا اثناء اجتماعات منظمة التجارة العالمية في مدينة «سياتل» الأمريكية في تشرين الثاني الماضي لكنها فشلت في الحصول على اعتراف دولي بصلاحية هذه المنتجات للتداول.

ونسبت الصحيفة الكينية الى وليام برينيك القائم بالاعمال فى السفارة الامريكية بنيروبى قوله ان مساعدات الادارة الامريكية التى تقدم عبر برنامج الغذاء العالمى تخضع للتفتيش المعهود من جانب مسئولى الدولة التى تستقبل المواد الغذائية.

من جهة أخرى اعلن صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة انه بحاجة الى ٣و١١ مليون دولار امريكى من اجل توفير معونات الاغاثة للمضارين من الجفاف فى منطقة القرن الافريقى، وذكر بيان صادر عن مكتب يونيسيف فى اديس ابابا ان الصندوق لم يتلق حتى الان سوى تعهدات قيمتها ٢١٢ الف دولار من اجمالى المبلغ المطلوب. وجاء اعلان يونيسيف بهدف تقديم المساعدات لخمس من دول القرن الافريقى يهدد الجفاف فيها حياة ١٦ ملايين نسمة بينهم ١٠ ملايين نسمة فى اثيوبيا وحدها.

...وجة من الفيضان منذ عقود



...ة على منشآت «مكوروت» في النقب!

إلزام مراسلة لإذاعة «غالي تساهل» بالعمل (١٠٠) ساعة لصالح الجمهور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأحد، إلزام مراسلة اذاعة الجيش، «غالي تساهل» هداس شطايف، بالعمل مائة ساعة لصالح الجمهور، وذلك لأنها زودت مراسلاً آخر رقمًا هاتفيًا سريًا للاذاعة، وقام بعمليات تنصت.

وأعلنت ممثلة الترافع عن الاذاعة أنها ستستأنف إلى المحكمة المركزية، ضد قرار محكمة الصلح الذي اعتبرته خفيفًا جدًا.

تقرير للمخابرات الأمريكية عن انتخابات الرئاسة والسياسة الخارجية:

أعداء العولمة.. في السلطة.. الجيل القادم



• بوش •



• غور •



• مسيرة براغ النضالية ، امس، ضد وحشية العولمة •

* منذ نشأتها عام ١٩٤٧، ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية تهتم بأية انتخابات تجرى في أي مكان في العالم. ويأتي هذا الاهتمام نتيجة دافعين أساسيين. الأول هو محاولة التأثير في هذه الانتخابات، بما يخدم مصالح أمريكا العالمية، والثاني هو محاولة معرفة الاتجاهات السياسية المقبلة للدولة التي تجرى فيها الانتخابات. وهذا بطبيعة الحال الى جانب اهتمام الوكالة بالشؤون الداخلية الأمريكية، ومراقبة افراد او جماعات داخل الولايات المتحدة.

لكننا نجد الآن ان المخابرات الأمريكية تهتم لأول مرة بانتخابات الرئاسة الأمريكية، وتحاول وضع تحليل للقضايا الأساسية التي تدور حولها الانتخابات، وموقف المرشحين الرئيسيين الجمهوري والدمقراطي منها، او حتى المرشحين الهامشيين، وهما في الانتخابات القادمة باتريك بوكانان المعلق السياسي اليميني، ورالف نادر المرشح العربي الأصل، الذي يوصف بأنه يساري بسبب دفاعه عن مصالح المستهلكين.

ونتيجة لهذا الاهتمام، كلفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، إحدى المؤسسات الخاصة، بوضع تقرير عن انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر المقبل، والمواقف السياسية للمرشحين، خصوصاً في مجال السياسة الخارجية، التي تعد محور الاهتمام الأول للمخابرات.

وعلى الرغم من ان التقرير يستبعد ان تكون السياسة الخارجية موضع جدل بين المرشحين في الحملة الانتخابية، فإنه يؤكد انها ستكون من الموضوعات الأساسية امام الرئيس الأمريكي القادم، الذي سيتعين عليه تحديد علاقة أمريكا بالعالم. وهنا سيكون على هذا الرئيس الجديد ان يجيب عن سؤال مهم: هل بقي توازن القوى مستقراً بدرجة تكفي للسماح لواشنطن بأن تخفض التزاماتها السياسية والعسكرية في الخارج.. أم لا؟

تداخل في المواقف

وبينما يقرر التقرير في البداية وجود اختلاف بين موقفي آل جور الدمقراطي وجورج بوش الجمهوري، فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، بحكم انتمائهما الى قسمين مختلفين من الثقافة السياسية الأمريكية، فإن التقرير يقلل من أهمية هذه الاختلافات، ويرى ان هناك تداخلاً بين مواقف الحزبين الدمقراطي والجمهوري.

ويهتم التقرير بمسألة توازن القوى في المجال الأوروبي الآسيوي، وهو المجال الذي يمكن ان يصدر فيه اي تهديد للمصالح الأمريكية. ويرى التقرير انه على الرغم من ان الولايات المتحدة تشهد رخاء غير عادي، فإنه اذا اتحدت كل قوى نصف الكرة الشرقي ضد الولايات المتحدة، فسوف تصبح في خطر. لكن التقرير يستبعد ذلك على المدى القريب، لأن الصين رغم حجمها السكاني تواجه عقبات جغرافية تحول دون سيطرتها على أسيا الوسطى. وروسيا تحتاج الى جيل كامل لكي تعيد مجال نفوذها الذي كان للاتحاد السوفييتي السابق. والاتحاد الأوروبي لم يبن ككيان سياسي عسكري. أما اليابان، فإنها لم تنفصل سياسيًا عن نظامها الذي قام بعد الحرب العالمية الثانية.

الأخطار المحتملة

لكن التقرير يتحدث رغم هذا عن الأخطار المحتملة التي قد تواجهها أمريكا مستقبلاً، ومنها ان روسيا يمكن ان تستعيد مجال نفوذها، وتسترد ايضا مكانة الاتحاد السوفييتي السابق، ويقترح التقرير في هذه الحالة ان تسعى الولايات المتحدة الى خلق دول تابعة قوية حول روسيا.

وينتقل التقرير بعد ذلك الى مسألة العولمة، والحركة المناهضة لها كما ظهرت في مظاهرات مدينة سياتل الأمريكية ضد منظمة التجارة العالمية، ومظاهرات واشنطن ضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويقول التقرير ان هناك من يعتبر حركة المعارضة ضد العولمة حركة خالية من اي معنى يقوم بها بعض الساخطين. ولكن إذا كان من الممكن اعتبارها حركة خالية من أي معنى في الانتخابات الأمريكية القادمة، فإن هذا غير ممكن على المدى البعيد.

ويقول التقرير ان انصار العولمة يعتبرون القومية من المنغصات وهم يتجاهلون ان القومية أهم من الاعتبارات الاقتصادية. كذلك يرى أنصار العولمة، انها ستزيد الثورة الجماعية للإنسانية. ولكنهم يتجاهلون ان العولمة يمكن ان تفيد البعض، لكنها لن تفيد الكل، ويمكن ان تنجم عنها أضرار. وهذا ما يعترف به حتى بعض المدافعين عن العولمة الذين ينظرون الى الأمور بشكل عميق.

ويشير التقرير الى ان المرشحين الهامشيين في الانتخابات الأمريكية، وهما باتريك بوكانان ورالف نادر لهما مواقف متماثلة ضد العولمة كما يمثلها آل جور وجورج بوش. ويمضي التقرير فيقول ان الحركات المناهضة للعولمة قد تبدو ضعيفة اليوم. ولكنها لن تظل كذلك، ففي أوروبا واستراليا حققت الحركة القومية المناهضة للعولمة نجاحًا انتخابيًا. وفي أمريكا اللاتينية أعلنت حركات السكان الأصليين والحركة الطلابية وغيرها شكوكها في العولمة أيضًا.

ويتوقع التقرير انه مع نهاية العقد الحالي سيحدث تصادم بين أنصار العولمة ومعارضيها سواء في الولايات المتحدة أو خارجها. وسيكون على الرئيس الأمريكي المقبل ان يتصدى لهذا الصراع. وسوف تجد النخبة السياسية الأمريكية أن نهجها في السياسة الخارجية لا يلقى تأييداً عالميًا. والجماهير التي انحازت لها ستبدأ في إعادة النظر في قيادتها. وأيًا كان الرئيس الذي سيدخل البيت الأبيض سيجد نفسه مضطراً لإعادة النظر في السياسة الخارجية. وسيكون من الصعب إقامة تحالفات، وسيصبح الحلفاء المقربون منافسين اقتصاديين شرسين.

ويشير التقرير في نهايته مرة أخرى الى مظاهرات الاحتجاج ضد العولمة، ويقول: سواء اتفقتم أم لم تتفقوا مع هذه المظاهرات، فعليكم أن تنصتوا لها. فهؤلاء المتظاهرون سينافسون على السلطة في الولايات المتحدة في الجيل القادم، وسيمسكون بالسلطة في بلدان أخرى. ولن تعود المناقشة حول السياسة الخارجية بين اليسار واليمين، وإنما بين أنصار العولمة وخصومها.

(عن الزميلة «الأهالي» المصرية)

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* في التاسع والعشرين من شهر تشرين الأول من هذا العام تفتح مؤسسات التعليم العالي أبوابها بما في ذلك الجامعات والكليات الأكاديمية ومؤسسات تعليمية أخرى بالاضافة الى كليات تؤهل المعلمين في المدارس الابتدائية والإعدادية وتخصصات أخرى وجعل هذا العام عام خير وعطاء وانجاز وتوفيق من الله على أمل ان يلقى هؤلاء الذين سيتخرجون مستقبلاً وظيفة مناسبة ومكان عمل مضمون المستقبل ليستطيع كل خريج ان يشق طريقه نحو مستقبل أفضل. ومع اقتراب العام الدراسي نشهد «معركة» من الطلبات من الجامعات تستهدف الإثقال على كواهل الطلبة وتقلل وتضيّق من فرص مباشرتهم بالتعليم الجامعي فمنها سلفة على حساب القسط الجامعي والتي تصل الى نحو ثلاثة آلاف شيكل او دفع المبلغ مرة واحدة وهو يزيد عن احد عشر الف شيكل وان كان في البيت اثنان او اكثر عندها الطامة الكبرى فمن أين المصادر لتغطية هذه النفقات؟! ناهيك عن وصول الرسائل المطالبة بالدفع بعد الموعد ألا وهو الخامس عشر من الشهر الحالي، فأخبروني بربكم من أين يأتي المال لأي عائلة مكونة من ٦ أولاد والأب والأم ولنفترض بأن الاثنين يعملان فهل أجرهما يكفي لسد متاعب وتكاليف الحياة؟! اين المنطق في الموضوع؟! أين اتحاد الطلاب الجامعيين العام؟

في أوروبا ودول أخرى التعليم في جميع مراحله مجانيًا ويتقاضى كل من يتعلم في الجامعة مخصصات تكفيه للعيش الى حين التخرج ويحصل على قروض وهبات طويلة الأمد، ويحظى بمسكن ومكان في النزل الطلابي ان كان مكان سكناه بعيداً عن الجامعة، ومحفزات أخرى لا نحلم بها نحن هنا في هذه البلاد.

انا متأكد من ان لجنة الطلاب العرب ليس باستطاعتها حل المشكلة لكن لماذا لا يُطبّق مشروع التعليم المجاني في الجامعات؟! لماذا لا يتحرك ذوو الشأن بصورة جدية وبتشكيل وسائل ووسائط وأساليب ضاغطة على حكومة السيد براك الذي وعد في أكثر من مناسبة بالتسهيل على الطلبة الجامعيين وتدريجيًا بجعل التعليم في الجامعات مجانيًا!!

أين هم المتمولون من الوسط العربي أليس بإمكانهم مد يد العون والمساعدة؟ اين هي المنح والمساعدات من المجالس المحلية والتي هي أيضًا بحاجة الى دعم حكومي وينقصها المال وتعاني من تمييز في نوعية معجم الميزانيات المخصصة لها؟ وعلى الرغم من كل ذلك قلنا في مناسبات كثيرة هنالك ضرورة ماسة لإقامة وتأسيس صندوق دعم مالي للطلبة العرب فلا يكفي ان نتحدث ونطالب بل يجب أن تخصص كل عائلة مبلغ شيكل واحد شهريًا لهذا الغرض لأنني أعلم ان هنالك عدة صناديق تتقاضى مقابل الطلب او تطلب التبرع او العمل المجاني مقابل الحصول على ألف شيكل أو أقل من ذلك.

لماذا لا توجد هيئات ومؤسسات تدعم طلابنا وتأخذ بيدهم وتوجههم أيضًا في اختيار الموضوع الدراسي والتخصصي؟!انحن بعيدون كل البعد عن التفكير الواقعي وضرورة تقديم ما نستطيع لهذا الغرض، ثم أين هم رجال القانون؟ لماذا يجب على الطالب ان يدفع سلفة او كل القسط بينما يتقاضى المعلم في الجامعة راتبه عن ذلك في أوائل شهر كانون الأول؟! هل الطالب أغنى من الجامعة بالطبع لا. ثم هناك مشكلة أخرى وهي مشكلة ايجاد مسكن في منازل الطلاب، ألا يستطيع مقاول إقامة نزل في احدى مدن الجامعات وتؤجر هذه البيوت الصغيرة للطلاب بدلاً من المعاناة في اثناء القبول للسكن لدى عائلات في تل ابيب او القدس او رمات غان. لقد حان الوقت لكي نطور آليات العمل ونخرج من هذا التقوقع الاجتماعي ووضع اليد على الألم وتقديم الدواء والإشارة الى ما هو سلبي وايجابي في هذا المجتمع الذي نريد له التطور والتقدم والرقي والعصرنة ومواكبة العلم في مجالات الحياة المختلفة.

هل حقًا لا يوجد مخرج قانوني؟! فلنفكر سويًا ومن لديه الدراية فليشمر عن سواعده لنعمل سويًا من أجل مستقبل أولادنا لا يكفي صندوق هنا وآخر هنالك يوزع القليل فتكاليف الطالب ما بين كتب ومعيشة ومسكن وأقساط جامعية وسفر من والى البيت لا تقل عن ثلاثين الف شيكل وعليه فالطالب العربي يجب عليه ان يتغلب على الكثير من المشاكل والتأقلم وكذلك ايجاد وسيلة لتغطية تكاليف التعليم فطوبى لكل طالب علم يعود لخدمة مجتمعه.

(كفرياسيف)

منظمة فرنسية مغمورة تتحدى الحظر المفروض على العراق

• بقلم: هنري معمرباشي •

* باريس – و.ص.ف – قامت منظمة فرنسية شبه مجهولة يوم الجمعة الاخير بتنظيم اول رحلة مباشرة للركاب بين باريس وبغداد في محاولة لجعل الحظر القاسي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠، لاغيا وكأنه لم يكن عمليا.

واقلت الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٣٧–٨٠٠» من مطار رواسي في باريس، حوالي ستين شخصا بينهم اطباء ورياضيين.

وقد استأجرها «المكتب الفرنسي لانماء الصناعة والثقافة» من الشركة الفرنسية «اوراليز» من اجل عملية انسانية اطلق عليها اسم «عملية النسيم العليل» (زفير).

واوضح الامين العام «للمكتب الفرنسي لانماء الصناعة والثقافة» فرنسوا جيرار هوبو ان هدف الزيارة التي يفترض أن تستغرق ثلاثة ايام هو «فك الحصار المفروض على العراق عبر عمليات انسانية». واضاف ان الاطباء الذين طلبوا عدم كشف اسمائهم سيعملون مع زملائهم العراقيين.

و«المكتب الفرنسي لانماء الصناعة والثقافة» الذي اسسه في نيسان الماضي جيرار هوبو وفيليب بريت منظمة مغمورة تتبنى خطابا وطنيا. ويؤكد قادتها انهم «اوفياء لفكر الجنرال ديغول وسياسته حيال البلدان العربية».

وهم يقولون ان المنظمة تعتزم «تطوير الاشعاع الثقافي والسياسي والاقتصادي لفرنسا في دول مثل ايران والجزائر وليبيا والسودان واليمن»، موضحين ان «لجنتها الفخرية تضم شخصيات سياسية ومن عالم الاقتصاد والرياضة والثقافة».

وقال جيرار هوبو ان هذه المنظمة «تسعى في المجال الاقتصادي لمساعدة الشركات الفرنسية في دخول الاسواق الصعبة وتعمل في المجال الثقافي على نشر اللغة الفرنسية وتشجيع الفعاليات الفنية».

ويؤكد «المكتب الفرنسي لانماء الصناعة والثقافة» الذي يصر على السمة الانسانية حصرا «لعملية النسيم العليل» الجارية حاليا، ان هذه المبادرة «تهدف الى حمل نفحة من الهواء المنعش الى العراق بعد عاصفة الصحراء، لتمكين الشعب العراقي من استعادة مكانته بين الامم».

وتؤدي زيادة الرحلات الجوية الانسانية وغيرها الى بغداد في الاشهر الاخيرة الى اضعاف الحظر الذي تعتبر دول عديدة انه «حظر بحكم الامر الواقع لا مسوغ قانوني له» فرض على العراق في اطار قرارات الامم المتحدة.

وقد فتحت ايطاليا في الربيع ثغرة صغيرة عندما حطت في بغداد طائرة تقل شخصيتين ايطاليتين هما رجل اعمال ونائب اوروبي معارض للحظر. وتلت هذه الرحلة رحلتان قامت بهما طائرتان روسية والمانية.

وتؤكد فرنسا مثل روسيا والصين ان اي قرار لا ينص على حظر رحلات الركاب الى العراق اذا كانت لا تشمل اي صفقة تجارية او مالية.

ومما يدل على الغموض الذي يلف تفسير قرارات الامم المتحدة ان الطائرة اقلعت اليوم الجمعة بعد ساعات فقط من ابلاغها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بهذه الرحلة، من دون ان تنتظر موافقة رسمية.

وترى باريس ان مجرد الابلاغ عن الرحلة كاف، بينما تعتبر الولايات المتحدة وبريطانيا وكذلك هولندا التي ترأس لجنة العقوبات ان اي رحلة متجهة الى بغداد يجب ان تحصل على موافقة اللجنة. وتشكل هذه الرحلة من باريس الى بغداد سابقة لسببين اولهما عدد الركاب الذين اقلتهم والثاني انها اول رحلة تنظمها جمعية فرنسية.

وكانت مجموعة من المنظمات الفرنسية اعلنت الخميس عزمها على تنظيم رحلة مدنية حوالي التاسع والعشرين من ايلول/سبتمبر من باريس الى بغداد لتقل نحو ١٥٠ شخصية اوروبية.



• الطائرة الفرنسية فور وصولها إلى العراق... كسر صارم للحظر - و.ص.ف. •

الاسرائيليون يقيمون مواقع عسكرية مخالفة في المناطق السكنية الفلسطينية

* غزة – و.ص.ف – اتهم مسؤول فلسطيني امني كبير الجيش الاسرائيلي باقامة خمسة مواقع عسكرية وسط الاماكن السكنية في قطاع غزة منذ قدوم السلطة الفلسطينية في ١٩٩٤ بما يفسح المجال امام مواجهات مع الفلسطينيين.

واصطحب العميد اسامة العلي، مسؤول اللجنة الامنية المشتركة في قطاع غزة، عددا من الصحافيين في جولة ميدانية نظمها مقر قيادة الامن العام الفلسطيني للمواقع العسكرية الاسرائيلية في القطاع.

وقال العلي ان الاسرائيليين اقاموا «خمسة مواقع عسكرية محصنة ومزودة برشاشات ثقيلة آلية او قاذفات قنابل، واحد في مدخل بيت حانون (ايريز) على بعد ٥٠ مترا من الطريق الرئيسي، وثكنة عسكرية في المنطقة، كما اقاموا موقعا آخر على الطريق بين غزة وخانيونس عند مدخل مستوطنة نتساريم، ورابعا على طريق القرارة حيث حولوا بيتا مدنيا على مفترق طرق خانيونس (جنوب) على مدخل طريق مستوطنة غوش قطيف الى ثكنة عسكرية بين المساكن، وخامسا قرب دير البلح قرب مستوطنة «كفار داروم» بمحاذاة مدرسة ابتدائية».

واشار العميد العلي الى ان «المئات من طلبة المدارس يمرون يوميا بالقرب من الموقع الاخير ويتعرضون للاستفزاز من الجنود الاسرائيليين مما يضطرهم لرشقهم بالحجارة».

واكد ان «اكثر من عشرين شهيدا فلسطينيا سقطوا لانهم كانوا يحاولون ازالة هذه المواقع بايديهم واطلق عليهم الجنود الاسرائيليون الرصاص» خلال السنوات الماضية.

وقال ان الاسرائيليين «يطلقون النار ويقولون دفاعا عن النفس، لكن وجودهم غير شرعي والدليل على ذلك وجودي بسلاحي هنا وانتم تصورون الموقع العسكري الامر الذي يعتبر ممنوعا بموجب القوانين العسكرية، لكنهم لا يتدخلون او يمنعونكم لان وجوده خطأ».

وشهدت المناطق القريبة من المواقع العسكرية، لا سيما عند مفرق مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة ومفرق المطاحن في خانيونس حيث تم تحويل بيت الى ثكنة على بعد مئات الامتار من مستوطنة «غوش قطيف»، مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي ادت الى وقوع جرحى من الجانبين.

ويحاط الموقع العسكري الاسرائيلي الذي يبعد مئات الامتار عن مستوطنة «نتساريم» بأسلاك شائكة واكياس رملية وفيه برج للمراقبة بداخله جنديان اسرائيليان ووضع عليه رشاش آلي. وعلى بعد ثلاثين مترا من الموقع تقع عمارتان سكنيتان لفلسطينيين اقيمتا قبل عام.

اما البيت الذي تم تحويله الى ثكنة فهو مشابه للاول في تحصينه بالاضافة الى تزويده قاذفة قنابل مصوبة تجاه عمارة سكنية فلسطينية حديثة الانشاء، لا يسكنها احد حتى الآن.

وقال العميد العلي «نحن نبني عمارة سكنية وهم قبل شهر وضعوا قاذفات قنابل حديثة جدا. هذا الموقع مخالف للاتفاقات (الفلسطينية الاسرائيلية) ومدمر لعملية السلام. لقد اقاموه بالقوة».

ومضى يقول وهو يشير الى الموقع العسكري «هذه عملية سلمية عقيمة يعقمها على الارض الجانب الاسرائيلي وسقوط الشهداء، الذين حاولوا استعادة ارضهم».

وتساءل المسؤول الامني الفلسطيني «كيف يبحثون في السلام وهو (الجانب الاسرائيلي) يقيم مواقع عسكرية لم تكن موجودة ايام الاحتلال وبدأت صغيرة واخذت تكبر حتى وصلت لهذا الحد واصبحت متمركزة وسط السكان. هذا ارهاب».

وتابع «لا يوجد في العالم اطفال او نساء ينامون وعلى بعد ٣٠ مترا منهم رشاش مصوب على غرف نومهم ليل نهار. انهم تحت الارهاب الاسرائيلي. هذا ليس سلاما».

واضاف العلي أن «الاسرائيليين اقاموا بعض المواقع العسكرية على اراض تملكها عائلات فلسطينية وهي مناطق مصنفة (أ) يجب ان يكون زال عنها الاحتلال، ولكن الجانب الاسرائيلي اقام الموقع العسكري عليها بعد اعادة الانتشار وهو غير جائز بموجب الاتفاقات».

وذكر يوسف فراء المقيم بالقرب من موقع خان يونس: «كان بيتا صغيرا اشتراه الجيش الاسرائيلي من عميلة كانت تملكه وحولوه الى موقع عسكري واستولوا على الارض المجاورة من اصحابها الاصليين».

ونوه المسؤول الامني الى ان الاسرائيليين «يحتجون على قيام الناس برشق الحجارة بينما يتعين عليهم ان يخرجوا من هنا (فهم متمركزون) في نصف بيتنا وفي ارضنا».

حزمة تشريعات جديدة لتعزيز تكنولوجيا المعلومات في الاردن

* عمان – و.ص.ف – تعتزم الحكومة الاردنية احالة سلسلة من القوانين الى مجلس الامة (البرلمان) تهدف الى تنمية سوق التكنولوجيات الحديثة للمعلومات، كما اعلن وزير الاتصالات، فواز الزعبي، في تصريحات نشرت يوم الجمعة الاخير.

وقال الزعبي امام مؤتمر وطني حول استراتيجيا المملكة في مجال التكنولوجيا العالية ان «حكومة الاردن، وسعيا منها لخلق بيئة استثمارية ملائمة، ستعمل خلال الاشهر القليلة المقبلة على وضع مجموعة من القوانين تتقدم بها الى مجلس الامة للمصادقة عليها».

وقال الوزير الاردني «تشمل هذه التشريعات استحداث قانون التجارة الالكترونية والتوقيع الالكتروني وتعديل قوانين وانظمة العمل والشركات والاوراق المالية، ورفع مستوى البيئة الاستثمارية بسن تشريعات محدثة للاتصالات وضريبة الدخل وتشجيع الاستثمار».

واضاف «لا بد في تحقيق هذه الرؤية من احداث تغييرات قانونية تسهل الاداء، وتمكن صناعة تكنولوجيا المعلومات من الازدهار»، مؤكدا ان «التغييرات القانونية وحدها لا تكفي فلا بد من تغييرات في السياسة العامة والقدرة على الادارة».

وذكرت صحيفة «جوردان تايمز» يوم الجمعة الاخير ان هذا المؤتمر تميز بعشرة اسابيع من المناقشة والمداولات بين مسؤولين في قطاع التكنولوجيا الحديثة الناشئة في الاردن، وقد صدرت عنها مطالبات بسن تشريعات جديدة لتعزيز التكنولوجيا.

وقد طلب المشاركون في المؤتمر مراجعة قانون الاستثمارات من اجل تشجيعها واقترح بعضهم ايضا ان يتم تخفيض قيمة الرساميل المطلوبة، فيما دعا البعض الأخر الى حوافز ضرائبية اكبر.

ويريد الاردن جذب استثمارات اجنبية بحدود ١٥٠ مليون دولار بحلول ٢٠٠٤، وايجاد ٣٠ الف فرصة عمل جديدة وتوفير مكاسب بقيمة ٥٥٠ مليون دولار بفضل الصادرات المستقبلية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، لبلد يمر في ازمة اقتصادية خانقة.

نمر مرقس في «رسالة الى ابنتي» (١)

أقوى من النسيان..



* للقائد والمناضل الشيوعي نمر مرقس صدر حديثًا كتاب بعنوان «أقوى من النسيان»، وهو على ما يبدو الجزء الأول من مؤلفه «رسالة الى ابنتي».

يهدي مرقس كتابه «الى مواصلي المسيرة ولذكرى من قضوا على دربها».

يقع الكتاب في (٣٠٨) صفحات من القطع الكبير، وجاء النص على شكل رسالة متصلة.

ومنه ننشر المدخل التالي:

ابنتي الحبيبة!

بدأ العد التنازلي لرحلة عمري وآن أن أبر بوعد قطعته لك دون ان تعلمي أو يعلم به أحد. فقد أبقيته سراً بيني وبين نفسي عبر سنوات وأنا أعللها بأنني سأبر به. وفي هذه الأثناء غدوت أمًا وصرتُ أنا جداً. فيا للأيام كيف مرت سراعًا! بينما «لم تزل ليلى بعيني طفلة لم تزد عن أمس إلا اصبعا» كما قال شوقي، الذي أمّروه على الشعر.. وكأن الإمارة أكبر من الشعر!!

هكذا ما زلت أنت في عيني.. طفلة. فيا للحب الذي لا يعترف بالزمن ولا بما فعله الزمن.

كيف مرت الأيام هكذا؟ ما الذي جعلها تمر هكذا، بهذه السرعة، لأستفيق وقد بدأت شوط النهاية؟! كيف حدث هذا معي أنا الذي عرفت قيمة الوقت ففصلته الى ساعات، وأجزاء أيام، وأسابيع، لكل منها غاية علي إنجازها؟!

ولكن هذا ما حدث.. فلم التلوم؟ وماذا ينفع بعد؟ فما مضى لن يعود.

لم أكتب مذكرات كما اعتاد وفعل كثيرون حتى أستعين بها. لم أجد وقتًا للتمتع بهذا الترف. نعم، حسبت ذلك ترفًا لا يستحق إضاعة الوقت عليه، وأن من الأولى أن أنجز في الوقت اللازم لممارسة هذا الترف عملاً ينفع المجموع.

هكذا كنت أجادل نفسي كلما نازعتني لأهدر وقتًا على ما اعتقدته ترفًا. فعندما صرت قادراً على الكتابة السوية، داهمتنا أيام لا طعم للكتابة فيها إن لم تكن أداة كفاح عن حاضرنا الذي كان مهدداً، ولضمان مستقبلنا الذي لفته علامة سؤال.

وهكذا قضيت بقية العمر، فهل أنا نادم اليوم على ذلك؟ لا، لست نادمًا. ولو أمكن أن ابدأ عمري الواعي من جديد وفي نفس الظروف التي عبرتها، لعدت على ما فعلت وما آمنت به. ولئن آسف على شيء، فعلى أن قدراتي لم تتح لي أن أعطي أكثر.

فلا تنتظري مني إذن مذكرات مرتبة بأيام وتواريخ، فما أكتبه الآن لأبقيه لك ولأولادك - أحفادي - هو بعض ما اختزنته الذاكرة عبر سبعة عقود من القرن العشرين الذي بدأ عمري مع بدء ثلاثينياته.

قد تجدين انني أكتب عن نفسي، ولكن هذا ليس الهدف مما أكتب. وقد تجدين في مواقع عديدة وكأنني أحكي عن ناس بعينهم. لكن هذا أيضًا ليس بالهدف. وإنما أحكيَ عن نفسي وعن أولئك الناس كنماذج في الحياة التي عشتها وعاشها مثلي ألوف مؤلفة، وعانوا ما عانيت أو أشد. وكلي أمل أن تستفيدي أنت وأولادك من تجارب مررنا عليها ومرت علينا. فعلى أسس الماضي قام الحاضر، وعلى أسس الماضي والحاضر سيقوم المستقبل. فلماذا ينبغي أن تعانوا ما عانينا، وأنتم لزمن غير زمننا؟

*

لا أدري كم كان عمري عندما بدأت ذاكرتي الطفولية تعي وتسجل؟.. سنتان.. ثلاثة أم أربعة. ولكن الغناء الحزين، بلحن نواح المقهور، الذي كانت أختي الصبية، بكر أمي وأبي تردده «من باب البوابة طلعت جنازة.. محمد جمجوما وفؤاد حجازي.. إله العرش ينظر ويجازي.. المندوب السامي وربعو عموما» كان من بدايات ما انخرط في ذاكرتي. والى جانبه انخرط لاحقًا مطلع زجلية رددها ناس تلك الأيام «اشهد يا قرن العشرين علي جاري بفلسطين»..

وها هو القرن العشرون ينتهي وما زال يشهد ويسجل..

* كنت آخر العنقود، مما نسله الوالد - الياس سمعان مرقس، والوالدة - عدلا حنا البسيط، أو قريد العش، كما اعتاد ناس ذلك الزمان ان ينعتوا الابن الأصغر في العائلة.

سبقني من حبات العنقود أختان وأخ. ولم تسمح ظروف ذلك الزمن لهذه العائلة أن تكبر أكثر، رغم رغبة الوالدين. فالموت كان يقاسم الناس نسلهم. وعلمت في لاحق الأيام أن أخًا ثالثًا ولدته أمي وكان من نصيب الموت بعد أسابيع من مجيئه. وأن أخًا رابعًا أسقطته قبل أن يكتمل، وبعد عملها في الحليشة ذات يوم حزيراني قائظ.

كثيراً ما كانت الوالدة تتذكر أخي الذي مات بعد مجيئه بأسابيع فتتنهد وتمسح دمعة صامتة، وتقول: «الله أعطى والله أخذ.. فليكن اسمه مباركًا». هكذا كانت تقول قانعة مؤمنة. مرض قليلا ومات. «ولماذا يا أمي استرد الله ما أعطى بهذه العجلة؟.. هل كان المرض الذي أمات أخي أقوى من الله؟» هكذا كنت اسائلها بمنطقي الطفولي العفوي عندما كانت تعود لذكر أخينا الذي ما كان ابن معيشة، «حرام يا جملي.. ما أحد يدرك حكمة الله في عطائه وفي أخذه.. تبارك في ملكوته». كانت الأم تجيبني.. فأسكت حائراً.

دراسات في التراث الشعبي والهوية الفلسطينية للدكتور شريف كناعنة



* صدر، حديثًا، عن مؤسسة الأسوار في عكا كتاب للدكتور شريف كناعنة يحمل عنوان «من نسي قديمه.. تاه!» يضم داسات في التراث الشعبي والهوية الفلسطينية.

يتكون هذا الكتاب (٢٣٦ صفحة من القطع المتوسط) من مجموعة دراسات وضعت في مناسبات مختلفة، بعضها محلية وبعضها عالمية، كتب بعضها أصلاً باللغة العربية والبعض الأخر بالانجليزية، وما يجمع بين هذه الدراسات ويوحدها هو أنها جميعًا تعالج العلاقة بين عنصرين هما التراث - الشعبي منه بشكل خاص - والهوية عند الفلسطينيين.

قدم للكتاب الدكتور ابراهيم مهوي، الأستاذ في جامعة ادنبره في اسكتلندا. وصمم لوحة غلافه الفنان نبيل عناني.

وفي تصديره الكتاب أكد د. كناعنة ان الخطر على بقاء الفلسطينيين اليوم قد يأتي من ضياع الذاكرة الفلسطينية المشتركة وذوبان هويتهم الموحدة. والتمسك بالتراث والاستيحاء منه والاستهداء بنوره والبناء على أسسه - ولا أقصد اجترار التراث او السلفية الراكدة - هو خير معين على حفظ الذاكرة الجماعية واستمرار الهوية الوطنية الموحدة.

في كتاب من تأليف الابنة مارغريت

سالينجر - أناني الى حد مرضيّ!

* صدر كتاب لابنة الكاتب الاميركي جيروم ديفيد سالينجر تفضح فيه وجوهاً حميمة من حياة الكاتب الشهير. فبحسب قولها كان والدها يخشى جسد المرأة وامتنع عن ممارسة الجنس في شبابه من اجل بلوغ التنوّر وكان يشرب البول كعلاج منزلي.

واوضحت مارغريت سالينجر، في حوار معها في فندق «بلازا» في نيويورك، ان الغاية من نشر الكتاب اضفاء معنى على طفولتها الباردة، مؤكدة انها مستعدة لتحمّل العواقب، كأن يمتنع والدها عن التحدث اليها مجدداً.

تضيف سالينجر ان والدها شخص أناني الى حد مرضيّ ولا شيء يعوق عمله الذي يشبّهه بطلب النور. كان يسيء معاملة والدتها كلير دوغلاس باحتجازها في منزل ومنعها من زيارة الأهل والاصدقاء، وعندما حملت وجدها بغيضة، ومن حينها تضاءلت علاقتهما الجنسية.

تقول سالينجر انها كانت في شهرها الثالث عشر عندما صمّمت أمها على قتلها ثم الانتحار. وعلمت من عمتها المريضة دوريس ان والدها كان محور حياة أمّه التي بالغت في الاهتمام به. وفي رسالة بعث بها الى ارنست همنغواي، اطلعه على ان أمه استمرت في مرافقته الى المدرسة حتى سن الرابعة والعشرين.

خلال الحرب العالمية الثانية عمل سالينجر في المخابرات المضادة وخدم في المعارك الأشد ضراوة، على الساحة الاوروبية، واحد الاسرار التي تكشفها مارغريت في كتابها هي ان والدها اعتقل شابة من الحزب النازي تدعى سيلفيا ثم تزوجها. لكن زواجهما لم يدم طويلاً.

لقاء والدي مارغريت تمّ عام ١٩٥٠. كانت كلير دوغلاس في السادسة عشرة وجيروم سالينجر في الحادية والثلاثين.

وولدت مارغريت عام ١٩٥٥ وكان والدها يكتب دوماً عن مدى سروره بولادتها الى حد اثار غيرة أمها.

وعام ١٩٦٠ رزقا بولد آخر سمياه ماثيو وهو ممثل ومنتج افلام في كاليفورنيا، وتطلّق الزوجان سالينجر عام ١٩٦٦.

في منتصف السبعينيات، ارتبط سالينجر بعلاقة مع جويس ماينارد، وهي صحافية تكبر ابنته ببضع سنين، فدفعها الى ترك الجامعة ومشاركته عزلته. كتبت ماينارد مذكراتها عام ١٩٩٨ وضمّنتها تفاصيل علاقتها بالكاتب الذي كان في الثالثة والخمسين وهي في الثامنة عشرة.

اليوم، جيروم سالينجر متزوج للمرة الثالثة من ممرضة تدعى كولين، تصغره بنحو خمسين عاماً، وتقول مارغريت ان والدها يسيء معاملة كولين مثلما كان يفعل مع أمها.

ولا يزال يعيش في نيو همشاير، يكتب ويحصل عيشه من المبالغ التي يتقاضاها من بيع كتبه.

اما مارغريت فهي متزوجة من مغني اوبرا وممثل، لكنها ترفض ذكر اسمه او اسم ابنها قائلة انها كتبت «القابض على الحلم» كي لا يتكرر ما حصل لها مع ابنها.

(عن «هيرالد تريبيون»)

«مقاومة» - سيرة سهى بشارة بالفرنسية

سهى بشارة - «جان دارك» اللبنانيين

• بقلم: كليب سامي •

* لربما فترة «التسامح المتبادل» واللطيف، التي أغرتنا بها حملة الانتخابات التشريعية في لبنان، حجبت الكثير من ويلات الذين أنقذتهم التحالفات من تاريخهم، فكان لا بد من وخز الضمائر قليلا بكتاب «مقاومة» (بكسر الواو) للمناضلة سهى بشارة في محاولة لإعادة الامور الى نصابها إن لم يكن للمحاسبة التي تبدو غير محببة في الوقت الراهن، فعلى الأقل للتاريخ.

وللتاريخ في رواية الزهرة التي لم تذبلها «علب» الباطون المسلح في معتقل الخيام الرهيب محطات كثيرة في هذا الكتاب الذي صدر في خلال الشهر الحالي في باريس باللغة الفرنسية، محطات تبدأ من طفولة تفتحت على الحرب، ومراهقة عاشت صور النازحين دائما بالاتجاهين تارة من بيروت الى دير ميماس ومرارا بالعكس. وأما الشباب فهو صار في حياة المناضلة صنواً للمقاومة، لا بل لعل كلمة مقاومة هي فعلا أقل تعبيرا عما في الشخصية المتمردة المبتسمة دائما وهي تعض على الجرح العميق.

وبالرغم من ان الكتاب هو عبارة عن سيرة شخصية، الا ان سهى بشارة تتجنب «الأنا» الى أقصى حد، فهي اذا تتحدث عن تجربتها فلكي يكون في الامر فائدة معممة، او انها بالعكس تماما تنتقل من العام الى الخاص، فتتساءل مثلا عن سر اندفاعها نحو مقاومة المحتل، ومن الأسئلة التي تطرحها ذاك الذي يتعلق بيوم ولادتها، «فهل ان يوم ولادتنا يلقي بثقله على حياتنا؟». فهي ولدت في ١٥ حزيران ١٩٦٧. هل ما زال هذا التاريخ يذكركم بشيء؟. ربما ولكن ليس للهزيمة مكان في تجربة سهى.

• مستعدة لكل شيء •

وفي الحديث عن الطفولة التي قتل الاجتياح صورها الجميلة، صور أعياد دير ميماس وجد العائلة القاسي الطباع على استقامتها والنزاهة، تروي سهى بشارة كيف أجبرتها أمها على الركوع ساعتين عقابا، لأنها وشت بأخيها عمر وابنة عمها حين كسرا زجاج الغرفة، عاقبتها لتعلمها ان الوشاية عيب.

والواقع ان تأثير الأهل واضح في سيرة المناضلة، فمن الأب الشيوعي الرافض منطق الطوائف وهيمنة القوى الانعزالية والذي اجتاز الحدود مع فلسطين المحتلة للقيام بمهمة أخذت بذور الانتماء الى المد الشيوعي حتى حين لم تكن قرأت عنه شيئا، ومن الأم صاحبة الشخصية القوية والطباع المرحة، عرفت سهى بشارة كيف تبتسم ببرودة أعصاب لافتة بعد إطلاقها الرصاصتين على قائد ما كان يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل انطوان لحد، وعرفت كيف تبتسم ايضا



بعد صراخ كلما انهال عليها جلادوها في معتقل الخيام بالسياط المسلحة بالمسامير.

في كتاب «resistante» الصادر عن دار «غراسيه» تخبرنا سهى بشارة بالتفاصيل كيف أعدت لاغتيال انطوان لحد، كيف أعدت لذلك نفسياً وايديولوجياً وتقنياً. فالمسألة ليست سهلة، هي لا تزال في مقتبل العمر ولا خبرة لديها، وهو مدجج بكل صنوف الحماية، هي تستعد لاجتياز الحاجز النفسي باتجاه القتل، وهو خبر القتل والخيانة بكل صنوفهما. هنا بالضبط يمكن رصد عامل التمرد والثورة على ما هو قائم، فاجتياز الحاجز النفسي نحو القتل ليس بالأمر السهل، والفرق كبير بين النضال السياسي ومساعدة الصليب الاحمر ونقل السلاح في السيارة وبين القضاء، على عدو وجهاً لوجه وفي وضح النهار وأمام زوجته وضيوفه.

نفهم من الكتاب ان سهى بشارة كانت مستعدة لكل شيء، فعلا لكل شيء بغية الوصول الى هدفها. وتعكس فترة الاعداد لـ «العملية» نموذجا خاصا لشابة قررت إغلاق قلبها على المفاهيم السائدة عند بنات جيلها كالحب والتعلق برجل، وذلك لأنها أرادت ان تبقى طليقة مرصودة للنضال.

• ديانة السجن •

إن إضاءات سهى بشارة على مراحل ما قبل تنفيذها محاولة الاغتيال كبيرة الاهمية في هذا الكتاب، لا بل ان القارئ الغربي وهو الهدف الأول للكتاب، سيستبق النتيجة، ويدرك سلفا ان شخصا يحمل في نفسه كل هذا التمرد والنقمة حيال عدو اغتصب أرضه وحوّل قريته الوادعة الى ساحة للقتل والعملاء والخوف، لا بد وان يصل الى ما وصلت اليه سهى بشارة اذا كان قد نشأ في جو نضالي كالاجواء التي نشأت وتربت وترعرعت فيها.

وأما مرحلة الاعتقال، فليست الروايات هي فقط المهمة فيها، وانما العامل النفسي، ليس من السهل ان تقول سهى بشارة لجلادها الحقير «أبو نبيل» انها في معتقل وليس في سجن، وانها ستبقى قادرة على القيام بما تشاء وهو يمارس ضدها كل صنوف التعذيب الجسدي والنفسي. وليس سهلا ان تقول لأول الذين حققوا معها وهو ينهال عليها بسوطه، انها تشعر الآن بالارتياح ليس فقط لأنها قتلت عميلا وانما لأنها لم تعد مضطرة لإخفاء السر والتلبس بلبوس الفتاة اللاهية قبل في فترة الاعداد للعملية.

ولم تجد دار النشر في تعريفها لسهى بشارة على الغلاف الاخير للكتاب الذي تتصدر صورتها غلافه الأول، أفضل من القول «إن للبنانيين ايضا جان داركهم، وسهى بشارة بالنسبة لهم رمز حي للمقاومة...».

فماذا نقول نحن؟ هل نرشحها يوما عن المقعد الأرثوذكسي في الجنوب؟ هي التي تقول في بداية الكتاب انها لا تمارس العبادة، وانها تعلمت من عذابات السجن ومن خلال رفيقاتها المناضلات سور القرآن؟.

(عن «السفير»)

رحلة ماركو بولو إلى الصين مختلقة!

• فرنسيس وود: ما نسب اليه مأخوذ من كتب الرحالة العرب •

• الكتاب: «ماركو بولو: هل وصل الى الصين»؟
• المؤلفة: فرنسيس وود.
• المترجم: فاضل جتكر، ١٩٩٩.

* عندما نشرت فرنسيس وود كتابها: «هل ذهب ماركو بولو الى الصين» في عام ١٩٩٦ قامت الدنيا في الغرب ولم تقعد.. بعد! جلب كتابها عليها سلسلة من الردود والتعليقات العنيفة والمعنِّفة، التي نشرتها كبريات الصحف والدوريات الغربية، من جريدة التايمز اللندنية، الى الواشنطن بوست والنيويورك تايمز الأمريكيتين.. السبب ان المؤلفة، وهي متخصصة في العلوم الصينية ورئيس القسم الصيني في (المكتبة البريطانية) طرحت موضوعة تقول: ان ماركو بولو لم يصل الى الصين، وان ما احتواه المؤلف، المنسوب اليه إملاؤه، من معلومات عن تلك البلاد وسكانها، مأخوذ على الأغلب، من كتابات الجغرافيين والرحالة العرب والفرس والأتراك.

المؤلفة الانجليزية تنتمي الى جيل أواخر الستينيات وبداية السبعينيات الذي كان جعل من عمّان وهانوي وهافانا ونيكاراغوا محجًا له، يحاول المشاركة في الثورة ضد هيمنة الاستعمار وفكره وعقيدته. وبعد ان هدأ كثيرون من ذلك الجيل، وهدأت معهم الثورات التي وضعت عشرات الملايين من البشر آمالهم فيها، استمر البعض في الطريق الذي اختطه، لكن باستخدام وسائل أخرى نعثر عليها في المؤلفات الهامة التي تظهر بين الحين والآخر في أوروبا والولايات المتحدة. والى هذا النمط تنتمي المؤلفة التي فتحت بمؤلفها الأخير آفاقًا واسعة لمن يود البحث في الموضوع من العرب لاستعادة بعضًا من تاريخنا المنهوب.

اختارت وود العلوم الصينية، شديدة الصعوبة والتعقيد، مادة للتخصص، لأنها رغبت في تعلم لغة غاية في الصعوبة وفي الوقت نفسه مختلفة تمامًا عما تعودت آذاننا الاستماع اليه، علمًا بأنها تعلمت في المدرسة اللغتين الفرنسية والاسبانية. ولا تدري وود سبب اختيارها اللغة الصينية وليس اليابانية او العربية على سبيل المثال، لكنها تقول وبثقة ان اللغة الصينية تناسب شخصيتها تمامًا علمًا بأنها لا تشعر إطلاقًا بأي ميل الى اللغات التي تحوي الكثير من القواعد (مثل اليابانية والألمانية). وعن تعلم هذه اللغة تقول وود ان المرء بعد تعلمه ٤٤ الف رسم غير قادر على الإدعاء بأنه متمكن من اللغة الصينية لأن تعلمها عملية متواصلة لا نهاية لها. فقد بدأت في تعلمها في عام ١٩٦٧، وما زالت تتعلمها حتى اللحظة هذه.

لقد كانت نقطة انطلاقها في البحث عن ماركو بولو في الصين هو غياب الدليل! غياب أي برهان متين على ان ماركو بولو وصل فعلاً الى الصين هذا بعد مرور ما يزيد عن (٧٠٠) سنة مما يعني بنظر وود ان المرء باستطاعته ان ينظر في المسألة وفي الاحتمالات الكثيرة، وكذلك باستحضار عوامل كثيرة الى ميدان النقاش. لأنها تؤمن بأن التاريخ الجدي يجب ان يتم التعامل معه بجدية، لكن هناك مواضيع، مثل قصة ماركوبولو التي يمكن النظر اليها من زوايا غير موقرة، تحديداً لأنها تحوي القليل جداً من الحقائق المثبتة.

جلبت عليها استنتاجاتها بخصوص مصداقية رحلة ماركوبولو غضبًا وحنقًا شديدين من قبل علماء الصينيات، معارضة شديدة لأنها شكّكت في صحة أحد «مقدسات» الغرب.

تقول وود ان ماركوبولو يشكل أداة أساسية لبعض المتخصصين في صين تلك المرحلة التاريخية: لكنها ما تود ان يتأملوا فيه هو ان يستثنوا الشخص من الأبحاث وأن يتمعنوا في الوثائق تلك، وان يوظفوها للتعرف الى ما كان الأوروبيون يعرفونه عن تلك البلاد في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، وان لا يعتبروها ملاحظات شاهد عيان.

من ناحية أخرى، وبالنسبة اليها، فإن شخصية ماركو بولو يتم تقديمها في المدارس الابتدائية، مما جعله جزءً لا يتجزأ من تاريخ الصغار ومن قصص الأطفال التاريخية (حيث تقدم الأساطير على أنها حقائق)، والتشكيك في احد أبطال الطفولة أمر استفزازي حقًا.

تعتقد وود ان المعارف العربية/ الفارسية الواسعة عن الصين شكلت مصدراً رئيسًا لها، لكن من الصعوبة بمكان العثور على مثل ذلك المصدر او ذلك الشخص الذي يمتلك قدرة البحث في هذا الموضوع.

وقد أشارت في كتابها الى ان هربرت فرنكه اعتقد انه عثر على ذلك المصدر التاريخي، الا ان التواريخ لم تتناسب مع المادة.

تعتقد المؤلفة ان الرحلة تندرج تحت بند المغامرة العظيمة وفي إطار السياسة الدولية التي كانت قائمة عندئذ وأمور غيرهما، فهناك أقسام تشدد على الجانب التجاري وليس أكثر من ذلك (لكن ما سبب إقحام كل هذه الوحوش وكل سلاسل الأحداث تلك؟). واذا قال المرء: انها مغامرة ليس إلا، فما سبب كون معظمها مملأ حقًا اقحمت فيها مقاطع مطولة عن تاريخ المغول وتلك القوائم الطويلة عن أسماء المدن والأنهر؟ ومن ناحية أخرى، فان النسخ الأقدم من كتاب ماركو بولو تشدد على الجوانب الدينية والتي سريعًا ما تنسى عند مغادرة مدينة قره قرم (على سبيل المثال)؟

والأمر المثير في النسخ الأقدم هو ان هذه المسألة غير واضحة إطلاقًا. لذا فمن الممكن الايحاء بأن روستيتشيللو البيزوي حصل بطريقة ما على كتاب جغرافيا وقام باختلاق الرحلة (ما يقرب من المئة سنة قبل وقتها). وقد كان مدركًا ان الجغرافية المختلقة، وكما يحدث دومًا، تنفخ فيها الروح فيما لو نسبت الى «شخصية» تقول: أنا رأيت ذلك بأم عيني».

وتنصح وود كل بحاثة عربي اراد التعامل مع الرحلة بالبحث عن مؤلفات شكلت المصدر المحتمل لرواية ماركوبولو، وربما تكرار ما قام به السير يول قبل فترة طويلة في مؤلفه كاثاي وما يليها والترجمة الى الانكليزية لتقارير الرحالة العرب والفرس عن رحلاتهم الى الصين وتسجيل ما حوته من معلومات كثيرة عن تلك البلاد فمثل هذا العمل سيساهم في النظر الى الصورة ككل عندما نكشف عن مصادر جديدة ووجهات نظر جديدة.

ان مسألة فيما لو ان ماركو بولو وصل فعلاً الى الصين لا تهم وود إطلاقًا! رغم ذلك تعتقد انه لم يصل الى تلك البلاد. لكن المادة المنسوبة اليه مهمة لأنها تكشف لنا عما كان الأوروبيون يعرفونه في ذلك العصر عن الشرقين الأدنى والأقصى انه مؤلف مهم، لكن هناك حاجة الى الحذر الشديد عند استخدامه.

معاذ مصطفى ناصر نجم يتلألأ في سماء الرياضة المحلية



• معاذ مصطفى ناصر (الاول من اليسار) مع اعضاء من الطيرة •

* يعتبر معاذ مصطفى ناصر، ابن مدينة الطيرة، موهبة رياضية لم يسبق لها مثيل. فرغم انه في العاشرة من عمره فقط، الا انه يحمل الكثير من الانجازات. فهو رياضي متفوق في رياضة الكاراتيه وفي كرة القدم حيث يلعب مع اولاد هبوعيل الطيرة.

وكان معاذ قد شارك في عدة بطولات محلية وخارجية. اخر هذه البطولات كانت تلك التي اجريت في مدينة بليموث بانجلترا وحصل فيها على نتائج عالية، حيث فاز في كل المباريات التي شارك فيها وقاد مجموعته للمركز الاول. تجدر الاشارة الى ان معاذ يحمل الحزام البني ويتدرب مرتين اسبوعيًا.

وفي حديث خاص للاتحاد الرياضي قال مدرب معاذ، الاستاذ حسني عرار: اتوقع لمعاذ مستقبلاً باهرًا، فنحن نستعد لبطولة اسرائيل في شهر كانون اول. وسر نجاحه في المواظبة على التمارين لذلك يحتل مراكز متقدمة.

وناشد عرار السلطات المحلية بزيادة الدعم المادي لرياضة الكاراتيه، حيث يمارسها الكثير من المواهب، الا انها تفتقد الى الدعم.

وعلمنا من الاستاذ حسني عرار انه سيكون له دور هام في تنظيم بطولة العالم للصغار للكاراتيه طريقة كوفان شيتوريد (بيت النمر - بالصينية) والتي ستقام في البلاد لاول مرة في العام القادم ومن المفروض ان يشارك معاذ في هذه البطولة.

(شادي بشارة)

اولمبياد سيدني هي اولمبيادة مساواة المرأة

• بقلم: د. وليم شحادة

اولمبيادة سيدني ٢٠٠٠ التي ما زالت مستمرة منذ اكثر من اسبوع وبمتابعة جماهيرية عالمية قدرت بثلاثة مليارات انسان تابعوا حفل الافتتاح الجميل ستدخل بدون شك في تاريخ الحركة الاولمبية الحديثة كافخر وانجح اولمبياد من حيث التنظيم ولكنها ستدخل ايضا كأول اولمبياد حاولت ان تعطي المرأة والفتاة حقها الطبيعي في ممارسة الرياضة وبالمنافسة ايضا على افضل واحسن الانجازات الرياضية.

القرار الحكيم الذي اتخذته اللجنة الاسترالية المنظمة للاولمبياد بالطبع بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الدولية برئاسة السيد سماراتش والسماح لبطلات اولمبيات سابقًا بحمل الشعلة الاولمبية داخل المجمع الاولمبي ومراقبة ملايين الناس واشعال وافتتاح الالعاب الاولمبية جاء ليؤكد من جديد ان للمرأة حقها الكامل في الاشتراك في اضخم وافخم واكبر العاب رياضية في العالم.

حمل الشعلة من بطلات اولمبيات استراليات سابقًا لم تكن الظاهرة الوحيدة في هذه الدورة بل وجود اكثر من ٤٢٪ من المشتركين من النساء، يدل على ان الدول المتحضرة بدأت تعمل اكثر واكثر في مجال الرياضة التنافسية النسائية.

لاحظنا ايضا حتى الآن ادخال فروع رياضية جديدة للمرأة والتي لم تكن سابقًا فقد تم ادخال رياضة رفع الاثقال للنساء، حيث كانت المباريات حماسية وجميلة وليست اقل اثارة من مباريات الرجال في هذا الفرع.

رأينا ايضا مباريات كرة الماء للنساء، لأول مرة في تاريخ الالعاب الاولمبية التي اتصفت ايضا ببعض العنف خصوصًا بين المنتخب الامريكي والاسترالي وكيف استطاع المنتخب الاسترالي تحقيق الانتصار والميدالية الذهبية في الثانية الاخيرة.

فرع جديد اخر لم يكن بالماضي للنساء، هو قفز الزانه في رياضة الالعاب الخفيفة حيث ظهرت لياقات رائعة وعروض جميلة من النساء.

ان التطور الذي طرأ في اولمبياد سيدني من ناحية اشتراك المرأة ومساواتها اكثر بالرجل جدير بالاهتمام واعتقد ان السنين القادمة ستفتح فروعًا رياضية اكثر تستطيع المرأة الاشتراك بها واثبات جدارتها ولياقتها لانها لم ولا تقل عن الرجل وقدراته الرياضية.

(كفرياسيف)

رابطة من افضل ١٤ ناديًا اوروبيًا تبصر النور

* مدريد - «و.ص.ف.» - انشأ ١٤ ناديًا من افضل الاندية الاوروبية رابطة جديدة تحت اسم «مجموعة الاربعة عشر» بهدف توفير «خدمة افضل لكرة القدم ومحاورة الاتحادين الدولي (فيفا) والاوروبي للعبة».

وقال المتحدث باسم الرابطة الاسباني خوان غاسبارت، رئيس نادي برشلونة، بعد انتهاء اجتماع ممثليها في مدريد، «قد وضعنا الاطر القانونية لرابطة الاندية الاربعة عشر».

والاندية الـ١٤ هي: ريال مدريد وبرشلونة (اسبانيا) وبوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ (المانيا) وايندهوفن واياكس امستردام (هولندا) وبورتو (البرتغال) ومرسيليا وباريس سان جرمان (فرنسا) وليفربول ومانشستر يونايتد (انكلترا) وانتر ميلان ويوفنتوس وميلان (ايطاليا).

وسيجتمع الرئيس الجديد للرابطة، وهو رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز، مع المفوض الاوروبي للمنافسة الحرة الايطالي ماريو مونتي اليوم الاثنين في بروكسل للاتفاق حول النظام الجديد لانتقال اللاعبين التي ينوي الاتحاد الاوروبي اعتماده.

ومنحت المفوضية الاوروبية الفيفا والاتحاد الاوروبي مهلة حتى ٣١ تشرين الاول المقبل كحد اقصى لتقديم ملف يحترم حقوق الانتقال الحر للاعبين.

الشيخ احمد لوكالة الصحافة الفرنسية: «نرغب في استضافة كأس القارات عام ٢٠٠٣»

* سيدني - «و.ص.ف.» - اكد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد الصباح ان بلاده ترغب في احتضان كأس القارات عام ٢٠٠٣، وان حظوظها لنيل هذا الشرف كبيرة خصوصا ان اي دولة اخرى لم تعلن ترشيحها لذلك.

وقال الشيخ احمد في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «اجتمعت مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر ومستشاره الفرنسي ميشال بلاتيني على هامش الالعاب الاولمبية في سيدني وابديت له رغبة الكويت في استضافة كأس القارات عام ٢٠٠٣ فرحب بهذه الفكرة، كما تكلمت في هذا الموضوع مع رئيس اللجنة المنظمة لكأس القارات السعودي عبد الله الدبل».

واوضح سنتقدم بطلب رسمي للاستضافة لدى زيارة بلاتر للكويت اواخر العام الحالي او مطلع السنة المقبلة حيث سيقلد وسام الشيخ الشهيد فهد الاحمد».

وكشف «سنبدأ بتشييد الملعب الاولمبي الذي يتسع لنحو ٦٠ الف متفرج في منتصف العام المقبل وسيكون الامر رائعًا ان ندشن الملعب باستضافة بطولة القارات التي تجمع صفوة المنتخبات العالمية».

اقالة مدرب المنتخب المغربي كسبارجاك

* الرباط - «و.ص.ف.» - اعلنت القناة الثانية في التلفزيون المغربي اقالة مدرب منتخب كرة القدم المغربي، الفرنسي البولندي الاصل هنري كسبارجاك من منصبه وتعيين المدير الفني للمنتخب، المواطن مصطفى مديح بدلاً عنه.

وذكرت ان قرار الاقالة جاء اثر «النتائج المتواضعة» التي سجلها المنتخب في الاشهر الاخيرة، لكن الاتحاد المغربي لكرة القدم لم يؤكد بعد هذه الاقالة.

وكان الاتحاد المغربي اوكل قيادة المنتخب الى كسبارجاك في شباط الماضي، خلفًا للفرنسي هنري ميشال، مدرب منتخب الامارات حاليًا، والذي اقيل من منصبه بعد خروج المغرب من الدور الاول لكأس الامم الافريقية في نيجيريا وغانا.

وكانت الصحف المغربية انتقدت باستمرار كسبارجاك بعد سلسلة من النتائج الهزيلة للمنتخب المغربي، كان اخرها خسارته امام الغابون صفر-٢ في ٢ ايلول الحالي في ليبرفيل ضمن تصفيات المجموعة الثالثة من امم افريقيا ٢٠٠٢.

نتائج مباريات كأس الدولة

فيما يلي نقدم لكم نتائج مباريات المرحلة الثالثة لمسابقة كأس الدولة لفرق الدرجتين الثانية والثالثة والتي اجريت امس الاول السبت. تجدر الاشارة الى ان الفرق الفائزة ارتقت الى المباراة النهائية كل في منطقتها.

الدرجة الثانية - الشمالية «أ»

هبوعيل شباب كفرياسيف - عيروني شلومي صفر:٧
هبوعيل سخنين - هبوعيل المكر ٢:٢ (٣:٢ بركلات الترجيح)

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل ام الفحم - هبوعيل باقة الغربية ١:٢
آسي جلبوع - بلدي سعيد ام الفحم ١:١ (٤:٣ بركلات الترجيح)

المنطقة الجنوبية «أ»

جفعات شموئيل - بيتار حولون ١:صفر
هود هشارون - هشكما /رمات حين ١:٢

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل شوش - هبوعيل اوفكيم ٣:١
هبوعيل سديه عوزيا بنما لخيش ١:٣ (بعد التمديد)

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

بيتار كفركنا - هبوعيل البقيعة ٥:١
هبوعيل يانوح - مكابي بيت جن ١:٣ (بعد التمديد)

الجليل الغربي

هبوعيل جت الجليل - مكابي يانوح صفر: ٢ (اداري)
هبوعيل نهريا - هبوعيل كسرى ٣:٢ (بعد التمديد)

المفراتس

مكابي عرب الهيب - هبوعيل الشيخ دنون ٥:١
مكابي بير المكسور - هبوعيل كرميئيل ٣:١ (بعد التمديد)

يزراعيل

مكابي بيسان - هبوعيل الاتحاد الناصرة ١:٢
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل دبورية ٤:صفر

حيفا

هبوعيل الاخوة حيفا - بيتار حيفا ١:٤
هبوعيل شباب الكبابير - هبوعيل بسمة طبعون ٤:صفر

شومرون

مكابي كفرقرع - هبوعيل معاويه ١:٥
بيتار برديس حنه - بيتار ام الفحم ٤:صفر

الشارون

هبوعيل جت - هبوعيل قلنسوة صفر: ٢(اداري)
هبوعيل جفعات اولجا -مكابي هشارون نتانيا ١:٣

دان

مكابي قلنسوة - شمشون الطيرة ٥:صفر
بيتار اريئيل - بيت رجون ١:٣

تل ابيب

مكابي حولون - رمات يسرائيل صفر:٢
مكابي مونيفيوري - كريات شالوم ٢:١

المركز

بيتار كريات جات - عيروني الرملة صفر:٢ (اداري)
جفعات زئيف - اسا القدس ١:صفر

الجنوب

هبوعيل كسيفه - هبوعيل عراد ٢:١
بني شمشعون - شباب راهط صفر:٣

نتائج مباريات الدرجة القطرية - الاسبوع الاول

مكابي كفركنا - هبوعيل اشكلون صفر:٣
مكابي شعرايم - هبوعيل الطيبة ٢:٢
هبوعيل رعنانا - هبوعيل احمد مجد الكروم ١:صفر
هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا صفر:١
بيتار شمشون تل ابيب - هبوعيل رمات هشارون ٢:١
مكابي اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيلت صفر:١

لائحة الدرجة القطرية بعد الاسبوع الاول

١- هبوعيل اشكلون	٣:صفر	٣
٢- عيروني رمات هشارون	١:٢	٣
٣- هبوعيل عكا	١:صفر	٣
٤- هبوعيل نتسيرت عيلت	١:صفر	٣
٥- هبوعيل رعنانا	١:صفر	٣
٦- هبوعيل الطيبة	٢:٢	١
٧- مكابي شعرايم	٢:٢	١
٨- بيتار شمشون تل ابيب	٢:١	صفر
٩- هبوعيل احمد مجد الكروم	صفر:١	صفر
١٠- هبوعيل بات يام	صفر:١	صفر
١١- مكابي اشكلون	صفر:١	صفر
١٢- مكابي كفركنا	صفر:٣	صفر

يد: فوز لافت لمصر على المانيا ٢٢-٢١

* سيدني - و.ص.ف - قلب منتخب مصر لكرة اليد تخلفه ٨-١١ في الشوط الاول امام نظيره الالماني الى فوز ٢٢-٢١ ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد.

وجدد المنتخب المصري بالتالي فوزه على المانيا بعد ان تغلب عليه، ايضا، في اتلانتا قبل اربع سنوات بنتيجة ٢٤-٢٢ ملحقا به في الوقت ذاته خسارته الاولى في هذه الدورة.

وفقدت المانيا صدارة المجموعة الاولى بعد فوز روسيا على يوغوسلافيا بالنتيجة ٢٧- ٢٥. اما مصر فقد احتلت المركز الرابع في المجموعة لتلعب مع السويد بطلة العالم في ربع النهائي.

وافتتح المصريون التسجيل عن طريق حسين صابر، لكن الالماني سرعان ما سيطر على مجريات اللعب وانهى الشوط الاول ١١-٨.

وبدأ المصريون الشوط الثاني بقوة ونجحوا في ادراك التعادل للمرة الاولى ١٢-١٢، ثم استمر التعادل سيد الموقف حتى ١٥-١٥ قبل ان يسجل المنتخب الافريقي هدفين ليتقدم ١٧-١٥، ثم وسعوا الفارق بهدفين عن طريق محمد جوهر وحسين زكي.

وتألق الحارس المصري محمد الخطيب وابعد اكثر من كرة المانية خطرة. بيد ان الالمان التقطوا انفاسهم وقلصوا الفارق الى نقطة واحدة ١٩-١٨.

وطلب مدرب منتخب مصر وقتا مستقطعا للحد من فورة الالمان وكان صائبا لان التوقف اعطى ثماره ونجح المنتخب المصري في تسجيل هدفين عن طريق زكي واشراف عواض.

وقال محمد جوهر: «عادة نفقد تركيزنا في الدقائق الاخيرة وتفلت المباراة من ايدينا، انما حصل العكس هذه المرة وقد تمالكنا اعصابنا حتى الصافرة الاخيرة».

تونس تفوت فرصتها الاخيرة لبلوغ ربع النهائي

* وفوت المنتخب التونسي فرصة بلوغه الدور ربع النهائي بخسارته امام نظيره السلوفيني ٢٠-٢٢ اليوم الاحد في الجولة الخامسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وكان المنتخب التونسي بحاجة الى الفوز لضمان مروره الى دور الثمانية، لكنه فشل في استغلالها فتأهلت سلوفينيا بدلا عنه بانتزاعها المركز الرابع برصيد ٥ نقاط، في حين تجمد رصيد تونس عند نقطتين فخرجت خالية الوفاض.

وهي الخسارة الرابعة لتونس بد سقوطها امام اسبانيا ٢٢-٢٤، وامام فرنسا ١٧-٢٠، وامام السويد ١٨-٢٧، مقابل فوز واحد على استراليا الاخيرة ٣٤-٢٤.

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
روسيا	٥	١٢٩	١٢١	٨
المانيا	٥	١٢٨	١١٣	٧
يوغوسلافيا	٥	١٣٠	١٢٧	٦
مصر	٥	١٢٢	١١٥	٦
كوريا الجنوبية	٥	١٢٨	١٣١	٣
كوبا	٥	١٢٨	١٥٨	-

يد - رجال: الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

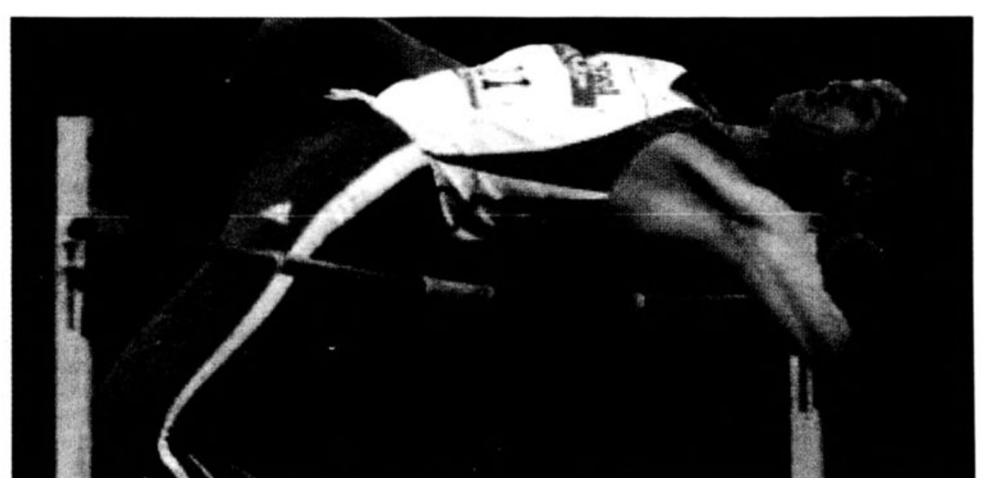
المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
السويد	٥	١٥٥	١٢١	١٠
فرنسا	٥	١٢٠	١٠٤	٧
اسبانيا	٥	١٤٤	١٢٦	٦
سلوفينيا	٥	١٣٧	١٢٧	٥
تونس	٥	١١١	١١٧	٢
استراليا	٥	١٠٦	١٧٨	-

برنامج ربع النهائي

* في ما يلي برنامج ربع النهائي من مسابقة كرة اليد ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني المقرر ليوم غد الثلاثاء:

السويد - مصر
المانيا - اسبانيا
فرنسا - يوغوسلافيا
روسيا - سلوفينيا

قوى: حماد النجم الجديد لالعاب القوى الجزائرية



• البطل الجزائري حماد •

* سيدني - و.ص.ف - اكدت الجزائر حضورها في اكبر التظاهرات الرياضية العالمية امس الاحد بانجاز عبد الرحمن حماد الذي بات اول رياضي افريقي وعربي يحرز ميدالية في الوثب العالي في الدورات الاولمبية عندما نال برونزية المسابقة في دورة في سيدني مسجلا ٢٫٣٢ م بفارق المحاولات خلف الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي الذي نال الفضية ويفارق ٣ سنتيمترات عن الروسي سيرغي كليوجين صاحب الذهبية الاولمبي.

وهي الميدالية الثانية العربية في الدورة الحالية بعد ان احرز الرامي الكويتي فهيد الديحاني ميدالية من المعدن ذاته في مسابقة الحفرة المزدوجة.

واثبت الجزائر انها مدرسة متميزة في تفريخ الابطال، وانها قادرة على صنع الابطال خصوصا بعد افول النجمين مرسلي وبولمرقة، فاخرجت الى الساحة العالمية شباب واعدين ابهروا العالم بانجازاتهم امثال جابر سعيد القرني الذي هزم صاحب الرقم القياسي وبطل العالم في سباق ٨٠٠ م، الكيني الاصل الدنماركي الجنسية ويلسون كيبكيتير، وعلي سعيدي سياف النجم الصاعد في سباقات ١٥٠٠ م و٥ الاف م.

وقال حماد «اني سعيد جدا بكوني اول افريقي وعربي يحرز ميدالية في مسابقة الوثب العالي في الالعاب الاولمبية».

ويعتبر العديد من النقاد انجاز حماد استثنائيا ومفاجأة من العيار الثقيل، ويقول هو العكس «لم يكن انجازي معجزة او مفاجأة، فالرقم الذي سجلته اليوم (٢٫٣٢ م) حققته سبع مرات في اللقاءات الدولية، وبالتالي اعتبر الانجاز عاديا ولا يدعو الى الاستغراب».

وذهب حماد الى ابعد من ذلك عندما قال «كنت اطمح الى احراز الميدالية الذهبية، ومن اجل ذلك كنت ملزما بتخطي حاجز ٢٫٣٥ في المحاولة الاولى لكني فشلت في ذلك».

ويحمل حماد الرقم القياسي الافريقي ومقداره ٢٫٣٤ م سجله في بطولة افريقيا الاخيرة التي استضافتها بلاده وتوج بطلا لها في تموز الماضي.

ملاكمة: مصريان وجزائري في ربع النهائي

* سيدني - و.ص.ف - بلغ الملاكم المصري هيكل محمد عبد الموجود الدور ربع النهائي في وزن ٧١ كلغ بفوزه على الكوري الجنوبي بالنقاط ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد.

وحذا حذوه مواطنه صالح عبد المقصود في وزن ٦٣٫٥ كلغ بتغلبه على الاوكراني فياتشيسلاف سينتشنكو بالنقاط ايضا.

وبلغ الجزائري محمد علالو الدور ذاته بتفوقه على الغاني بن نيغواي بالنقاط.

السعودي صوعان الى نصف نهائي سباق ٤٠٠ م حواجز

* سيدني- و.ص.ف - بلغ العداء السعودي هادي صوعان الدر نصف النهائي من سباق ٤٠٠ م حواجز ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد.

وتصدر صوعان مجموعته السادسة مسجلا ٤٩٫٢٨ ثانية.

وقال صوعان: «انا سعيد ببلوغي نصف النهائي لكن هدفي هو التأهل الى النهائي واعتقد بانني سانجح في ذلك».

وحقق صوعان الذي يتدرب باشراف المدرب الاميركي الشهير جون سميث نتائج لافتة هذا الموسم ونجح في التأهل الى نهائي الجائزة الكبرى المزمع اقامتها في الدوحة في ٥ تشرين الاول المقبل.

وفي السباق ذاته، فشل السوريان زهر الدين نجم وزيد ابو حامد في بلوغ هذا الدورن وقد سجل الاول ٥٢٫٧٠ ثانية في المجموعة الخامسة، والثاني ٥٠٫٧٤ ثانية في المجموعة السابعة.

المغربية بدوان بسهولة الى نصف نهائي سباق ٤٠٠ م حواجز

* سيدني - و. ص.ف - بلغت العداءة المغربية نزهة بدوان، بطلة العالم عام ١٩٩٧ ووصيفة بطلة العالم العام الماضي في سباق ٤٠٠ م حواجز، بسهولة الدور نصف النهائي للسباق ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد.

وحققت بدوان، الساعية الى تكرار انجاز مواطنتها نوال المتوكل في اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤ عندما باتت اول عربية وافريقية تنال الذهب الاولمبي في السباق، افضل توقيت في التصفيات وهو ٥٥٫٣٨ ثانية مقابل ٥٥٫٤٤ ثانية لمنافستها الجامايكية ديون هيمينغس.

وحلت بدوان، بطلة العالم في السباق عام ١٩٩٧ في اثينا، اولى في تصفيات مجموعتها بفارق نحو ثانية عن اقرب منافساتها الاميركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي وهو ٥٢٫٦١ سجلته في ١١ آب ١٩٩٥ في غوتبورغ.

واكتفت بدوان بتصريح مقتضب في نهاية السباق «كانت الرياح قوية، وكما شاهدتم كان السباق سهلا».

وتأمل بدوان في ضرب عصفورين بحجر واحد تحقيق نتيجة جيدة في سيدني لتعويض غيابها عن اولمبياد اتلانتا بسبب الاصابة، ومحو خسارتها المفاجئة في نهائي بطولة العالم في اشبيلية العام الماضي عندما انتزع منها اللقب في المترين الاخيرين من قبل الكوبية دايمي بيرنيا صاحبة ثالث افضل توقيت في التصفيات اليوم (٥٥٫٥٣ ث).

قدم - سيدات: الولايات المتحدة والنرويج الى النهائي

* سيدني - و.ص.ف - بلغت الولايات المتحدة حاملة اللقب المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم للسيدات ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بفوزها على البرازيل ١-صفر امس الاحد.

وسجلت ميا هام هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٠.

وبلغت النرويج ايضا المباراة النهائية بفوزها على المانيا ١- صفر امس الاحد.

وسجلت مدافعة منتخب المانيا تينا فوندرليخ (٨٠ خطأ في مرمى فريقها) هدف المباراة الوحيد.

سيدني ٢٠٠٠ - ميداليات

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم التاسع

سيدني - و.ص.ف - في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم التاسع من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الاحد:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٢١	١٢	١٩	٥٢
الصين	١٨	١٤	١٢	٤٤
فرنسا	١٢	١٢	٦	٣٠
روسيا	١٢	١١	١٦	٣٩
استراليا	١٠	١٨	١١	٣٩
ايطاليا	١٠	٦	١١	٢٧
رومانيا	٩	٤	٤	١٧
هولندا	٧	٥	٣	١٥
المانيا	٥	٧	١٤	٢٦
بريطانيا	٥	٧	٣	١٥
اليابان	٥	٤	٤	١٣
كوريا الجنوبية	٤	٥	٧	١٦
بولندا	٤	٤	-	٧
بلغاريا	٤	٢	٢	٨
اوكرانيا	٣	٦	٥	١٤
السويد	٣	٢	١	٦
المجر	٣	١	١	٥
اليونان	٢	٤	١	٧
كوبا	٢	٣	٢	٧
تشيكيا	٢	١	٣	٦
اسبانيا	٢	-	٢	٤
سلوفينيا	٢	-	-	٢
تركيا	٢	-	-	٢
سويسرا	١	٥	٢	٨
اندونيسيا	١	٣	٢	٦
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
بيلاروس	١	١	٨	١٠
كندا	١	١	٥	٧
فنلندا	١	١	-	٢
المكسيك	١	١	-	٢
كرواتيا	١	-	١	٢
لاتفيا	١	-	١	٢
ليتوانيا	١	-	١	٢
نيوزيلندا	١	-	١	٢
اذربيجان	١	-	-	١
كولومبيا	١	-	-	١
بلجيكا	-	٢	٢	٤
البرازيل	-	٢	١	٣
الدنمارك	-	٢	١	٣
تايوان	-	١	٢	٣
جنوب افريقيا	-	١	١	٢
كوريا الشمالية	-	١	١	٢
النروج	-	١	١	٢
مولدافيا	-	١	-	١
نيجيريا	-	١	-	١
ترينيداد وتوباغو	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
كوستاريكا	-	-	٢	٢
استونيا	-	-	٢	٢
جورجيا	-	-	٢	٢
الجزائر	-	-	١	١
ارمينيا	-	-	١	١
باربادوس	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
جامايكا	-	-	١	١
كينيا	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
لاتفيا	-	-	١	١
البرتغال	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١

سيدني ٢٠٠٠ - تتويج

الميداليات التي وزعت في اليوم التاسع

سيدني - و.ص.ف - في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم التاسع من منافسات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاحد:

تجذيف

- الثماني (رجال):
ذهبية: بريطانيا
فضية: استراليا
برونزية: كرواتيا

- الثماني (سيدات):
ذهبية: رومانيا
فضية: هولندا
برونزية: كندا

- الرباعي بمجذافين (سيدات):
ذهبية: المانيا
فضية: بريطانيا
برونزية: روسيا

- الرباعي بمجذافين (رجال):
ذهبية: ايطاليا
فضية: هولندا
برونزية: المانيا

- الرباعي بمجذافين وزن خفيف (رجال):
ذهبية: فرنسا
فضية: استراليا
برونزية: الدنمارك

- الزوجي بمجذافين وزن خفيف (رجال)
ذهبية: بولندا
فضية: ايطاليا
برونزية: فرنسا

- الزوجي بمجذافين وزن خفيف (سيدات):
ذهبية: رومانيا
فضية: المانيا
برونزية: الولايات المتحدة

قوى

- الماراتون:
ذهبية: ناوكو تاكاهاشي (اليابان)
فضية: ليديا سيمون (رومانيا)
برونزية: جويس شيبشومبا (كينيا)

- السباعية:
ذهبية: دينيز لويس (بريطانيا)
فضية: يلينا بروخوروفا (روسيا)
برونزية: ناتاليا سازانوفيتش (بيلاروس)

- الوثبة الثلاثية (سيدات):
ذهبية: تيريزا مارينوفا (بلغاريا)
فضية: تاتيانا ليبيديفا (روسيا)
برونزية: اولينا هوفوروفا (اوكرانيا)

- الوثب العالي (رجال):
ذهبية: سيرغي كليوجين (روسيا)
فضية: خافيير سوتومايور (كوبا)
برونزية: عبد الرحمن حماد (الجزائر)

- لمطرقة
ذهبية: تشيمون زيولكوفسكي (بولندا)
فضية: نيكولا فيتزوني (ايليا)
برونزية: ايغور استابكوفيتش (بيلاروس)

جمباز

- الحركات الارضية (رجال):
ذهبية: ايغورز فيهروفيس (لاتفيا)
فضية: اليكسي نيموف (روسيا)
برونزية: يوردان يوفتشيف (بلغاريا)

- حصان القفز (سيدات):
ذهبية: ايلينا زامولودتشيكا (روسيا)
فضية: اندريا رادوكان (رومانيا)
برونزية: اكاترينا لوبازنيوك (روسيا)

- جهاز الحلق (رجال):
ذهبية: سيلفستر توشلاني (المجر)
فضية: ديموسثينيس (اليونان)
برونزية: يوردان يوفتشيف (بلغاريا)

- المتوازيان المختلفي الارتفاع (سيدات):
ذهبية: سفتلانا خوركينا (روسيا)
فضية: لينغ جي (الصين)
برونزية: يانغ يون (الصين)

- حصان الحلق (رجال):
ذهبية: ماريوس اورزيكا (رومانيا)
فضية: اريك بوجاد (فرنسا)
برونزية: اليكسي نيموف (روسيا)

الواح شراعية

فئة ميسترال (رجال)
ذهبية: كريستوف زيبر (النمسا)
فضية: كارلوس اسبينولا (الارجنتين)
برونزية: ارون ماكينتوش (نيوزيلندا)

- فئة ميسترال (سيدات):
ذهبية: اليساندرا سنسيني (ايطاليا)
فضية: اميلي لوكس (المانيا)
برونزية: باربرا كندال (نيوزيلندا)

- فئة تورنادو للزوجي (رجال):
ذهبية: رومان هاغارا وهانس بيتر شتايناخر (النمسا)
فضية: دارن باندوك وجون فوربس (استراليا)
برونزية: رولاند غابيلر ورينيه شفال (المانيا)

دراجات

- سباق الضاحية (رجال):
ذهبية: ميغيل مارتينيز (فرنسا)
فضية: فيليب ميرهايغه (بلجيكا)
برونزية: كريستوف سوزيه (سويسرا)

كرة الطاولة

- الفردي (سيدات):
ذهبية: وانغ نان (الصين)
فضية: لي جو (الصين)
برونزية: تشن جينغ (تايوان)

اثقال

- وزن ٩٤ كلغ (رجال):
ذهبية: اكاكيوس كاكياسفيليس (اليونان)
فضية: سيمون كوليكي (بولندا)
برونزية: اليكسي بتروف (روسيا)

الغطس

- المنصة من ١٠ امتار (سيدات):
ذهبية: لورا ويلكنسون (الولايات المتحدة)
فضية: لي نا (الصين)
برونزية: ان مونتميني (كندا)

مبارزة

- الحسام للفرق (رجال):
ذهبية: روسيا
فضية: فرنسا
برونزية: المانيا

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩/٢٥

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث عن الكنز.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٤٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.١٥ - سبب الموت القتل.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجس.

حدث في مثل هذا اليوم

* ١٩١٧ - وفاة الرسام الفرنسي ادغار دوغا عن ٨٣ عامًا.
* ١٩٤٠ - التوقيع في برلين على الحلف النازي - الفاشي بين ألمانيا وايطاليا واليابان.
* ١٩٤٧ - بريطانيا تعلن استعدادها للانسحاب من فلسطين.
* ١٩٨٤ - بكين ولندن توقعان اتفاقًا تعود هونغ كونغ بموجبه إلى السيادة الصينية في الأول من تموز ١٩٩٧.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل كل واحد على مليوني شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٧٣٤٩٦) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥٩٨) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٩) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلاً.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٨٥٣٣٩) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٦,١٧٨,٩٠٩) شواقل.

وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبر بول وقيمتها (٦.٥) مليون شيكل. وفاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية ويحصل كل منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وستكون قيمة الجائزة الأولى للسحب القادم في اللوطو (٤) ملايين شيكل، وكذلك في السوبربول.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحسن ملموس في علاقتك بالحبيب.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
أحدهم يفرض عليك رأيه مما يسبب خلافًا كبيرًا.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
ابتعد عن كل ما من شأنه التأثير على أعصابك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مفاجأة مادية لم تكن في الحسبان.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اهتم بالاخبار التي تصلك من صديق مقرب.

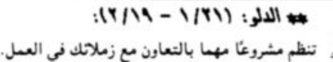
العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول إحاطة نفسك بالأشخاص الذين تستطيع التفاهم معهم.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خلافك الجذري مع الشريك سببه عقلك المتحجر.

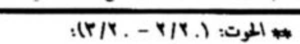
العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول تنظيم شؤونك لتمضية وقت اطول مع حبيب.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحبيب يسعى لإيقاعك في فخ لذيذ.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبدو شديد التأثر بالأصدقاء والأصحاب.



الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تنظم مشروعًا مهما بالتعاون مع زملائك في العمل.





الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تعقد لقاء مهما مع أحد الأشخاص المرموقين.

حل لغز العدد الماضي:

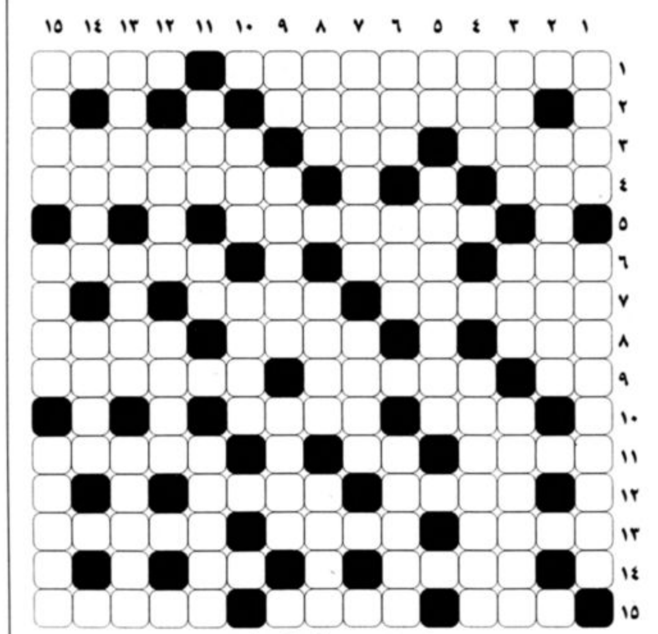
* أفقيًا:
١ - جوزف طومسون، شارب. ٢ - مانشستر. ٣ - عازل، مكر، الخيبة. ٤ - تنم، غلابيني. ٥ - الميلية. ٦ - ماع، مده، الكتف. ٧ - الشارح، حياة. ٨ - تحب، أرسب، مايز. ٩ - سب، تدريب، يقابله. ١٠ - آسي، وتين. ١١ - اب، معامل. ١٢ - أنور، نيزك. ١٣ - محنك، سهاد، يناول. ١٢٤ - تربل، يد. ١٥ - شهي، تجلس، تؤنبه.

* عموديًا:
١ - جرعة، ماتسوشيما. ٢ - انت الحب. ٣ - زمزم، عشب، اداتنه. ٤ - فالو تستنكري. ٥ - طن، المرشدي. ٦ - وشم، مدح، أرسلت. ٧ - مسكويه، ايوب. ٨ - ستر، حربة، تأمل. ٩ - ور، غينيس، يفيد. ١٠ - آله، أبيّن. ١١ - الا، ات، مكيدة. ١٢ - خيال، مانع. ١٣ - أحيي، كباب، الاذن. ١٤ - بنات، يلوم. ١٥ - بوتي، فوزه، ليلته.

كلمات متقاطعة

* أفقيًا:
١ - مغنية اشتهرت بضرب العود عاشت في الحجاز وعاصرت عمر بن أبي ربيعة، من حراس المرمى البرازيليين. ٢ - الاسم الثاني لرئيس عربي راحل. ٣ - مادة قاتلة، مشى، نهر أمريكي من روافد المسيسيبي. ٤ - مكان بالأجنبية، بنات داناوس الملك الأسطوري عددهن خمسون قتلن أزواجهن ليلة العرس باستثنا، واحدة منهن. ٥ - حمى خبيثة وبائية. ٦ - حرف مكرر، إحسانه، ركائز وأسس. ٧ - ضد يقفلون، قليل العمر. ٨ - ثلج بالأجنبية، الاسم الأول لممثلة مصرية، استند واعتمد على. ٩ - للاستفهام، عائلة مستشرق وفلكي فرنسي درس العلوم الفلكية عند العرب رافقه ابنه لويس، ناقص الأسنان. ١٠ - مستنقع ماء، كاتب منشئ. ١١ - اغلظ أوتار العود، فتح وشق الشيء، مدينة في امارة أبو ظبي. ١٢ - جزيرة ايطالية صغيرة تفصل البندقية عن الادرياتيك، أرقاء. ١٣ - يسمي، دولة عربية، شهر مصري. ١٤ - عاصمة اوروبية، للنفي. ١٥ - أغنية لمحمد عبد الوهاب، من أعمال البحر، نصائح ونوادع.

* عموديًا:
١ - ما يُشد به الرجل كوفية رأسه، روائي فرنسي تغنى بتراث الأجداد وحب الفلاح لأرضه له «القمح النابت». ٢ - عاصمة دولة فاريقية. ٣ - شاعر ايطالي، أغلق الباب، مرفأ هام في دبي. ٤ - وجع، لاعب كرة قدم ارجنتيني شارك في مونديال ١٩٩٨ لعب مع فريق لازيو. ٥ - أكل الطعام، الحصير المنسوج من القصب. ٦ - من الجواهر، تقرع الجرس، حتفنا. ٧ - يعالجه، أسلوب وجرى الحديث. ٨ - مدينة ايرانية، طلوع، سير اللجام الذي تُمسك به الدابة. ٩ - مقبل، كابتن المنتخب البرازيلي لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٨، جاف من الماء. ١٠ - جزيرة خليجية، يجد في العمل. ١١ - وسط اثنين، برد مذاهب. ١٢ - شهر مصري، أتم العمل. ١٣ - يسقي، الفور، ابنة آحاب ملك إسرائيل وايزابيل الصورية تزوجت ملك يهوذا وملكت بعده. ١٤ - نضج الثمر، ربحي. ١٥ - المثيل، نمام مفسد، الاسم الثاني لممثلة أمريكية مثلت إلى جانب توم كروز.



• اعداد: جوزف كرباج •

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وابتداء من الغد يتوقع سقوط امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية خفيفة تشتد، وتكون المياه هادئة تتحول الى مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية والمياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٠٧١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٠٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٤٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٣٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٨٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠١٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٧ - ٤.١٠ ش.ج

المخرجة عرب لطفي: السينما مكاني الحميم ولغتي التي أعبر فيها عن نفسي

• عرب لطفي، صورت أفلامًا عن المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وعن حياة الفدائيات وعن مدن مصرية، وحاليًا تعد لفيلم عن عودة اللاجئين •

• فوزي سليمان •

* تركت وطنها لبنان وجاءت إلى مصر تدرس السينما وتعيش وتتزوج.. وحينما أتيح لها أن تخرج فيلمها الأول، عادت الى بلدتها (صيدا)، التى كان الاحتلال الاسرائيلي قد اجتاحها ١٩٧٨، ودمروا المخيمات الفلسطينية: أفلامها التسجيلية الخمسة التى صورت بين لبنان والأردن ومصر (بورسعيد والاسماعيلية) تتشابك فيها الذاكرة مع التاريخ ومع الهوية الوطنية والثقافية وتعبر عن رؤية خاصة لمخرجتها عرب لطفي التى نبدأ حديثنا معها بسؤال:

* ماذا تعني لك السينما؟ كيف كان تكوينك؟

- السينما بالنسبة لي لغة خاصة، بغض النظر عن سينما تسجيلية أو روائية. منذ طفولتي كنت أتردد مع أسرتي على دور السينما فى بلدتنا جديتا.. السينما مكان حميم منطقة لغة تتشكل معها أنت بشكل تلقائي. السينما كانت احد عوامل تكويني الثقافي، فقد كان لي اهتمامات مختلفة، سياسية واجتماعية، اكتشافي انني أريد أن أكون سينمائية كان على أساس أن السينما لغة تعبير عن نفسي عن طريق مفرداتها أستطيع أن أفعل شيئا يخصنى فيها.

لعل عشقي للسينما يعود عندما التحقت أختي الكبرى نبيهة، بمعهد السينما فى القاهرة، وكان عمري وقتئذ سبع سنوات، وكانت قد درست الأدب العربى بكلية الأداب ثم تحولت الى السينما. كانت تأخذني معها حينما أحضر الى القاهرة لمعهد السينما، هناك كنت أعايش الطلاب فى لعبتهم، كنت أحضر بروفات وتدريبات تصوير.

وجدت إذن من صغري أن السينما وسيلة تعبير مما يقيم علاقة حميمة بهذه اللغة، ولما التحقت بكلية الحقوق في بيروت، كنت أترك المحاضرات وأحضر الأفلام والمسرحيات.. شدتني فى بيروت لغة الثقافة من دراما وسينما، مما شكل قراري لدراسة السينما. وخلال دراستي الحقوق في بيروت أقيم مهرجان دمشق كان فرصة هامة لي أن أشهد تظاهرة ضخمة للسينما العربية.. مصرية وسورية وعراقية وفلسطينية.. لشباب يقدمون تجارب جديدة كان هذا أول تعرف زخم للسينما بأبعادها المختلفة.. تسجيلية وروائية.. مشتبكة بلغات تجريب جديدة خاصة.. هذا فتح لي كلا من المجالين التسجيلية والروائية بأبجدياتها واشكالياتها.. كل هذا ترك بصمات على تجربتي.

• ثم جئت الى القاهرة لتلتحقي بمعهد السينما، إلى أى مدى ساهم فى تشكيلك؟

- ليس المعهد وحده هو الذى شكلني. بل مناخ القاهرة. نادي السينما كان فيه زخم ضخم.. فى بيروت كانت هناك نافذة على الافلام الأمريكية والفرنسية والانجليزية، نادي السينما فتح الباب على سينما مهمة جدا أخرى، هى السينما السوفييتية واليوغسلافية والتشيكوسلوفاكية والمجرية والكوبية، مما لم نره فى بيروت، مما فتح أمامنا لغة واسعة عن البناء الدرامي، والتصوير ومفاهيم هؤلاء المخرجين.

• تعبر أفلامك عن رؤية خاصة.. رغم اعتمادها على الواقع؟

- من أول لحظة كنت مفتوحة على المنطقتين، الروائية والتسجيلية، حققت حتى الآن خمسة أفلام تسجيلية ولكن السينما الروائية كانت تشكل مفهومي للتسجيلية، فأفلامي ليست حيادية بل تعبر عن نفسي، فأنا استكشف الحقيقة يعني أى برؤية ذاتية، وفى داخل أعمالي أضع انفعالاتي.. اننى أعمل بإحساس حميم تجاه مادتي.. أحب وأكره من داخلها.

• فلنبدأ بالحديث عن أول تجربة سينمائية لك..

- فيلمي الأول «بوابة الفوقا» تشكل كمشروع بعد الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان ١٩٧٨، كانت تجربة عنيفة جدا، هي احتلال مدينتي.. ما كان له وقع شديد على نفسي.. الشعور بفقدان الأماكن والأصدقاء الذين قتلوا.. تكتشف فجأة أن هناك أشياء كثيرة هامة يمكن أن تختفي.. منطقة ذاكرتي المشتبكة مع تاريخ المدينة فى محاولة للحفاظ عليها ضد النسيان من خلال مشاعر وشخصيات حميمة وتفاصيل تشكل الفيلم في سياق هذا.

كنت أريد أن أضع فى أول الفيلم جزءا من قصيدة لمحمود درويش، يقول فيها «لصوص المدافن لم يتركوا للمؤرخين شيئا يدل عليهم».. فقد سرق الاحتلال الاسرائيلي القبور والآثار، احساسي أنهم حاولوا انتزاع ذاكرتنا حتى التى تحت التراب. ولهذا كانت أول لقطة صورناها صلاة العيد وزيارة مقابر الشهداء، لكننى بدأت الفيلم بمشهد الاجتياح.

• كيف تم التصوير؟

- صورنا بكاميرا سينما (١٦) فيلماً، كان معى حسن نعماني، وهو مصور لبناني ويتميز بإحساس سينمائي عال وقدرة كبيرة على التحرك، وكانت عنده خبرة فى فترة الحرب فى التصوير التسجيلي وعين حساسة للمواقع، وكان معنا أيضا مهندس صوت.. كل الشخصيات التى صورناها كنت أعرفها، فهى اذن محاولة تصوير ذاكرتي فى مدينتي، معهم كلهم فى مناطق حميمة مشتركة.. كنت أريد أن أصور أماكن كنت أعرفها وكنت أخشى أن أخسرها، ومباشرة استعيد العلاقة معهم ولهذا حمل الفيلم شحنة خاصة من مشاعري.

• هل ثمة مشاكل فنية؟

- مشاكل فنية عديدة.. دفعتنا للتحميض فى اليونان، والمونتاج في تونس.. كان علينا ان ننتهي من التصوير كله قبل المونتاج.. فرض علينا ألا نترك أى تفصيل في أثناء التصوير، وكانت المادة غنية، واضطررت لحذف الكثير حتى يخرج الفيلم محكما.. وقد كثفنا ثماني ساعات فى ساعة ونصف لسهولة العرض، وقد وضع الموسيقى الفنان التونسي أنور ابراهيم، وقامت بالمونتاج كاهن عطية، شعرنا بروح التضامن من الفنانين التونسيين نحو قضية الفلسطينيين واللبنانيين.

لم يكن هناك أي شروط.. قدم عبدالله الحوراني - الدائرة الثقافية بمنظمة التحرير الفلسطينية - كل مساعدة، وحضر العرض الأول فى تونس لأول مرة كما ساعدتنا الدائرة فى الحصول على ما نريد من دقائق وفتحوا لنا الأرشيف.

• فيلمك التسجيلي الثانى عن الفدائيات الفلسطينيات.

- كان فى منطقة الذاكرة ولكن بنوع أخر فهو عن نساء من جيل السبعينيات من الفدائيات الفلسطينيات، حيث شكلن جزءا من وجداني، فاهتمت بالتوثيق لتجربتهن الانسانية فهو ليس عن العمليات الفدائية التى قمن بها بقدر ما هو بجيب عن ما هو السياق الانساني الذى أوصلهن الى خوض هذه التجربة، وماهية انتماءاتهن أو قل عالمهن. وقد صورناه عام ١٩٩٢ وعرض عام ١٩٩٣.

• ألم يكن غريبا كون الانتاج أجنبيا؟

- الانتاج الاوروبي أكثر جرأة في الصرف المالي، الأمر الذي أعطاني الفرصة أن أصور مادة ضخمة وكان لى امكانية أن أحصل على وثائق هامة من وكالات الانباء، فقد كانت فعلا تجربة هامة لي فقد فتحت لى هؤلاء النساء عالما انسانيا خصباً.

• أعود لنفس السؤال.. انتاج أجنبي عن فدائيات فلسطينيات ألم تكن هناك شروط؟

- فى النسخة الأولى للبناء الدرامي اعتبروه دفاعا عن الارهاب، ولهذا قررت أن اشتغل على قيمة ثانية، ولكن فى نفس الاتجاه، فالنسخة الأولى كانت تناقش: لماذا قمن بهذه العمليات، وهذا يرتبط بالصراع السياسي. مما احدث لهم قلقا ومخاوف ولهذا فإنني فى النسخة الثانية ناقشت ما هى قضية وطنهن التى جعلتهن يقمن بهذه العمليات.

• ما هى الظروف التى أدت إلى هذه العمليات؟ كيف كان أثر عرضه؟

- عرض فى القناة الرابعة الانجليزية.. ثم عرض فى برلين ويعرض فى برلين حاليا، وقد أثار الفيلم نقاشا، فلأول مرة فى الغرب يرون نساء عربيات فلسطينيات قويات، وكانت الفكرة أن نساءنا مكسورات ومقهورات، فقد تعاملوا لأول مرة مع شخصيات ايجابية جدا قوية جدا، وعرض الفيلم فى أكثر من مكان، وفي تجمعات قاهرية وأحدث رد فعل قويا، بل انني أفكر فى اصدار كتاب عن هذه التجربة وهذه الشخصيات. كما أن التجربة في نفس الوقت اعادة قراءة للذات النسائية العربية، نساء من نوع خاص.

• ننتقل الى افلامك فى مصر فيلم «سبع ليالى وصبحية».. عن بورسعيد.. كيف حدث اختيارك؟

- لفتتني فى احتفالات أهل (مدينة بورسعيد) بعيد شم النسيم، فكرة آلة السمسمية والناس الذين يصنعونها، انها منطقة اكتشاف لمزاج مدينة، وكيف يرى ناسها تاريخهم هنا ذاكرة المزاج وذاكرة السياسة وذاكرة العواطف.. وذاكرة على كل المستويات، دخلت السمسمية هذه لقراءة تاريخ مدينة بورسعيد. الاحتلال والمقاومة والشعر الشعبي.. استخدمت أغنية «سبع ليالي وصبحية» كعنوان، وهي أغنية عن سبعة أيام المقاومة عام ١٩٥٦ وهي أيضا عن خلق الدنيا فى سبعة أيام وهي عن المدينة التي ولدت كمدينة عالمية خلال هذه الأيام السبعة.. تشكلت السياسة مع مزاج المدينة عبرت عنها الأغنية.

• من السمسمية في فيلم الأول بمصر إلى آلة الرانجو فى الاسماعيلية؟

- اكتشفت، اثناء عملي فى هذا الفيلم الاول، أن هناك فى مدينة الاسماعيلية وغيرها مجتمعا مصريا من أصول سودانية بإيقاعه وآلاته.. شغلتني فكرة مسارات الافارقة من السودان وغيره فى مصر، وكيف دخلت ايقاعات افريقية نسيج الموسيقى المصرية، هذه الجماعات الافريقية امتزجت مع أهل مصر وأثرت فى شبابها.

• يأتى فيلمك الثالث.. «الفرح المصري» هل هو فى نفس الاتجاه؟

- اشتغلنا على فكرة أنه من خلال الأفراح فى مصر تبدو تعددية ثقافية بين الصعيد ومناطقه والنوبة، وجدنا أنواعا ثرية من الموسيقى والاحتفاليات.. ودهش كثيرون لوجودها، فهي سمات مناطق.

تقول عرب لطفي: هذه الأفلام الثلاثة هي نوع من التنقيب فى الذاكرة والمزاج الشعبي وهي من انتاج القنوات المتخصصة بالتلفزيون المصري، قناة الانتاج المتميز.. اهتم حسن حامد رئيس القنوات المتخصصة أن يقدم أفلاما تختلف عما يقدم فى القنوات العربية.. بعيدة عن الكليب والرقص.

• وآخر أعمالك؟

- صورت خمس عشرة ساعة في المخيمات الفلسطينية فى لبنان فى عين الحلوة أضخم هذه المخيمات، وفى شاتيلا أكبر تمركز للفلسطينيين من مناطق مختلفة بعد الهجرات. القضية المطروحة هي (حق العودة) للفلسطينيين إلى ديارهم، أقدم قراءة للقضية عن طريق الفلسطينيين أنفسهم.

• هاجس السينما الروائية ألا يزال يلاحقك؟

- أعد بفيلم روائي قصير بعنوان «رحلة يوسف للشمس» وهو عن رحلة طفل يريد أن يعرف الى اين تذهب الشمس.. اقدم العالم من خلال عينيه.

وأكتب سيناريو مع الشاعر ابراهيم داوود، عن القاهرة وسط البلد بالذات، بما يحمله من علاقات بين أجيال مختلفة وتركيبات اجتماعية معقدة، فهناك المثقفون والطبقة الوسطى والمهمشون توليفة من خلال منطقة معينة، الزمن فى السبعينيات والحركة الطلابية زمن الانكسارات وفى نفس الوقت التضامن والتسامح، أجمع فيه بين الروائي والتسجيلي أحاول أن أمزج بين الشعر والموسيقى، وأكسر الأنماط.

الرقص الإفريقي... لغة الجسد ترادف الحياة

• سراج محمود •



* لغة الجسد وحدها التي تبقى.. إرتعاشاته وسكناته ورقصاته المجنونة لغة تستطيع الصراخ والضحك واللعب والكراهية ومقاومة الخوف والبلادة.. والشعوب الإفريقية هي أول من عرفت لغة الجسد أو تحديد (لغة الرقص) وهي أول من وطدت سلطة هذا الجسد..

وحتى اليوم لا يذكر التاريخ تفوقا ما لحضارة أخرى ومازالت الرقصات الإفريقية هي الأكثر قدرة على التعبير من غيرها ..

وفي واحدة من أهم الدراسات الجادة عن الرقص الافريقي يقول د. عز الدين إسماعيل، أن ثمة حقائق تاريخية لم يثر حولها الجدل بين أساتذة علوم الموسيقى والرقص وهي أن الشعوب الإفريقية هي أول شعوب العالم معرفة بفنون الرقص والموسيقى، كما أنها من أصدق الجماعات الإنسانية تعبيرا عن بيئتها الفنية لاسيما فن الرقص، حتى برع الإفريقي ــ في عصر الصيد ــ في محاكاة الحيوانات التي كان يصطادها في الغابة وتقليد حركاتها بطريقة تقليدية..

ولعل أقدم ما وصل إلينا من أشكال الرقص الأفريقي المدون ، تلك الرقصة التي عثر على لوحة منحوتة تصورها على إحدى صخور جنوب أفريقيا، تلك اللوحة التي قلدها الرسام (جورج ستاو) وعرضها في عام ١٨٦٧، وفيها نرى رجلا يرقص وهو يمسك بعصا رفيعة طويلة وخلفه خمسة من الرجال يقلدونه في حركاته رافعين أرجلهم اليمنى، وأيديهم قليلا إلى الأمام مثله، بينما يوجد أسفل الصوره حيوان يرمز إلى الغزال الذي يعبر عن مصدر الحركة الراقصة..

والرقص الشعبي في إفريقيا كما يعرفه المفكر والفنان الإفريقي المعاصر «كتافوديبا» هو طابع طقوسي سحري من طابع الحياة الإفريقية لا ينفصل عن أي شيء آخر بها ، وهو مزيج من النغم والحركة أبعد من أن يكون فنا مستقلا، كما هو الحال بالنسبة للرقص الأوربي. يتعلمه الإفريقيون كما يتعلمون الكلام ليعبروا عن مشاعرهم وأحاسيسهم، ويتميز بمقومات درامية تعكس صورة الصراع المتبادل بين الإنسان الإفريقي وقوى الطبيعة المحيطة به. وهذا التعريف الموجز يشير إلى علاقة الرقص بالحياة، داخل المجتمعات الإفريقية وهي علاقة وثيقة متلازمة تكاد تجعل منهما شيئا واحدا أو على حد تعبير الكاتبة الزنجية الأمريكية (بيرل بريماس): (الرقص عند الإفريقي هو حياته. وبين الرقص والحياة زواج مغناطيسي، وحين أكتب عن الناس والحياة في إفريقيا، لا أجد أمامي مصدرا أصدق من الرقص)..

ومن هنا كانت الجماعية سمة أصيلة من أبرز مميزات الرقص الإفريقي، فالناس في إفريقيا كلهم يرقصون، الأطفال والصبية والشباب والشيوخ، رجالا ونساء.

وليس من الممكن هنا أن نقدم حصرا كاملا لأنواع الرقصات الإفريقية التي تمارسها الجماعات على اختلاف مواقفها الجغرافية، لكن من المناسب أن نعرض فقط لأهمها، وأكثرها شيوعا. ومن التعرف على دوافع هذه الرقصات يمكن أن نتبين مدى أهميتها وأثرها العميق في حياتهم.. وهل من الأفضل هنا أن نقتفي أثر المنهج الذي إتبعته الدكتورة (بيرل بريماس) في تصنيفها لمجموعة الرقصات التي تمثل في تتابعها دورة الحياة الكاملة من بدايتها إلى نهايتها وهي المجموعة التي تتكرر في كل مجتمع إفريقي.. وهي رقصة الإخصاب، فرقصة الميلاد ، فالتكريس أو البلوغ، فالخطبة، فالزواج، فالموت، وهي المراحل التي يمر بها كل كائن حي.

قد يكون من الغريب أن نتصور مجتمعا يرقص في مناسبة الموت ولكنه تقليد لا يرى فيه الإفريقي هذه الغرابة التي يراها غيره، لأن الإفريقي يعتقد أن دورة الحياة إنما تكتمل بالموت أو على حد تعبيره بالعودة إلى العالم اللامنظور، لأن المرء حين يموت ينتقل إلى عالم الخلود مع أرواح السلف.. وفي هذا خير كبير لمن فارق حياة الأرض.. وعلى الأحياء أن يسعدوا بهذا الخير وأن يعبروا عن فرحهم المصوب بالغناء والطبل..

ولقد لخص الفيلسوف الإفريقي المعروف (ألكسيس كاجامي) سر سعادة الإفريقي بالموت، وعدم إحساسه العميق بالحزن بقوله SYMBOL 76 Wingdings ذلك لأن الفلسفة الإفريقية تؤمن بالخلود، فالموت ليس إلا الإمتداد الأولي للحياة المنظورة. والإفريقي ينظر إليه باحترام، تماما كما ينظر إلى الميلاد.. ولهذا يحتفل بموت أقاربه وأعزائه بالرقص. لأنها المناسبة التي سيعود فيها الميت إلى أرواح أسلافه.

بعد غد الاربعاء في مركز مسرح «الميدان» - الناصرة:

العرض الاحتفالي لمسرحية «بيت السيدة»

• (٦) عروض للجمهور الواسع ايام الجمعة والسبت في الأسابيع القادمة •



• مشهد من المسرحية - تصوير: باسل طنوس •

* الناصرة – يقام بعد غد الاربعاء (٩/٢٧)، في الساعة الثامنة مساء، في مركز مسرح الميدان في الناصرة، العرض الاحتفالي لمسرحية «بيت السيدة»، الانتاج الجديد لمسرح الميدان، عن مسرحية «بيت برناردا البا» للكاتب الاسباني فدريكو غارسيا لوركا، من اخراج منير بكري وتمثيل محمد بكري وسلوى نقارة – حداد وسناء لهب وفالنتينا ابو عقصة وكيتي سمعان وفاتن خوري وهند أيوب.

هذا ووجهت ادارة مسرح «الميدان»، دعوات خاصة الى جميع أعضاء الكنيست العرب والى كافة المؤسسات والسلطات المحلية العربية والعديد من مديري الهيئات الثقافية والأهلية ووسائل الإعلام المختلفة، وجمهور المسرحين العرب بالاضافة الى مندوبي وزارة الثقافة والعلوم والرياضة والى مندوبي وزارة الثقافة والإعلام الفلسطينية.

يذكر ان المخرج منير بكري قام بإعداد المسرحية لتتلاءم مع أجواء قرية فلسطينية جليلية، وتدور احداثها داخل بيت عربي نموذجي تقيم فيه الأم مع بناتها العوانس الخمس والخادمة، وتعيش الأم في صراع دائم مع بناتها في محاولتها السيطرة عليهن حفاظًا على العادات والتقاليد!! وتغلق عليهن البيت وتمنع دخول الغرباء اليه.

هذا وسيتبع العرض الاحتفالي ٦ عروض للجمهور الواسع في نفس المكان وذلك أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع، خلال الأسابيع الثلاثة القادمة، وبعد ذلك تنطلق عروض المسرحية في كافة انحاء البلاد.

أيمن كبها.. إدارة فرقة النجوم.. إدارة حسابات.. و «لولو سنان اللولو»!



* أصدر المغني أيمن كبها، (٢٣) عامًا، ابن قرية عين السهلة، في بداية هذه السنة، شريطًا غنائيًا جديدًا، يحتوي على (٨) أغان، من كلمات طارق الكرمي والحان قدامي الكرمي، من طولكرم، وقد تم تسجيله في استوديو «الأجنحة» في رام الله.

وفي حديث مع أيمن، صاحب فرقة «النجوم»، قال: حتى الآن أصدرت عدة أشرطة غنائية باسمي منها شريط تقليدي لحفلات الأعراس.

ويضيف أيمن: بدأت الغناء خلال الفترة الدراسية، وغنيت في كل مكان، في الليل والنهار، فالموهبة بدأت منذ الصغر، وبعدها، ومن أجل تطوير هذه الموهبة، شاركت في حفلات عديدة مع الفنانين: شفيق كبها، محمد ابو ليل، حميد ابو ليل ورائد كبها.. وفي عام ١٩٩٨، أسست فرقة «النجوم»، والآن أقوم بإحياء الحفلات والأعراس في البلاد وفي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

مؤخرًا – يضيف أيمن – شاركت في مهرجان رام الله الثالث، وفي تخريج الجامعيين في جامعة بيرزيت، أما آخر شريط غنائي صدر لي فهو بعنوان «لولو سنان اللولو»، وكانت ردود الفعل عليه جيدة جدًا، بحيث تلقيت الدعوات لإحياء العديد من الحفلات، والشريط يجري تسويقه حاليًا في الأردن.

عن طريقة غنائه يقول أيمن: أحاول مزج الموسيقى بالحدادي، وذلك لتشجيع الجمهور في الانتظام في صف السحجة، كما في العرس العربي.

ويرجع أيمن الى أيام زمان، ويقول: في بداية مشواري احتجت لإرادة قوية، لأن الظروف لم تكن لتساعدني، فقد كان والدي واخوتي يعارضونني، لأن الغناء كان يتعارض مع الامتحانات، حسب اعتقادهم، لكنني نجحت ودرست موضوع ادارة الحسابات ومستشار ضرائبي، واليوم، بعد ان اثبت نجاحي، اصبحت القى التشجيع من الجميع.

(شريف محاميد - أم الفحم)

«أصرح شي» حتى عام (٢٠٠١)



• مشهد من البرنامج •

* قررت إدارة التلفزيون القناة الثانية، تمديد البرنامج الطلابي التلفزيوني «أصرح شي» حتى عام (٢٠٠١)، أي لموسم آخر، معللة ذلك بأن البرنامج اثبت قدرته على جذب الطلاب العرب الثانويين الى مشاهدة وخوض نقاشات صريحة جدًا، حول مواضيع حساسة، كان التطرق اليها خجولاً في ما مضى.

وبرنامج «أصرح شي» من إنتاج مؤسسة «الغربال»، تقديم الثنائي اسامة وميسرة مصري، وفيه يناقش، كل مرة، موضوع مختلف، بمنتهى الصراحة، بمشاركة طلاب مدارس ثانوية عرب.. يدير النقاش الفنان أسامة مصري، مستغلاً تقرب جيل الشباب منه وحبهم له، حتى يدفعهم الى أقصى حد من الصراحة.. أما ميسرة فيقوم بدور المعلق الفكاهي على ما يدور من نقاش، ضافيًا البسمة ومخففًا من حدة توتر النقاش.. ويتخلل البرنامج مشهد كوميدي عن موضوع الحلقة، وأغان ومقاطع فنية يقدمها الطلاب أنفسهم.. والبرنامج من إخراج وليد قمر.

وفي حديث مع منتج البرنامج علي عباسي، قال: الحقيقة وصلتنا رسائل عديدة تعبر عن اعجاب الطلاب والمعلمين ومديري المدارس في البرنامج، وقد نقلناها جميعها الى إدارة التلفزيون، وهناك رسائل وصلت الى التلفزيون مباشرة.. الى جانب المراقبة الدائمة من قبل التلفزيون للبرنامج، ولذلك تقرر تمديد البرنامج لسنة أخرى.

ويضيف عباسي: ان أكثر الرسائل التي تأثرت بها، هي رسالة من مؤسسة لرعاية الفتيات في ضائقة، والتي أبلغونا فيها، بأن البرنامج أصبح الزاميًا للفتيات، وفي كل مرة تتم مناقشة نفس الموضوع بعد انتهاء الحلقة.. وفي الرسالة تمنوا ان يشاركوا في احدى حلقات البرنامج، لكن الأمر غير ممكن نتيجة لظروفهم الخاصة، ولكنهم طلبوا بأن يقوم الثنائي اسامة وميسرة مصري بزيارة مؤسستهم للالتقاء بهما والتعرف عليهما.

يذكر ان طالبة من عسفيا، كانت قد طلبت من احد البرامج في التلفزيون التعليمي، الالتقاء بالثنائي اسامة وميسرة مصري، وقد تم تحقيق حلمها، وبث البرنامج مرتين، مرة على التعليمي – القناة الأولى، ومرة على التعليمي – القناة الثانية.

هذا وقد تم المباشرة في تصوير الحلقات الجديدة من البرنامج.

«وحدة مضاعفة» جديد مسرح السرايا

• بقلم: سليم شومر •

• ميرا عوض •

* ابداعية أخرى يقدمها لنا مسرح السرايا يافا، بعد أن قدم لنا عدة أعمال ناجحة كان بدايتها «قمر غائم»، و«في هذه الليلة سنرقص ثانية»، وها هو اليوم، يعرض لنا مسرحية «وحدة مضاعفة» والتي احتوت على عدة قصائد انشدها الممثلون على شكل حوار، والقصائد للشعراء: محمود درويش وسميح القاسم وجبرا ابراهيم جبرا ومشيل حداد وسهام داوود واحمد عبد المعطي حجازي وانطوان شماس، كما اشترك بهذا الحوار المسرحي الشعراء العبريون يهودا ليفي وعاموس عوز ويتسحاق لاؤور وغيرهم.

الشخصية الأولى، رجل يمثل الشعب اليهودي، والثانية هي امرأة تمثل الشعب العربي، امرأة ثاقبة النظرات، كانت تحارب بكلامها، يدوي صوتها في القاعة: «وطني حقيبة سفر، وطني حقيبة سفر» تحاور عن الصراع العربي – اليهودي، وعن معاناة الشعب الفلسطيني، والتي ما زال يعانيها، وكان الشخص في المقابل يجيبها عن معاناة شعبه في معسكرات الاعتقال النازية..!

• هوية المسرحية •

لقد دار هذا الحوار باللغتين، العربية والعبرية، والمسرحية من إعداد وإخراج البروفيسور شمعون ليفي، ومن انتاج يفت عطار، ومثلها فكتور عطار وميرا عوض، واشترك في العزف التصويري سامر عازر ويوفال مسنر.

الممثلة ميرا عوض، من مواليد الرامة، طالبة في مدرسة الموسيقى «ريمون»، شاركت في مسرحية «أذكر» لمسرح الميدان، وقدمت العديد من الأغاني (غناء وتلحين)، وحاليًا تجري المراجعات على عمل مسرحي مع مسرح الكرمة.

الممثل فكتور عطار، من مواليد بغداد، هاجر الى اسرائيل وهو في سن الرابعة عشرة، حاصل على لقب (م.أ) في المسرح، اشترك في مسرح الكاميري، واشترك في الكثير من الأعمال المسرحية، وقد رشح كأفضل ممثل في مدينة نيويورك سنة ١٩٦٩.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• رحلة ماركو بولو إلى الصين مختلقة!

• نمر مرقس: أقوى من النسيان..

(مكتبة «الاتحاد» - ١٦ و١٧)

ما هو موقف المخابرات الأمريكية من الانتخابات الرئاسية؟

(ص ١٤)

أنغام إفريقيا في أوروبا



• «افريقيا خلال النشوء» هو عنوان المهرجان الفني الافريقي المنعقد في مدينة «ليل» الفرنسية. وفي الصورة احدى الفقرات لفناني فرقة «بابوا سيركوس» من غينيا - (و.ص.ف.).

سطو في الطيبة يؤدي لتأخير التطعيم ضد حمّى النيل!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تعرضت عيادة «صندوق المرضى العام» في الطيبة، لعملية سطو، وسرقة أدوية منها بقيمة زهاء (٢٠) ألف شيكل.

وقالت سكرتيرة العيادة سوزان ناشف، لـ «الاتحاد»، أمس الأحد، انها حضرت إلى عملها في العيادة كالمعتاد، في حوالي الساعة الثامنة، وفوجئت بأن الصيدلية تعرضت للسطو وسرقة أدوية منها.

وحضرت قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث.

وقالت سوزان، انه بسبب عملية السطو، أغلقت الصيدلية، أمس الأحد، أمام المرضى والمحتاجين، وقال الصيدلي ابراهيم منصور، العامل في الصيدلية، ان الصيدلية أغلقت لاستكمال عملية معرفة الأدوية التي سرقت واحضار أدوية لسد النقص. وبسبب عملية السطو، جرى تأجيل التطعيم الذي كان مقرراً البدء به أمس الأحد، في عيادة الصيدلية، ضد مرض حمى النيل الغربي.

عيادتان بريطانيتان تضيّعان أجنة بشرية

* لندن - «و.ص.ف.» - أقرت عيادتان بريطانيتان تعنيان بمعالجة أمراض العقم باضاعة أجنة مجمدة كانت تحتفظ بها لزرعها في رحم أمهات لاحقًا.

وصرح متحدث باسم وزارة الصحة ان الوزير الان ميلبورن أمر بفتح تحقيق لمعرفة كيفية اضاعة تلك الأجنة.

وتأثر عشرة أشخاص بالحادث الذي وقع في عيادة «هامشبير كلينيك» الخاصة في بيزينستوك بجنوب غرب لندن وفي مستشفى «نورث هاميشير» في المنطقة نفسها.

وبالامكان حفظ أجنة مجمدة حتى عشر سنوات في اطار علاج العقم، ويتم تخصيبها في المختبر قبل زرعها لدى نساء عجزن عن الحمل بشكل طبيعي.

الطاهر بن جلون يواجه «فضيحة» خادمته المغربية!

• تركت البيت فجأة وبدأت الصحافة الفرنسية تتحدث عن المعاملة السيئة التي تعرضت لها •

* باريس - خاص بـ «الاتحاد» - من جديد يقفز اسم الكاتب المغربي الطاهر بن جلون إلى واجهة الأحداث في الساحة الإعلامية الفرنسية. لا يتعلق الأمر بحصوله هذه المرة على جائزة أدبية، ولكن يتعلق بما سمته الصحافة الفرنسية بـ «الفضيحة»!

إنها حكاية تصلح كقصة يكتبها الطاهر بن جلون في المستقبل... بطلتها خادمة مغربية تبلغ من العمر (٣٤) سنة، أتى بها بن جلون إلى بيته الباريسي لتعمل خادمة ومربية لأطفاله الأربعة. فجأة تقرر فاطنة، هذا هو إسمها، ترك البيت بصحبة امرأة لا تعرفها، لتترك الصحافة تتحدث عن معاملة سيئة من آل بن جلون، وعن تناقض في التعامل مع مبدأ «المساواة والعنصرية».

مؤلف «العنصرية كما شرحتها لابنتي» (١٩٩٨) يقول إنه كان يدفع للخادمة ألفي درهم كـ «مساعدة» شهرية لأنها محتاجة وتنحدر من عائلة معدمة. فاطنة تركت رسالة صغيرة كتبت عليها «بسم الله الرحمن الرحيم... مع السلامة وشكراً جزيلاً، جزيلاً...»، وتركت مع عبارات الشكر باب التأويلات مشرعًا.

يقول بن جلون، الذي ولد في فاس سنة ١٩٤٤ ودرس في طنجة وهاجر إلى فرنسا سنة ١٩٧١، ان هناك أيادي خفية في الرباط تريد تدميره وتلطيخ سمعته الأدبية عبر استغلال هذه القضية. ويرى أن لكتابه الذي كان يعتزم نشره وهو عن معتقل تازمامارت علاقة بالضجة المختلقة حول الخادمة.

مؤلف «أعلى درجات العزلة»، الذي يتناول فيه الحياة الجنسية لمجموعة من المهاجرين المغاربة، لم يكتب في الرواية فحسب، بل أصدر أيضًا ديوانًا شعريًا تحت عنوان «جراح داخلية»، وحاز الكثير من الجوائز الشهيرة ومنها جائزة الغونكور سنة ١٩٨٧.

حصل بن جلون أيضًا على وسام الشرف الفرنسي سنة ١٩٨٨، وهو عضو في المجلس الأعلى للفرانكوفونية وعيّنه كوفي عنان «سفيراً للنوايا الحسنة».

وبانتظار ان تفصح الخادمة المغربية عن سر فرارها من بيت آل بن جلون ستصب الصحافة الفرنسية الزيت على النار...



• الطاهر بن جلون

سياحة تحت الماء..



* القاهرة - الوكالات - تقول السلطات المصرية إنها قررت السماح للسائحين بزيارة المواقع الأثرية المكتشفة حديثًا تحت الماء شمال مدينة الاسكندرية.

وبدأت أعمال الحفر في إظهار بقايا مدن أثرية قديمة مفقودة، ومن بينها المقار الملكية لكليوبترا وبقايا منارة فرعونية كانت تعد إحدى عجائب الدنيا السبع.

وقال مدير قسم الآثار البحرية بالاسكندرية ابراهيم درويش ان قرار السماح للسائحين بمشاهدة المواقع جزء من الجهود المبذولة لجذب السياح إلى الاسكندرية.

وتستهدف هذه الخطوة استعادة مدينة الاسكندرية لمكانتها التي فقدتها لفترة من الزمن.